

اعد لها في باكستان.. والتنفيذ على غرار تفجيرات ممباي... وبرلين كانت تعلم

انباء عن إحباط «مؤامرة ارهابية» لشن هجمات في بريطانيا وفرنسا والمانيا



شرطي بريطاني من قوات مكافحة الإرهاب يقف امام مقر الحكومة البريطانية داوونج سترتيت تحسبا لأي هجوم

■ لندن - اف احبطت أجهزة الاستخبارات مخططا اعد في باكستان لشن هجمات ارهابية في كل من بريطانيا وفرنسا والمانيا، كما افادت قناة «سكاى نيوز» الاخبارية البريطانية الثلاثاء نقلا عن مصادر استخباراتية.

وقالت «سكاى نيوز» ان المخطط كان يقضي بتنفيذ هجمات متزامنة في لندن ومدن فرنسية ومانية كبرى، موضحة ان المخطط كان في مرحلة متقدمة لكن تنفيذها لم يكن وشيكا.

واكدت «سكاى نيوز» ان اجهزة الاستخبارات تراقب منذ مدة ناشطين مقيمين في باكستان خططا لهذه الهجمات، مشيرة الى ان هذا المخطط «مرتبط بتنظيم القاعدة وربما بحركة طالبان»، من جهتها اكدت هيئة الاذاعة البريطانية «بي بي سي» ان هذا المخطط هو «مخطط الاعتداءات الاكثر خطورة الذي اعدته تنظيم القاعدة خلال السنوات الماضية»، مشيرة الى ان من يقف وراء هم زعماء في تنظيم القاعدة لاجتون في المناطق القبلية الباكستانية.

واوردت «سكاى نيوز» نقلا عن مصادر استخباراتية قولها ان مخطط الهجمات يشبه تلك التي شهدتها مدينة ممباي الهندية في تشرين الثاني/نوفمبر 2008، عندما هاجم مسلحون اسلاميون في وقت واحد اهدافا عدة من بينها فنادق، في العاصمة الاقتصادية للهند، ما اسفر عن سقوط 163 قتيلًا.

من ناحيتها ذكرت شبكة «ايه بي سي» الأمريكية نقلا عن مسؤول رفيع المستوى في الادارة لم تكشف عن هويته مساء الثلاثاء ان الولايات المتحدة كانت بدورها هدفا محتملا لمخططات الاعتداءات هذا. ووضحت الشبكة الأمريكية ان الرئيس باراك اوباما ابلغ بيده التهديدات التي وصفها المسؤول الرفيع المستوى بانها «ذات مصداقية».

واكدت «سكاى نيوز» ان احباط مخطط الهجمات في اوروبا تم بعد التنسيق بين اجهزة الاستخبارات البريطانية والفرنسية والمانيا والأمريكية.

جلسة استماع في مجلس الشيوخ الامريكى «انا نشهد جميعا تنامي نشاطات مجموعات أكثر تنوعا ومجموعة اوسع من التهديدات»، وفي رسالة الى مجلس الشيوخ، اعتبر رئيس اجهزة الاستخبارات الامريكى لمكافحة الارهاب مايكل ليتزان «اروبا تشكل مركز الاهتمام الرئيسي لتنظيم القاعدة».

ونقلت صحيفة «وول ستريت جورنال» عن «مسؤولين حاليين وسابقين» في الادارة الامريكى الثلاثاء ان وكالة الاستخبارات المركزية الامريكى «سي آى ايه» كشفت الهجمات التي تشنها بواسطة طائرات بدون طيار ضد متطرفين في المناطق القبلية الباكستانية في مسعى لافشال مخطط الهجمات ضد بريطانيا وفرنسا والمانيا. ويحسب «سكاى نيوز» فان «سي آى ايه» كشفت هجماتها الصاروخية على المناطق القبلية حالما علمت باسم هذا المخطط في محاولة منها للقضاء على مديريه.

ومنذ شهر تقريبا كلفت الولايات المتحدة بشكل لافقت هجماتها على المناطق القبلية الباكستانية المجاورة لباكستان والتي تعتبر مقعلا لحركة طالبان وملجأ لقادة تنظيم القاعدة في العالم اجمع.

ومنذ 3 ايلول/سبتمبر قتل 118 متضررا اسلما في 21 غارة شنتها طائرات امريكى بدون طيار بينها غارة استنادت اب وقتل «الشيخ فاتح» زعيم تنظيم القاعدة في افغانستان وباكستان.

وقالت الحكومة الألمانية ان السلطات كانت على دراية بمعلومات وردت في تقارير وسائط اعلام بان تنظيم القاعدة يخطط لشن هجمات في الولايات المتحدة واوروبا ولكن ليست هناك مؤشرات مؤكدة بان هناك هجوما وشيكا في ألمانيا.

ونشرت وزارة الداخلية الألمانية في بيان امس الاربعاء «انطلاقا من هذه المعلومات نشأت تلك مؤشرات ملموسة في الوقت الحالي على هجمات وشيكة في ألمانيا» وأضاف البيان انه جرى تبادل للمعلومات مع دول أخرى وبالتحديد المناسب من الحساسية والكثافة».

احمدي نجاد: الحرب بين ايران وامريكا نفسية

■ طهران -يو بي اي: وصف الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد اسس الاربعة ما يجري بين بلاده والولايات المتحدة بـالحرب النفسية.

ونقلت وكالة «مهرا» الإيرانية شبه الرسمية عن أحمدى نجاد قوله امام المنقلى العام الحادي والعشرين لأمة الجمعة ان «الحرب الرئيسية بين إيران وأمريكا هي الحرب النفسية».

وأضاف «ان الاستيكر العالمي اليوم هو أسوأ نظام في تاريخ البشرية».

وأن الجرائم التي ارتكبتها الاستيكر خلال العقود الماضية تزيد بأضعاف على جميع الجرائم التي ارتكبت خلال تاريخ البشرية.

وأن الجرائم التي ارتكبتها الاستيكر خلال العقود الماضية تزيد بأضعاف على جميع الجرائم التي ارتكبت خلال تاريخ البشرية.

من ناحيتها ذكرت شبكة «ايه بي سي» الأمريكية نقلا عن مسؤول رفيع المستوى في الادارة لم تكشف عن هويته مساء الثلاثاء ان الولايات المتحدة كانت بدورها هدفا محتملا لمخططات الاعتداءات هذا. ووضحت الشبكة الأمريكية ان الرئيس باراك اوباما ابلغ بيده التهديدات التي وصفها المسؤول الرفيع المستوى بانها «ذات مصداقية».

واكدت «سكاى نيوز» ان احباط مخطط الهجمات في اوروبا تم بعد التنسيق بين اجهزة الاستخبارات البريطانية والفرنسية والمانيا والأمريكية.

منوشر متكي: أمريكا رفضت اقتراحنا عقد اجتماع مع كلياتون في نيويورك

إيران: الاعداء فشلوا في الهجوم الفيروسي على الانظمة النووية الايرانية

■ طهران -يو بي اي: وصف الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد اسس الاربعة ما يجري بين بلاده والولايات المتحدة بـالحرب النفسية.

ونقلت وكالة «مهرا» الإيرانية شبه الرسمية عن أحمدى نجاد قوله امام المنقلى العام الحادي والعشرين لأمة الجمعة ان «الحرب الرئيسية بين إيران وأمريكا هي الحرب النفسية».

وأضاف «ان الاستيكر العالمي اليوم هو أسوأ نظام في تاريخ البشرية».

وأن الجرائم التي ارتكبتها الاستيكر خلال العقود الماضية تزيد بأضعاف على جميع الجرائم التي ارتكبت خلال تاريخ البشرية.

وأن الجرائم التي ارتكبتها الاستيكر خلال العقود الماضية تزيد بأضعاف على جميع الجرائم التي ارتكبت خلال تاريخ البشرية.

الإمارات تدعو إيران إلى الانسحاب من الجزر المتنازع عليها

■ نيويورك -رويترز: حث الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير خارجية الإمارات العربية المتحدة الجمعية العامة للأمم المتحدة مساء الثلاثاء على الضغط على إيران للانسحاب من ثلاث جزر صغيرة في الخليج متنازع عليها.

وقال الشيخ عبد الله بن زايد ان جزر أبو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى إماراتية.

وكلا الطرفين حساس للقصبة وهناك علامات قليلة على أن النزاع سيجسم من خلال الوسائل العسكرية ولكن من شأن التصعيد في النزاع أن يضر بالعلاقات التجارية الأمر الذي قد يقوض الانتعاش الاقتصادي.

وتسببته إيران على الجزر الثلاث ولكن تطالب الإمارات بانه الجزر مدمومة بتأييد عربي كبير.

وتوترت العلاقات بين البلدين منذ أن فقتح إيران مكاتب بحرية في إحدى هذه الجزر في عام 2008.

وقال الشيخ عبد الله بن زايد ان بلاده التي تستضيف جالية كبيرة من المتقربين العراقيين تأمل أن يتمكن العراقيون من تشكيل حكومة شاملة بعد مرور أكثر من ستة أشهر على انتخابات لم تسفر عن فائز واضح قائلا إنه لا يجب تهيمش أي جماعة من المصالحات العراقية. وأضاف الشيخ عبد الله ان بلاده التي تعرضت لانتقادات لأنها لم تفعل ما يكفي لحماية العمال المهاجرين وخدمات البيوت من الإساءة قدمت تشريعا للقضاء على الاتجار في البشر.

امير قطر يجري مباحثات مع المستشار الألمانية ميركل والرئيس فولف

■ برلين -د ب أ: عقد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، أمير دولة قطر، امس الأربعاء جلسة مباحثات مع المستشار الألمانية أنجيلا ميركل بالعاصمة برلين.

وفي أعقاب اللقاء أكدت ميركل أهمية قطر كمخطة جذب لاستثمارات الشركات الألمانية، كما رحبت المستشارية في الوقت نفسه بالزيادة من الاستثمارات الشركات القطرية في ألمانيا، وركزت المباحثات بين الزعيمين حول المفاوضات المتعقدة في عملية السلام بالشرق الأوسط.

وناشدت ميركل الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني ابداء المزيد من المرونة للتوصل إلى حلول وسط.

وقالت ميركل إن الجانب العربي ساهم من خلال مبادرة السلام بقسط مترا شمال مدينة قنطرة، ويتركز حاليا نحو منطقة مقاومة ضعيفة أثناء تقديمها.

وقالت ميركل على بعد 15 كيلو مترا شمال مدينة قنطرة، ويتركز حاليا نحو 150 ألف جندي تابع للثلاث في أفغانستان.

وتهدد لطره المسلحين من مقرهم البروج، وابدات القوات المشتركة في حزيران / يونيو الماضي البحث عن مسلحي طالبان ومخازن الأسلحة في عاصمة الإقليم التي يطلق عليها أيضا قنطرة، وقد انتقل الآلاف من القوات خلال نهاية الأسبوع إلى ثلاث مناطق مجاورة للإقليم في حين قال مسؤولو الناتو انها بتوقعون «بقالا شرسا».

وقال فضل أحمد شيرزاد رئيس شرطة الإقليم إن القوات تمكنت من إزالة عدة قتال كانت مزروعة على جوانب الطرق وواجهت مقاومة ضعيفة أثناء تقديمها نحو منطقة أرجهاندا على بعد 15 كيلو مترا شمال مدينة قنطرة، ويتركز حاليا نحو 150 ألف جندي تابع للثلاث في أفغانستان.

الناتو يقول ان جنديا أجنيا قتل في هجوم بأفغانستان

■ كابول - وكالات: اعلن حلف شمال الاطلسي الاربعة ان قائدا من شبكة القاعدة قام بتسيق هجمات مجموعات مقاتلين عرب في شرق افغانستان قتل في ضربة جوية نفذت في الاونة الاخيرة قرب الحدود الباكستانية.

وعرف عنه باسم عبد الله عمر القريشي مشيرا الى انه قتل في ضربة جوية شنها حلف شمال الاطلسي السبت في ولاية كونار (شرق افغانستان) قرب الحدود مع باكستان. واعلنت القوة الأكثر دموية بالنسبة للقوات الأجنبية في افغانستان منذ الإطاحة بنظام طالبان في أواخر عام 2001.

وأخبار حلف شمال الاطلسي ان القوات الأفغانية وقوات الناتو في العملية الدائرة في إقليم قنطرة جنوب أفغانستان والتي

السعودية تدعو لاجتماع عالمي يشمل أمريكا ودول الاتحاد الأوروبي لتقليص قواعد «الإرهاب»

■ الرياض -يو بي اي: دعا وزير الداخلية السعودي الأمير نايف بن عبد العزيز إلى ضرورة عقد اجتمع عالمي يشمل الولايات المتحدة والاربية ودول الاتحاد الأوروبي لتقليص قواعد «الإرهاب»، مشيرا إلى انه إذا لم يتم تحجيف مناع وقال الأمير نايف خلال اجتماعه الليلة قبل الماضية في جدة مع وزير داخلية كازاخستان سيريك بايغانبيتوف «ان الأمن الآن هو الشغل الشاغل لجميع دول العالم، وإن منطقة الشرق الأوسط وآسيا مستهدفتان بالعمليات الإرهابية».

وقال إذا لم يتم تحجيف مناع الإرهاب في جميع دول العالم سيبقى الإرهاب مستمرا، ونتمنى أن يكون هناك اجتماع عالمي يشمل كل الدول المتضررة من الإرهاب بما فيها الولايات المتحدة الأمريكية ودول الاتحاد الأوروبي حتى يقلصوا من قواعد الإرهاب، مشيرا إلى ان لدى المملكة «قوات للتعاون الأمني

قالت انه يجب على السلطات رفع حظر السفر عن المدافعين عن حقوق الإنسان

«هيومن رايتس ووتش»: البحرين تمنع نشطاء حقوقيين بارزين من مغادرة البلاد

■ نيويورك - «القدس العربي»: قالت «هيومن رايتس ووتش» امس الاربعاء ان على البحرين ان تلغي فورا حظر السفر المطلق على مدافعين بارزين عن حقوق الإنسان، متعهم السلطات مؤخرا من مغادرة البلاد.

وكان نيلز رجب، مدير مركز البحرين لحقوق الإنسان، وهي منظمة مستقلة لا تعترف الحكومة لها بالوضع القانوني، قد تعرض للتوقيف لدى الحدود في 27 ايلول (سبتمبر) 2010، وقالت له السلطات إنه غير مسموح له بعبور الحدود.

وكان في طريقه إلى اجتماع في السعودية، وفي 26 ايلول (سبتمبر) منعت السلطات عبد الهادي الخواجه

المفكر المصري سمير أمين لـ «القدس العربي»؛

ايران استوردت النووي من اوكرانيا وامريكا تفضل ان يرث مصر جمال مبارك

حوار: سميرة المنسي

■ يقال إنه آخر المدافعين عن حصون الملكية، ومن أشد الناقدين لعمودها السوفييتي، ساهمت كتبه الغزيرة التي أصدر معظمها باللغة الفرنسية في تأسيس مدرسة التبعية والنظومات العائلية، ومنها: التبادل غير المتكافئ، وقانون القيمة، أزمة الامبريالية أزمة بنوية، علامة التاريخ الإسلامي بالفكر العربي، وما بعد الرأسمالية للتهاكئة ولدسمير في مصر عام 1931، وخرج منها إلى باريس لدراسة الاقتصاد السياسي، وتحول بعد سنوات إلى خبير اقتصادي ثم خبير ومسؤول عن برامج تنموية قانته إلى البلدان الأفريقية وغير الأفريقية تحت ظل الأمم المتحدة، محاولته تجديد قراءة المادية التاريخية، بالإضافة إلى رؤيته لعدد من القضايا الأساسية مثل العلاقة بين المركز والأطراف والعولمة الأربعة، تجسدت كمرجعية وعلامة بارزة في وعي اليسار العالمي في فترة السبعينيات، وها هي تتجدد اليوم، على الرغم من صياغة العالم الجديد وعولته تحت السلاح، في أوساط شباب أمريكا اللاتينية الذين أطواو وابتعدوا عن حضور سلسلة محاضراته التي القاها في وقت سابق في بعض عواصم أمريكا اللاتينية، لا لرصد تصوره حول أزمة الرأسمالية الحالية، بل لتدارك الوقت للخروج من الرأسمالية المزمومة، وإيجاد بدائل تنموية تتلافى أخطاء موجه التصور الأولى، وتتجنب الباتالي الواقع في مصيدة تكتيكات الرأسمالية مع ثورات الجنوب، وفي هذا الحوار الذي خصه لـ «القدس العربي» على هامش محاضراته المكثفة التي يلقيها هذه الأيام بدعوة من حكومة إيفو موراليس في عمدة من بوليفية، فضل د. سمير أمين المفكر العالمي والدافع الفطري عن حق المضاعف التي عدم الأجابة عن سؤال يتعلق بالأمية الخامسة التي دعا إليها القوى التقدمية العالمية، وقلت تحسبا واسما بين ملقبي أمريكا اللاتينية، إذ اكتفى بالقول: «لقد طرحت المشروع فقط، ولم تخصص إليه جميع القوى التقدمية العالمية بعد، فأعتمد على بناء استراتيجية مشتركة للحد من التبعية عبر الحدود، تعولم تضال الشعوب ضد عولم الرأسمالية الثالوث الاستعماري، أم ليس صوباً ويتحاج إلى وقت».

■ هل فشل نموذج الاشتراكية الأولى هو الذي يصول دون توحيد القوى التقدمية، خاصة وأن ماجوس الرأسمالية مستحيلة التجاوز، أصبح يختزل التوازن الذي يتجه السوق في بشكل الصيغة الأخرى اجتماعيا، ويضمن بالتالي الاستقرار والديمقراطية، ومقابل هذه الإيديولوجية، كما قلت، انزلت الأحزاب الاشتراكية من المواقع الإصلاحية إلى موح أكثر تواضعا هو مجرد المشاركة في إدارة أزمة النظام، بحيث لا شيء يمكن تبنيه خارج منطق الرأسمالية المسيطرة؟ فهل التغيير، يدور

الاشتراكية التي تشهده أمريكا اللاتينية حالياً، يدور حول ذاتها الهابسي، أم يتجاوزها لتبوء تنمية مستقلة تتمحور حول الذات؟

■ هذا المخطط الاستعماري في إدارة أزمة النظام لا ينطبق على الإطلاق على ما يسمى بدول العالم الثالث، لأن الأزمة التاريخية لنا ليست أزمة عالمية مؤقتة، وبالتالي يمكن العودة إلى النظام الذي كنا قاتما قبل أزمة عام 2008 العالمية، الأزمة هي أزمة هيكلية منذ الأصل، بمعنى أن الرأسمالية القائمة بالفعل لم تقم تاريخيا عن نظريات اقتصادية في وضعها، بل قامت في جميع مراحل تطورها على أرضية الاستقرار والأمن الاقتصادي، استقطاب، تصور المبادىء للحاق بهذا النظام وتطيقه من قبل الجنوب، تصور وهمي، أمر مستحيل تماما مهما كانت أحواله، وبما أن منجز أعماله السابقة الدول الأربعة لم تكن تتوافق حول اليمسار الجديد في أمريكا اللاتينية مثل ذلك الحال في الشرق الأوسط، وعركة جود على اقتحامها، فقد انبثق عن هذا التفرع أقر جديد يدعو إلى الاشتراكية، ولكن تطبيق هذه الاشتراكية ليس سهلا، وبناء هيكل اشتراكي مستحيل في الأجل القصير، فأصروا في أجل الاشتراكية يتطلب البقاء بخطوات متتالية لترسيخها في الأجل الطويل، يمكن أن يتحاج

قرون أخرى، مثل القضية الفلسطينية التي لم تحل لصالح شعبها، وكما تشير الدلائل في الأجل القصير، حاولت في جميع أطروحاتي التأكيد على أن الاشتراكية والتبعية هي مرحلتان أعلى من الحضارة الإنسانية نفسها، لأنها تستند بالأساس على التغير العميق للعلاقات الاجتماعية وإنما على تغيير القوي التي يقوم عليها المجتمع، وتغيير القيم المجتمعية مستحيل حدوثه في المرحلة الصورية الأمد، الذي وقع في القرن العشرين والشويعيون التقليديون في القرن التاسع عشر وفي القرن العشرين أيضا، كان في اعتقادهم بان تحقيق الاشتراكية أمر سهل، ويمكن بناء المجتمع الاشتراكي الجديد بعد انتصار الثورة، وبالتالي اشتراكية، وفي غضون أربعين سنة على تقدير تقدير، لقد قلت وما زالت أقول إن الضمان بين المراكز والأطراف انتج وينتج طرفا جديدة قد تتجاوز مرحلة الرأسمالية التي لم تظهر في ليله وضحاها، فقد استغرقت عشر قرون حتى تبلورت في شكلها الحالي، بدأت في الصين في القرن الميلادي، ثم انطلقت في المحيط الهندي والفراسي، وبفضل الثورة الصينية إلى حد ما والاشتراكية المدن الإيطالية وتبلورت في شكلها التاريخي السائد في منطقة أوروبا الإيطالية في القرن السادس عشر مع فتوحات القارة الأمريكية، ثم شملت الثورة الفرنسية أطوارها السياسية، بنفس الشكل الذي شملت الثورة الصناعية البريطانية إطار قيمها الإنتاجية، ونتيجة ليزين الطارئين أصبحت الرأسمالية القائمة بالفعل في راسمالية تاريخية، وأوروبية، على الرغم من صولها القديمة، أو الأمواج السابقة القادمة من الجنوب.

■ في القرن التاسع عشر وهو قرن ازدهارها، صاغت الرأسمالية موجة العولمة الأولى وبشكلها الاستعماري في أفريقيا والهند والشرق الأوسط وآسيا، ونصف استعمارية في الدول المتلفة شكليا مثل الصين واليران وتركيا الدولة العثمانية، وبعد الحرب العالمية الأولى، قادت دول المراكز الأوروبية المبادرة في تشكيل النظام الاقتصادي الجديد، وفرض قيمه الاجتماعية، بحيث كان على دول الأطراف في الجنوب التكيف داخل هذا التغيير، رغم ردة الفعل الدافعية التي أنتجت بعدد بعد حركات تحرر وثورات القرن العشرين هذه الثورات التي طالبها بالتحرر من الاستعمار وليس بالعودة نحو الاشتراكية

شعر

عبد الجواد العوفير*

1
على حائط حانة فارغة
ظلي يقلد حلل وحشي.
التأمل يلهو بأصابعه
كي يروض الوحدة.

2
أباطرة
ومشوقون

3
حراس ليال طويلة
..وتساء بجلخال يثرن كثيرا

هزيمة المشروع العسكري الأمريكي

■ هل تقصد بذلك مرحلة التصنيع ولو بنسب متفاوتة التي دخلتها الأطراف سواء كانت اشتراكية الطابع أو غير اشتراكية في التي فرضت التكيف على المركز؟

■ هذا صحيح، مرحلة التصنيع في دول ما يسمى بالاشتراكية وفي دول متحررة جزئيا مثل الهند ومصر والعراق وسورية والجزائر، فرضت على

الاشتراكية التكيف، وكرد فعل لهذا التكيف دخلت رأسمالية الاحتكارات في مرحلة جديدة للسيطرة على راس المال، أنا اسمها رأسمالية الاحتكارات المعلمة، بمعنى أن الاحتكارات استوعبت الرأسمالية الكلاسيكية وأصبحت الوحيدة، ووصلت على الصعيد العالمي المسلحة والمعروفة إلى ما يقارب 5 الاف على المستوى العالمي، إذ استطاعت الهيمنة بشكل مباشر على جميع النظومات الإنتاجية سواء كانت صناعية أو خدمائية، بالإضافة إلى التجارة والمعلومات والبنوالمات المالية وغيرها، وإلى جانب ذلك أدى التطوير التقني إلى أحداث نتائج سياسية هامة للغاية، من أهمها تحول الاستعمار من الاستعمار التقليدي إلى الاستعمار الجماعي وثالوثه- الولايات المتحدة وأوروبا واليابان، في السابق كان الاستعمار التاريخي غير موحد ونعمه المنافسة، فقد عرفنا الاستعمار البريطاني، والفرنسي والالاني، وهذا انتهى خلاص.

■ نحن نواجه الآن نتائج هامة بالنسبة لنا في تصور الاستراتيجيات الجديدة لوجة مبادرات الجنوب الثانية التي سببت تبلور الاستعمار الجماعي، ونحن نرى انعكاساتها في منقذنا العربية، فأوروبا أصبحت حليفة الولايات المتحدة، حليفة دائمة، وليست مرحلية، أو ظرفية، لا يوجد تناقض بين القوى الرأسمالية الكبرى، وإنما توجد لإحكام السيطرة على المنطقة العربية، معركة جود على التحضر الثانية التي يخوضها الجنوب وخاصة دول الميسار الفوبيد، في أمريكا اللاتينية، لتتخفى في كيفية مواجهة الموجة الثانية من الاستعمار الاحتكاري، فمن يسوق هذه التحديتات؟ هل هي الشعوب أم الطبقات السائدة كما هي بروجوازية الدولة؟

■ طالما أن موجة التحضر الأولى التي قادها الجنوب، اجبرت الرأسمالية على التحول والتكيف، فلماذا لا يتبادر لذهننا التحضر الثانية التي تخليص العناصر الحيوية الممتدة وهي المارد الطبيعية والتكنولوجية والاتصالات والأسلحة المتطورة ورأس المال، من سيطرة رأسمالية الاحتكارات؟

■ أبدا، المعركة بدأت في مبادرات دول الجنوب بالأساس لتحرير هذه العناصر الجديدة من سبيل المثال تجتحت الصين في تطوير صناعاتها التكنولوجية، على الرغم من صولها الغربية، وتجحت أيضا في مجال الزراعي، الهند والبرازيل استطاعت تطوير التكنولوجية بمعدل عن الغرب تماما، ذلك يحاول الغرب من خلال منقطة التجارة العالمية بكل قوته حماية الملكية التكنولوجية، دولة صغيرة مثل كوبا تمكنت رغم الحصار الفروض على من تطوير التكنولوجيا الطبية والدوائية وتقدمت في هذا المجال على الغرب نفسه والولايات المتحدة، نفهم من ذلك أن الشروط الموضوعية لتحرير العناصر الحيوية من سيطرة الرأسمالية الغربية متوفرة لدى موجة التحضر الثانية على خلاف موجة التحضر الأولى التي حدثت في القرن الماضي، كما فنقتز جيبة بالذوق عام 55 من القرن الماضي، كنا فنقتز لأي قدرة تكنولوجية، وإذا نظرنا اليوم إلى السوق المالية العالمية والتي تنهار من تلقاء نفسها، نجد في المقابل أن الصين وروسيا قد اتخذتا زمام المبادرة فعلا للخروج من النظومة العالمية، وإقامة نظم القيمية على نمط تحالف البيا، في أمريكا اللاتينية، ومنظمة شفهائية، في الصين، ولكن بظل العنصر الحساس هو عنصر تكنولوجية الأسلحة المتطورة والربط ببعضهم الموارد الطبيعية، النقطة الهامة بالنسبة لي تتحور في هزيمة المشروع الأمريكي العسكري، هزيمة عدم المشروع تحمل إجابة السؤال التالي: هل نجد الولايات المتحدة في الشرق الأوسط أم لا؟ فقد تجتحت جزئيا ولكنها فشلت في تأسيس أنظمة سياسية تابعة لها في العراق وأفغانستان.

النظام الإيراني ليس معاديا للرأسمالية

■ ولكن إذا التفت على القول أن إيران وفنزويلا هما الدولتان الأكثر تصمدا لمشروع الاحتكارات المعمة في موجة التحضر الثانية، وفي نفس الوقت ترى

بتحول كلا الدولتين لا يزال محكرا لدى هذا المشروع.

■ ومن جهة أخرى، كيف تفسر تحالف إيران الوئيق مع قوى اليسار في أمريكا اللاتينية، وإيران تمثل الإسلام السياسي المرتبط بسلطات من طراز الماليك، وكيف تحضر، ولا تعترف بالاشريعية، ولكنها تقبل باسم الواقعة أن تندمج في العولمة الرأسمالية لعالم اليوم، أي أن الإسلام السياسي مجرد تحويل للوضع الناتج للرأسمالية، يقبل حسب تعريفك له، يفرض النظام البيروبي للعولمة الذي يعمل لصالحه رأس المال؟ ففي

أي نقطة استنجام يمكن لهذا التحالف استحداث بدائل تنموية؟

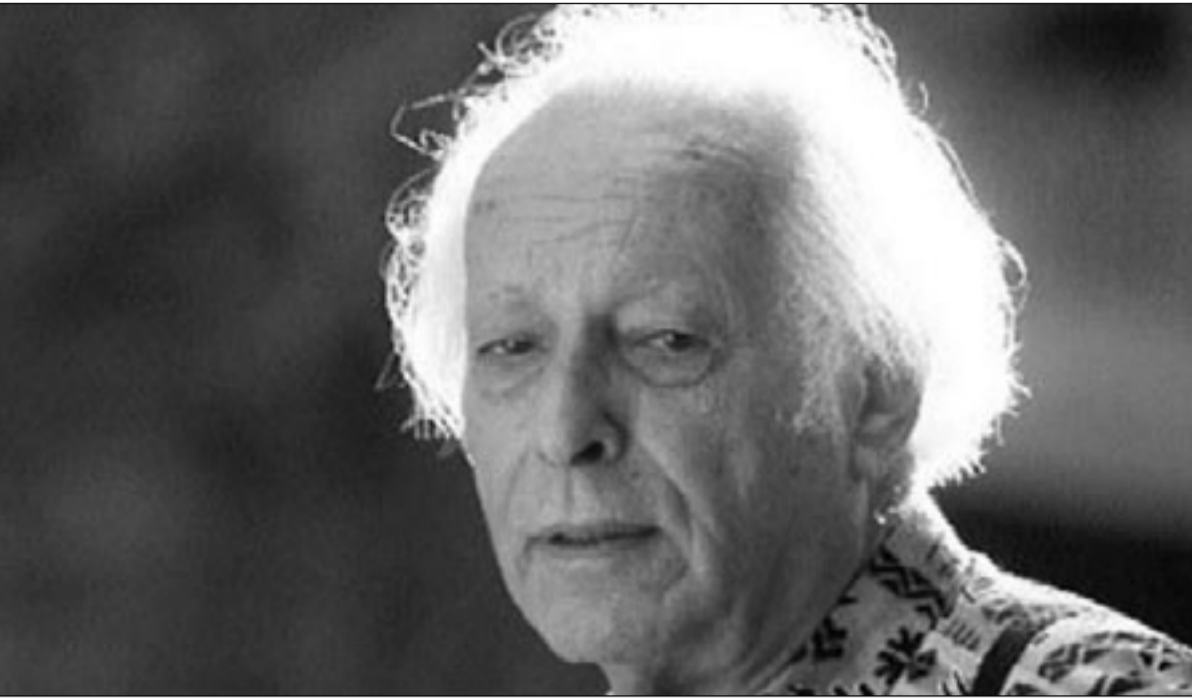
■ طبعاً، لن يحدث استنجام قادر على استحداث بدائل من أي نوع، لأن النظام الإسلامي الإيراني، ليس معاديا من حيث المبدأ للرأسمالية ولا للعولمة الرأسمالية، ومنطقه الاقتصادي هو منطق رأسمالي بحث، وإيران مستعدة تماما للدخول بالأساس الرأسمالي، رغم عدائتها الظاهر له، الموجه بالأساس لاستهلاك الحلقي، ولكن التناقض هنا هو تناقض سياسي عسكري، ويمكن في ميول إيران الوطنية والقومية القوية التي دفعته لترقي مستوى الإنتاج الأسلحة النووية، لم لا؛ وإسرائيل الولاية المتحدة، التي لديها مبادىء الإنتاجية النووية، وبعقدان الغرب على موقف دفاعي بهذا المجال، ربما يقوم بهجوم عسكري على إيران، ولكن بعد تناكده من أن إيران التي تعلم تاريخيا توازنه الاستراتيجية في المنطقة، قد تجاوزت لهذا القومية للسيطرة على المحيط العربي والإسلامي، حدود هذا التوازن.

■ فزويلا شيء آخر، فعدم برزولها منظومتها الإنتاجية، وياتت ضمن اكتشافه في مرحلة الستينيات، دولة وبعية تعيش كما لو الخليل العربي على ربع النقط فقط؛ التحدي الذي تواجهه فنزويلا الجديدة بقيادة هو غ شافيرز الذي وصل إلى الحكم، نتيجة لانتفاة حركة شعبية ثقلانية غير منظمة مع مجموعة يسارية من ضباط الجيش، وليس نتيجة لتحركات شعبية منظمة لديها أهداف واستراتيجية كما حدث في بوليفيا، ليس سهلا، وشافيرز يدرك أن عليه ألا يستخدم ربع النقط لإعادة تكوين منظومة إنتاجية غير موجودة، وكوبا تساهم في هذا المجال، وتعمل فعلا على تأسيس خدمات التعليم والصحة، وحزرت من

قوى ضد ذلك، إن ينبثق عن تحالف إيران مع قوى اليسار في أمريكا اللاتينية، أية استراتيجية بديلة لمشروع الاحتكارات المعمة، فالتناقض الإيديولوجي موجود بين الطرفين، ولكن قد يحدث تقارب في إطار مناضفة الجنوب للاستعمار الثلاثي بين الولايات المتحدة، وأوروبا واليابان، شبيه بالمقارب بين إيران والصين وروسيا الاتحادية، من هذا المنطلق أنتقبة للصناعة النووية الباردة، في نفس شافيرز يدرك أن عليه ألا يستخدم ربع النقط لحماية مشروعها النووي القائم على تهزيم المشروع الأمريكي للسيطرة العسكرية الشاملة.

■ تهديد إيران حاليا بمحو إسرائيل عن الوجود حال قيام إسرائيل والولايات المتحدة بضرب معادلاتها النووية، فمن سيمضي حذيتا هذه الردة؟ تذكرتصارمينا إسرائيل بالبحر، ثم حرفناها بالأسلحة الكيماوية، وهل تمك إيران فعلا الفنية النووية؟

■ قطعاً الخطر وارد، ورغم أنني لا أتق بهذا النظام وتبديدهاته، إلا أنه يدخل فعلا في تناقض مع المشروع الاستعماري بسبب ميوله القومية القوية والتي يبات برزولها التي ترسانة عسكرية لنشر نفوذها في المنطقة، بحيث أصبح تحويل إيران إلى دولة عسكرية من اولوياته الاستراتيجية، وتردد الإدارة الأمريكية بتوجيه ضربة عسكرية لهذا النظام سواء بشكل مباشر منها أو توكيل إسرائيل الملصق الذي يستغمر الانتصار العسكري لتحقيق المشروع السياسي الهدف من إقامة أنظمة حكم تابعة لها وتتبع في الوقت نفسه بنوع من الشريعة الصورية لدى شعوب المنطقة، وقد فشلت على هذا الصعيد في العراق وأفغانستان، وناثيا: الولايات المتحدة لن تضع نواتج طبيعة النظام الإيراني القائم على الإسلام السياسي ومضمونه الداعم، لخضوع الشعوب وليس إلى تحزرها في توجيه الصراع، خاصة بعد هزيمة مشروع السوق الحرة في أمريكا اللاتينية التي أصاب الاستعمار وعولته الجديدة بالصميم، الأمر الذي يحتاجه الثالوث الاستعماري ويوظفه جيدا للنظام الإيراني، في قماضية الولايات المتحدة، ولكن هل تمك إيران المقبلة الثانية؛ أتمنى ذلك، وأرجح أنها استوردتها من أوطانها، وبالتالي قد تعرض إيران لأي ضربة عسكرية تهدف إلى تدمير فعاليتها النووية، أي ضرب ملحوظها القومي، سوف يؤدي إلى ردة فعل قاتلة بالنسبة لإسرائيل.



سمير أمين

العولمة في عد تنازلي

■ في محاضرتك التي شاركت بها الحكومة البوليفية، ألم البارو جارنيا نائب الرئيس على سؤالك، كيف يمكن فتح الطريق نحو الشيوعية الآن؟ ومن يسقود الضالضاد الأميركي؟، واجبت بأنه ليس لديك وصفات تقدمها، لكن بعد معاينتك خلال هذه الفترة لخبرتي التغيير الجزري الذي يجري في هذا البلد، لم تسميه تغيرا نحو

ما حاولت أن أوضحه للحكومة البوليفية في القرن العشرين دخلت الحكومة الرأسمالية في مرحلة العد التنازلي، ولكن لن يتأتى

من هذا التنازل استحداث اشتراكية ثقلانية، بل على سبيل ذي إلى ما سميهه (الايوتايبت) على صعيد عالمي، وأغنى بذلك الاستعمار الثلاثي الحديث في مشروع الأهداف إلى السيطرة العسكرية على العالم، الدين الإسلامي الذي هو جزء من الكيان الغروب وما يتعلق بياران هام جدا ورتبسي، لأن نجاح الغرب في الحد من قدرة إيران العسكرية، سيتبني عن نظام استنجام على صعيد أعلى، ولن يتوخ عن استخدام الوسائل العنيفة للسيطرة على الجيوب، وبن جانب أنه منطق الرأسمالية، هذا من أجل تحديد آخر قد يهدم تنازل النظومة العالمية الاستعمارية

على طريق منح الاشتراكية، ولكنه طريق طويل ومتسوط، شرطه الأساسي يمكن في عي الشعوب وبراسعا وسائل ضلالها، بحيث يتحول إلى ضلال إيجابي، خاصة في بوليفيا، إذ لا يمكن لأحد القول بضعاء مختلف ونطلب الإجابة على الاستعارة التالية: هل يمكن وجود هذه المعركة الجديدة ضد الاشتراكية، إلا أنه لم هي الجهات الشعبية، أم الطبقات الحاكمة؟ وهل ستستجيب الطبقات الحاكمة إلى شرط التنازل القابادة ولو بالتدريج إلى أيدي تحالفات المنظمات الشعبية؟ هذا الوعي بالتحول نحو الاشتراكية، بدا في أمريكا اللاتينية، وخاصة في بوليفيا، إذ لا يمكن لأحد القول إن النظام البوليفي الحالي عميل للاستعمار، فلما يقال على سبيل المثال عن الإنفاض مبارك في مصر، إبادا، ولكن وعلى الرغم من حجم التغيير الهائل الذي تقومده حكومة موراليس نحو الاشتراكية، إلا أنه لم يصل بعد إلى الصورة الشاملة التي تحقق الطالب الشعبية ومشاركتها في صياغة ذلك التغيير، وقد ناقشت مسؤولي الدولة حول ذلك، وحزرت من

مغبة الوقوع في التناقض.

■ إذ، تقييم ما يحدث في أمريكا اللاتينية من تغيرات يقرب من محاولة تطبيق نظرياتك؟

■ نعم والى حد كبير، لقد وجدت في بوليفيا وعيا غير موجود في مناطق أخرى، والذي يتلخص بان الضلال ضد الاستعمار والتحرر الوطني لا بد له من مواجهة المبادئ الأساسية في النظام الرأسمالي، ولكن الانتقادات تقول إن هذا التغيير لن يجرى في نهاية المطاف عن نموذج اشتراكية كويا؟

■ كويا تنتمي إلى موجة حركات التحرر الوطني الأولى، وكان تفويضها الجانب الديمقراطي أفندي، ليس بالمعنى الرجوازي من انتخابات وتعددية حزبية، هذه الديمقراطية مفرغة من محتواها، وإنما الديمقراطية الحقيقية، وكانت الطبقات الشعبية، وأتمنى أن تقود موجة التحضر الوطني الثانية هذه العلاقة بشكل أفضل في القرن الواحد والعشرين، ولا استطيع القول أكثر من أفضل، فالأخبار طویل.

غياب الحركات التقدمية العربية

■ مقارنة مع الحركات التقدمية اللاتينية التي تتصدرو موجة التحضر الثانية، هل هناك فرصة للحركات التقدمية العربية، أم أنها تقوضت بالكامل؟

■ ربما سبب غياب المقاتل للحركات التقدمية في المنطقة العربية والإسلامية، يعود إلى أنها كانت في طليعة موجة التحضر الأولى، والغريب أن الدول التي كانت تقدم السرح السياسي العالمي في مرحلة الخمسينيات وشكلت حركة عدم الانحياز مثل مصر والجزائر، تهافتت في أصابعها التلقف، ثم انتهت بشروط العولمة الأخرى في الجزائر عام 1974. في تلك الفترة كانت أمريكا اللاتينية تخضع لديكتاتوريات ترتبط مباشرة بواشنطن، وكانت غالبية دولها، عدا كوبا عن تحالف حركة عدم الانحياز، تخلف أمريكا اللاتينية في مرحلة باندونغ، جعلها تحالف السرح السياسي العالمي بينما الدول التي ضلالها بقود تلك المرحلة، وجدتها لم تخط في سياسات عميق.

■ وهل هذا حسب كاتف؟

■ نعم هذا هو السبب، أقصد، مع انهيار مشروع باندونغ، تهافتت الجماعات العربية، ولا أرى حاليا أي سبق يبشر بحركة شعبية حقيقية واعية، فعلى سبيل المثال عندما أتحدث عن المشروع الاستعماري التابعة لنظام مبارك.

■ لايات – بوليفيا

تعني بالاستعمار الجديد، وما هي العولمة؟

■ على ذلك، سترانم الأميركية طولا رجم تكيفاتها المختلفة مع ثورات الجنوب، على استغلال المنظمات الاسلامية الاصولية لتبوير وجود الصهيونية، وترسيخ القضية الفلسطينية كفضية صراع ديني؟

■ قطعاً، قطعاً... والنظم الوطنية الشعبية في العالم العربي والإسلامي، مسؤولة بالدرجة الأولى عن تحويل القضية الفلسطينية إلى مجرد صراع ديني، لأنها منعت تأسيس الجماهير، كما تقول في

ما حاولت أن أوضحه للحكومة البوليفية في القرن العشرين دخلت الحكومة الرأسمالية في مرحلة العد التنازلي، ولكن لن يتأتى من هذا التنازل استحداث اشتراكية ثقلانية، بل على سبيل ذي إلى ما سميهه (الايوتايبت) على صعيد عالمي، وأغنى بذلك الاستعمار الثلاثي الحديث في مشروع الأهداف إلى السيطرة العسكرية على العالم، الدين الإسلامي الذي هو جزء من الكيان الغروب وما يتعلق بياران هام جدا ورتبسي، لأن نجاح الغرب في الحد من قدرة إيران العسكرية، سيتبني عن نظام استنجام على صعيد أعلى، ولن يتوخ عن استخدام الوسائل العنيفة للسيطرة على الجيوب، وبن جانب أنه منطق الرأسمالية، هذا من أجل تحديد آخر قد يهدم تنازل النظومة العالمية الاستعمارية

على طريق منح الاشتراكية، ولكنه طريق طويل ومتسوط، شرطه الأساسي يمكن في عي الشعوب وبراسعا وسائل ضلالها، بحيث يتحول إلى ضلال إيجابي، خاصة في بوليفيا، إذ لا يمكن لأحد القول بضعاء مختلف ونطلب الإجابة على الاستعارة التالية: هل يمكن وجود هذه المعركة الجديدة ضد الاشتراكية، إلا أنه لم هي الجهات الشعبية، أم الطبقات الحاكمة؟ وهل ستستجيب الطبقات الحاكمة إلى شرط التنازل القابادة ولو بالتدريج إلى أيدي تحالفات المنظمات الشعبية؟ هذا الوعي بالتحول نحو الاشتراكية، بدا في أمريكا اللاتينية، وخاصة في بوليفيا، إذ لا يمكن لأحد القول إن النظام البوليفي الحالي عميل للاستعمار، فلما يقال على سبيل المثال عن الإنفاض مبارك في مصر، إبادا، ولكن وعلى الرغم من حجم التغيير الهائل الذي تقومده حكومة موراليس نحو الاشتراكية، إلا أنه لم يصل بعد إلى الصورة الشاملة التي تحقق الطالب الشعبية ومشاركتها في صياغة ذلك التغيير، وقد ناقشت مسؤولي الدولة حول ذلك، وحزرت من

مغبة الوقوع في التناقض.

■ إذ، تقييم ما يحدث في أمريكا اللاتينية من تغيرات يقرب من محاولة تطبيق نظرياتك؟

■ نعم والى حد كبير، لقد وجدت في بوليفيا وعيا غير موجود في مناطق أخرى، والذي يتلخص بان الضلال ضد الاستعمار والتحرر الوطني لا بد له من مواجهة المبادئ الأساسية في النظام الرأسمالي، ولكن الانتقادات تقول إن هذا التغيير لن يجرى في نهاية المطاف عن نموذج اشتراكية كويا؟

■ كويا تنتمي إلى موجة حركات التحرر الوطني الأولى، وكان تفويضها الجانب الديمقراطي أفندي، ليس بالمعنى الرجوازي من انتخابات وتعددية حزبية، هذه الديمقراطية مفرغة من محتواها، وإنما الديمقراطية الحقيقية، وكانت الطبقات الشعبية، وأتمنى أن تقود موجة التحضر الوطني الثانية هذه العلاقة بشكل أفضل في القرن الواحد والعشرين، ولا استطيع القول أكثر من أفضل، فالأخبار طویل.

غياب الحركات التقدمية العربية

■ مقارنة مع الحركات التقدمية اللاتينية التي تتصدرو موجة التحضر الثانية، هل هناك فرصة للحركات التقدمية العربية، أم أنها تقوضت بالكامل؟

■ ربما سبب غياب المقاتل للحركات التقدمية في المنطقة العربية والإسلامية، يعود إلى أنها كانت في طليعة موجة التحضر الأولى، والغريب أن الدول التي كانت تقدم السرح السياسي العالمي في مرحلة الخمسينيات وشكلت حركة عدم الانحياز مثل مصر والجزائر، تهافتت في أصابعها التلقف، ثم انتهت بشروط العولمة الأخرى في الجزائر عام 1974. في تلك الفترة كانت أمريكا اللاتينية تخضع لديكتاتوريات ترتبط مباشرة بواشنطن، وكانت غالبية دولها، عدا كوبا عن تحالف حركة عدم الانحياز، تخلف أمريكا اللاتينية في مرحلة باندونغ، جعلها تحالف السرح السياسي العالمي بينما الدول التي ضلالها بقود تلك المرحلة، وجدتها لم تخط في سياسات عميق.

■ وهل هذا حسب كاتف؟

■ نعم هذا هو السبب، أقصد، مع انهيار مشروع باندونغ، تهافتت الجماعات العربية، ولا أرى حاليا أي سبق يبشر بحركة شعبية حقيقية واعية، فعلى سبيل المثال عندما أتحدث عن المشروع الاستعماري التابعة لنظام مبارك.

■ لايات – بوليفيا

أخبار ثقافية

«عنتبات 2010»: معرض جماعي في بيروت

بيروت – «القدس العربي»:

سوسن الصراف، فاراتنا أفاكيان، شربل بطرس، إتيان دميان، بول الحاج بطرس، صادق عبدالله، زياد الحاج، رشا حمامة، حاتم إمام، لين قديح ويوسف نعمة هم الفنانون الذين يستضيف مركز بيروت للفن أعمالا لهم تحت عنوان «عنتبات 2010». اختيرت الأسماء من بين مجموعة من الفنانين بعد أن تمت دراسة كل مشروع على حدة ورباطه الفني والتنقيدي، بين الفوتوغراف والآداء والفيديو والتجهيز، تتنوع الأعمال وتتشابه مع قيم كالوحدة، الكتابة، الصمت، الألم، الحرب، وظواهر سوسيوولوجية وديمغرافية وعقائدية تعرس أظافرها في لحم المجتمع اللبناني، ويستمر المعرض حتى 23 تشرين الأول (أكتوبر) - «عنتبات» معرض سوسني أطلق عام 2009. يتم تنظيمه بالشراكة مع Fidus Wealth Management ومصرف SGBL لدعم الفنانين اللبنانيين أو المقيمين في لبنان، وذلك عبر تأمین منصة إنتاج وعرض لأعمال غير موجهة أساسا إلى السوق، وسينتج ويلطق في نهاية العرض كاتالوغ يضم أعمال جميع المشاركين، كدليل توثيقي للمعرض.

... ومعرض آخر في غاليري «أيام»

■ يعرض غاليري «أيام» في بيروت أعمالا للفنانين أسعد عرابي وثامر هلال وصفاون داخول. للوحات المعروضة تحوي ثلاث لغات تشكيلية مختلفة بين قوة الخط لدى عرابي ونفوره واستنقاليته إلى حد ما، والتجريد الانيق والمشغول بالواد المختلفة في أعمال هلال والملاح الإنسانية العميقة التي تطويها وجوه دهول. يستمر المعرض إلى السادس من تشرين الأول/أكتوبر المقبل.

■ المسرح الإرتجالي يختبر مجددا عبر فرقة «لين» (أسيل عياش، رافي فغالي وشانت كاكيايان) فقّدهم عليها «كامل الدسم» على مسرح المدينة في الثالث من تشرين الأول (أكتوبر) الحالي، يذكر أن احتكاك الجمهور اللبناني بالمسرح الإرتجالي عام 2008 ولأقى تحريبا إيجابيا ما اعتبر إنجازا مسبقا لـ «لين» بالسعي إلى تقديم عروض إرتجالية في محاولة لتطوير المشهد الثقافي والبصري في بيروت.

«مهرجان الشارع»

■ النسخة الثامنة من «مهرجان الشارع» في بيروت تكتظ بالفنانين القادمين ففتتح المعرض في الأول من تشرين الأول (أكتوبر) وتتووع بين المسرحية والتزييفية في الكرنيش البحري ووسط المدينة. وتُقّدم في الخامس والسادس من تشرين الأول (أكتوبر) تجهيزا حيا لفنانة الغرافيتي التجويدية ماري مين هالوسوي. ستحاضر هالوسوي أبنية من العاصمة لا تزال تقوب بصرصات الحرب ماثلة فيها فتعمل على رتقها أمام الجمهور بحرق أبنية من القماش ومواد أخرى. في أسلوبها هذا، ستتيح الفنانة الشبابة طرقا تقليدية في الفن اليدوي لتحصّر مادتها الفنية، إلا أن السياق الذي سنتوضّع فيه، يتماهى بشكل كبير مع الاتجاهات المفتوحة في الفن المعاصر.

حفلة موسيقية لفيليب الحاج

■ عازف البيانو فيليب الحاج يقدم حفلة واحدة في مسرح مونو (بيروت) في الأول من تشرين الأول (أكتوبر). للموسيقي اللبناني وفرقته «رباعي فيليب الحاج» سيهدى الجمهور في أمسيته القادمة مجموعة من عروقات الجاز الكلاسيكية بالإضافة إلى ملغفات خاصة عمل على كتابتها بين باريس وبيروت.

لقاء فكري عن نصر حامد أبو زيد

■ جرياً على عاداتها في تكريم رواد ومبدعين لبنانيين وعرب، تقيم حلقة الحوار الثقافي لقاء فكريا عن نصر حامد أبو زيد في الخامس من تشرين الأول (أكتوبر) في قصر الانيسركو، كما تقيم في اليوم التالي (قاعة زينة خاطر، الجامعة البهسوية) مهرجانا تكريميا لشاعر الإغنية اللبنانية الراحل مارون كرم الذي عُني له كبار المطربين مثل وديع الصافي، ماجدة الرومي، نجاح سلام وغيرهم.

الملتقى العربي الأول للصحافة الإلكترونية في القاهرة

■ القاهرة - «القدس العربي»-تنظم دار النهضة العربية-بيروت، بالاشتراك مع مؤسسة أخبار اليوم، القاهرة، وللصحافة العربية للتنمية الإدارية التابعة لجامعة الدول العربية، الملتقى العربي الأول للصحافة الإلكترونية- مستقبل وسائل الإعلام في العصر الرقمي» من 28 إلى 30 تشرين الثاني (نوفمبر) 2010 في القاهرة، جمهورية مصر العربية، وذلك نظرا لتطور وتقدم مجال النشر والإعلام الرقمي وللقوف على النوع من الصناعة الفكرية التي تتحلل في صميم الإنتاج الإعلامي قلبا ولبا، إذ تلعب النظم الرقمية والحاسبات الإلكترونية دورا مميزا في عملية الإنتاج والنشر. سيكون هذا الملتقى محاولة أولى لسد الثغرات وإلقاء الضوء على الواقع من خلال مناقشته على مدى يومين لتسليط وسائل الإعلام التقليدية، المطبوعة، السموعة، المرئية-السموعة، صناعة التسجيلات والتزييف خلال الفترة القادمة، النشر الإلكتروني على شبكة الإنترنت، ووسائل الإعلام الحديثة. تداعياتها على الجوانب التقنية والاقتصادية والإدارية والتنظيمية لوسائل الاتصال الجماهيرية التقليدية فضلا عن تأثيراتها على طبيعة المحتوى ونظم إنتاجه وتفضيلات الجمهور ونماذج

التوزيع.

«حافة النسيان»: رواية جديدة لأحمد علي الزين

■ صدرت عن دار السقاوي رواية جديدة للإعلامي والروائي اللبناني أحمد علي الزين بعنوان «حافة النسيان» ثلاثية عبد القادر الجليل،. يوسف الناجي الوحيد من السجن الصحراوي يحمل كعازه ويجر رحله المعطوبه. يهيم في الصحراء محاولا الوصول إلى قرينه الأولى «وادي المدوع»، يرافقه كلب السجنان الذي أصبح رفيقه واليف في هذا التيه. في ليهيب الصحراء لا يجد يوسف ملجأ عبر الذكريات، بكل ذواتها وتقلتها وقسوتها، ذكريات السجن القريبة وحقايات السجناء والسجينين، الهجرة القسرية من قرينه الأولى، شغفه الأول، اختلافه من بيروت ووجه حبيبتة هدى. بين السجن والحرية المفتوحة على العدم، والملاضي بالأمه المرحة- دائرة يحاول يوسف الخروج منها عائدا إلى وجوهه الإنساني، أحمد علي الزين يعد ويقدم برنامج «روافده الثقافي» على قناة العربية. صدر له في الرواية «الطيون»، و«خربة النواح»، و«عبر المدينة» إضافة إلى نص مسرحي بعنوان «روايا».



مؤرخ للسينما ومصور وصانع افلام ستانلي كوبريك: المخرج السينمائي الذي لم يتعلم كيفية المساومة

محمد بنغيزي *

ثناء دراسته الثانوية كان يدخل السينما ثمانيا مرات اسبوعيا فقرر «أن أستطيع إخراج فيلم أسوأ من تلك الأفلام التي أشاهدها». كان يتخيبن عن الدراسة ليشاهد الأفلام... يشاهدها كلها لأن فيها شيئا يجب تعلمه... نصب نفسه مؤرخا للسينما بفضل معرفته بامضيها... يشاهد الأفلام حسب تاريخ صدورها ليرصد التطورات... كان مصورا في مجلة لسنوات عدة... له معرفة دقيقة بخدمات التصوير تدرب على التحكم في الإضاءة... إنه صانع أفلام ولد من روح فوتوغرافية... طالع السابعة عشرة فرتت أن أصبح مخرجا سينمائيا، وكان السبيل إلى ذلك هو أن أقوم بتأليف وإخراج وإنتاج أفلامي الخاصة بي، كما أدركت أن هذا عمل فاضطررت إلى اختيار شيء أحبه جدا لأنني قد أقضي سنين طويلة في العمل عليه... كان كوبريك سينمائي فوتوغرافي صار مخرجا... تعلم النقص والصراع والتخطيط في لعب الشطرنج... كان يسمح لنفسه بالاهتمامات التي يمكن أن تعمل بهدف واحد... حين أنجز فيلم «القتل» كان مخرجا ناشئا ليس لديه أوراق اعتماد ولا استوديو يدعمه... فيلم «القتل» جلب إليه كيرك دوغلاس وفيلم «دروب المجد» جلب إليه مارلين براندو... كلهم بريرون العمل معه، في سن الثلاثين قال عنه كيرك دوغلاس: «سيكون مخرجا رائعا يوما ما إذا سقط يوما على وجهه ولو مرة واحدة، لأن ذلك سيعلمه كيفية المساومة».

لم يسقط أبدا وأخر فيلمه انجزه حصل على 37 مليون دولار في 55 في يوم.

مع الزمن، وبعد فيلم «سياراتاكوس» غيّر دوغلاس إخراجيه وقال: «إن ينبغي على المرء أن يكون لطيفا كي يكون موهوبا جيدا... ربما تكون النطق لإنسان في العالم ولا تتمتع بشيء من الوهبة». كوبريك أخرج موهوبا جدا.

وقال عنه براندو: «إن ستانلي حاد اللحية يشكل غير عادي ومتماثل مع الناس برهافة وأدب ذكاء وفطنة شديدان، كما أنه مفكر مبدع لأنه لا يكرر الأفكار ولا يجمع الحقائق فقط، إنه يستوعب كل ما يتعلمه ويخرج بنظره أصيلة في كل مشروع جديد... ابتعد عن دوغلاس وبراندو لأنه رفض أن يكون مخرجا مأمورا في هوليوود، ليحفظه البحرية الكاملة في أفلامه... قال عنه فريديريكو فيليني: «إن كوبريك كان قادرا على جعلني أضيق ما أرى مهما كان خياليا».

أكد أوسن ويلز: «ترك كوبريك في أثر أرحاميا».

في 1975 في دخل قتي عمره 15 سنة لمشاهدة فيلم «أوديسا الفضاء»... وعندما خرج من قاعة السينما قال لنفسه:

«عندما شاهدت الفيلم أدركت أني أريد أن أصبح صانع أفلام». وفي 1997 ظهر لذلك القتي فيلم «تيتانيك» وفي 2009 ظهر له فيلم «افانتر... (من سيرة كوبريك إلى ألفها Vincent Lubrutto Vincent) ترجمه عماد خضر وسدرت ضمن سلسلة الفن السابع عن وزارة الثقافة السورية في دمشق 2005».

مع شهادته مات كوبريك عاشق السينما بارهية... والشوق لايتلاف... لذلك شاهدت ربيع الساعة الأولى من فيلم «دروب المجد» Paths of Glory عشرين مرة... لبيتنسي لي فحص شقي الغرضية التي استخدمها Lubrutto لتوثيق وتصوير سيرة كوبريك: «ولع كوبريك بالسينما الصامتة قد انعكس على أسلوبه في الإخراج».

كوبريك التشاؤمية جرفته إلى الجانب المظلم من التجربة البشرية إلى الشر.

لنحلم «دروب المجد» كمنوذج ثم نعود لنص السيرة.

في لحظة مشهد طويلة **plan-séquence** يصل قائد أركان الجيش الفرنسي إلى مقر الجنرال المير، وتكتشف روعة المكان دفعة واحدة... يدخل كوبريك صغر الجنرال.

طلب القائد من الجنرال خدمة (شخصية)؟ يريد أن يهاجم خط الدفاع الأجنبي في منطقة حساسة خلال الحرب العالمية الأولى وبالضبط عام 1916.

يرفض الجنرال لأن فيلحه منهار وغير مسلح وليس لديه غطاء مدفعي... نظرات الخبت في عيني قائد الأركان يدنين نفسي بملكته يوافق على ما لا يمكن تنفيذه ليحفظ بمنصبه... يبتز الجنرال، يعرض عليه ترقية... يتغير موقف الجنرال ويتجه لساكنة الجنود... تنتقل من قصر الجنرال إلى ضناق الجنود... يحدث الجنرال القضي داكس كيرك دوغلاس على الهجوم للسيطرة على المنطقة الرئيسية في الدفاع الأجنبي... يطلب منه أن يهاجم دون أية تعزيزات... دون مدفعية... يرفض العقيد، ويكرر نفس الحجج التي سبق أن ذكرها الجنرال

المناخ مضاد:

الطوبوغرافية مكشوفة:

التضليل ضعيف:

سرية قيادة الأركان مباحة... تتقدم الثقة بين الضباط... يرايد بعضهم على بعض في الوطية، وهذه الزيادة هي التي تحكم قراراتهم العسكرية وليس حسابات توازن القوى على أرض المعركة... هناك أسئلة عسكرية، كخروج لجنوة استطلاعية في حالة سكر، تتكسيف وحدة استطلاع ليلية، يقوم الرقيب بسلك كيتيف وحدثه للعدو، يجر قنبلة يدوية قتلت عضوا في وحدته...

القيادة فاسدة:

أجواء ميوعة داخل الجيش الفرنسي.

قائد الأركان يقهر هجوما مباحا بسبب ضغط إعلامية وسياسية... يقول ما لا يعتقد، ليس وثقا

يهاجم الجنود الفرنسيون على أرض منبسطة بلا أشجار مما مكن المدفعية الأمانية من سحقهم

المنظف ضعيف:

سرية قيادة الأركان مباحة... تتقدم الثقة بين الضباط... يرايد بعضهم على بعض في الوطية، وهذه الزيادة هي التي تحكم قراراتهم العسكرية وليس حسابات توازن القوى على أرض المعركة... هناك أسئلة عسكرية، كخروج لجنوة استطلاعية في حالة سكر، تتكسيف وحدة استطلاع ليلية، يقوم الرقيب بسلك كيتيف وحدثه للعدو، يجر قنبلة يدوية قتلت عضوا في وحدته...

القيادة فاسدة:

أجواء ميوعة داخل الجيش الفرنسي.

قائد الأركان يقهر هجوما مباحا بسبب ضغط إعلامية وسياسية... يقول ما لا يعتقد، ليس وثقا

يهاجم الجنود الفرنسيون على أرض منبسطة بلا أشجار مما مكن المدفعية الأمانية من سحقهم

المنظف ضعيف:

سرية قيادة الأركان مباحة... تتقدم الثقة بين الضباط... يرايد بعضهم على بعض في الوطية، وهذه الزيادة هي التي تحكم قراراتهم العسكرية وليس حسابات توازن القوى على أرض المعركة... هناك أسئلة عسكرية، كخروج لجنوة استطلاعية في حالة سكر، تتكسيف وحدة استطلاع ليلية، يقوم الرقيب بسلك كيتيف وحدثه للعدو، يجر قنبلة يدوية قتلت عضوا في وحدته...

القيادة فاسدة:

أجواء ميوعة داخل الجيش الفرنسي.

قائد الأركان يقهر هجوما مباحا بسبب ضغط إعلامية وسياسية... يقول ما لا يعتقد، ليس وثقا

يهاجم الجنود الفرنسيون على أرض منبسطة بلا أشجار مما مكن المدفعية الأمانية من سحقهم

المنظف ضعيف:

سرية قيادة الأركان مباحة... تتقدم الثقة بين الضباط... يرايد بعضهم على بعض في الوطية، وهذه الزيادة هي التي تحكم قراراتهم العسكرية وليس حسابات توازن القوى على أرض المعركة... هناك أسئلة عسكرية، كخروج لجنوة استطلاعية في حالة سكر، تتكسيف وحدة استطلاع ليلية، يقوم الرقيب بسلك كيتيف وحدثه للعدو، يجر قنبلة يدوية قتلت عضوا في وحدته...

القيادة فاسدة:

أجواء ميوعة داخل الجيش الفرنسي.

قائد الأركان يقهر هجوما مباحا بسبب ضغط إعلامية وسياسية... يقول ما لا يعتقد، ليس وثقا

يهاجم الجنود الفرنسيون على أرض منبسطة بلا أشجار مما مكن المدفعية الأمانية من سحقهم

المنظف ضعيف:

سرية قيادة الأركان مباحة... تتقدم الثقة بين الضباط... يرايد بعضهم على بعض في الوطية، وهذه الزيادة هي التي تحكم قراراتهم العسكرية وليس حسابات توازن القوى على أرض المعركة... هناك أسئلة عسكرية، كخروج لجنوة استطلاعية في حالة سكر، تتكسيف وحدة استطلاع ليلية، يقوم الرقيب بسلك كيتيف وحدثه للعدو، يجر قنبلة يدوية قتلت عضوا في وحدته...

القيادة فاسدة:

أجواء ميوعة داخل الجيش الفرنسي.

قائد الأركان يقهر هجوما مباحا بسبب ضغط إعلامية وسياسية... يقول ما لا يعتقد، ليس وثقا

يهاجم الجنود الفرنسيون على أرض منبسطة بلا أشجار مما مكن المدفعية الأمانية من سحقهم

المنظف ضعيف:

سرية قيادة الأركان مباحة... تتقدم الثقة بين الضباط... يرايد بعضهم على بعض في الوطية، وهذه الزيادة هي التي تحكم قراراتهم العسكرية وليس حسابات توازن القوى على أرض المعركة... هناك أسئلة عسكرية، كخروج لجنوة استطلاعية في حالة سكر، تتكسيف وحدة استطلاع ليلية، يقوم الرقيب بسلك كيتيف وحدثه للعدو، يجر قنبلة يدوية قتلت عضوا في وحدته...

القيادة فاسدة:

أجواء ميوعة داخل الجيش الفرنسي.

قائد الأركان يقهر هجوما مباحا بسبب ضغط إعلامية وسياسية... يقول ما لا يعتقد، ليس وثقا

يهاجم الجنود الفرنسيون على أرض منبسطة بلا أشجار مما مكن المدفعية الأمانية من سحقهم

المنظف ضعيف:

سرية قيادة الأركان مباحة... تتقدم الثقة بين الضباط... يرايد بعضهم على بعض في الوطية، وهذه الزيادة هي التي تحكم قراراتهم العسكرية وليس حسابات توازن القوى على أرض المعركة... هناك أسئلة عسكرية، كخروج لجنوة استطلاعية في حالة سكر، تتكسيف وحدة استطلاع ليلية، يقوم الرقيب بسلك كيتيف وحدثه للعدو، يجر قنبلة يدوية قتلت عضوا في وحدته...

القيادة فاسدة:

أجواء ميوعة داخل الجيش الفرنسي.

قائد الأركان يقهر هجوما مباحا بسبب ضغط إعلامية وسياسية... يقول ما لا يعتقد، ليس وثقا

يهاجم الجنود الفرنسيون على أرض منبسطة بلا أشجار مما مكن المدفعية الأمانية من سحقهم

المنظف ضعيف:

سرية قيادة الأركان مباحة... تتقدم الثقة بين الضباط... يرايد بعضهم على بعض في الوطية، وهذه الزيادة هي التي تحكم قراراتهم العسكرية وليس حسابات توازن القوى على أرض المعركة... هناك أسئلة عسكرية، كخروج لجنوة استطلاعية في حالة سكر، تتكسيف وحدة استطلاع ليلية، يقوم الرقيب بسلك كيتيف وحدثه للعدو، يجر قنبلة يدوية قتلت عضوا في وحدته...

القيادة فاسدة:

أجواء ميوعة داخل الجيش الفرنسي.

قائد الأركان يقهر هجوما مباحا بسبب ضغط إعلامية وسياسية... يقول ما لا يعتقد، ليس وثقا

يهاجم الجنود الفرنسيون على أرض منبسطة بلا أشجار مما مكن المدفعية الأمانية من سحقهم

المنظف ضعيف:

سرية قيادة الأركان مباحة... تتقدم الثقة بين الضباط... يرايد بعضهم على بعض في الوطية، وهذه الزيادة هي التي تحكم قراراتهم العسكرية وليس حسابات توازن القوى على أرض المعركة... هناك أسئلة عسكرية، كخروج لجنوة استطلاعية في حالة سكر، تتكسيف وحدة استطلاع ليلية، يقوم الرقيب بسلك كيتيف وحدثه للعدو، يجر قنبلة يدوية قتلت عضوا في وحدته...

مؤرخ للسينما ومصور وصانع افلام ستانلي كوبريك: المخرج السينمائي الذي لم يتعلم كيفية المساومة



لقطة من فيلم (Eyes Wide Shut) لستانلي كوبريك

ونفس التمييز بين الضباط والجنود... يشبهه الأقل، منضبه أهم بالنسبة له من صحة القرارات التي يتخذها... يسيطر على جنرالاته بضرب بعضهم ببعض، يستغل طموحاتهم الشخصية لإحكام سيطرته على الجيش...

يرفض داكس لأنه يريد إنقاذ الجنود وليس المتب، فيقصف قائد الأركان بأنه متآلي غبي.

اقتبس فيلم «دروب المجد» من رواية بنفس العنوان، وهنا يظهر العمق الأدبي في صياغة عملة العمل السينمائي، دروب المجد مقسبين عن رواية عن واقعة حقيقية، لذا كان الفيلم مؤلما للفرنسيين... كانت الحرب العالمية الأولى إهانة لهم... لم تكن لديهم لا العقيدة العسكرية ولا الروح القتالية... وهذا امر حلله هنري كينجر في كتابه الضحك «الديلواماسية» وهو مرجع رئيسي يؤرخ للعلاقات الدولية منذ عاهدة فيينا في 1814... وفيه يقارن بين كيمية فرنسنا وداكس وضع ميزان القوى... كما سبقه الخلف زعماء فرنسا، ويستحق أن يندرج مع العجيز والضعف من تحديدا ما يحسونه لكثير: أي هي الأخطار التي يواجهونها أم الوسائل المطلوبة لدربها؟ (كينجر ص 471).

يتضح من خلال الأفلام أن كوبريك مناهض للحرب وفتح تفكير العسكر... ففي المشهد الأخير من دروب اللد، ومن باب الانتقام، يمتلئ الضفير الفرنسيون بأسيرة الأمانيا شابة، ترغم على الغناء وهي تبكي... لكن أداما الحزين قلب الجنود وجعل الوجوه والصدمة تسيطر على الضباط... كما تقدم هذا جانب الجنر الذي اهتم به كوبريك.

في لحظة مشهد طويلة **plan-séquence** يصل قائد أركان الجيش الفرنسي إلى مقر الجنرال المير، وتكتشف روعة المكان دفعة واحدة... يدخل كوبريك صغر الجنرال.

طلب القائد من الجنرال خدمة (شخصية)؟ يريد أن يهاجم خط الدفاع الأجنبي في منطقة حساسة خلال الحرب العالمية الأولى وبالضبط عام 1916.

يرفض الجنرال لأن فيلحه منهار وغير مسلح وليس لديه غطاء مدفعي... نظرات الخبت في عيني قائد الأركان يدنين نفسي بملكته يوافق على ما لا يمكن تنفيذه ليحفظ بمنصبه... يبتز الجنرال، يعرض عليه ترقية... يتغير موقف الجنرال ويتجه لساكنة الجنود... تنتقل من قصر الجنرال إلى ضناق الجنود... يحدث الجنرال القضي داكس كيرك دوغلاس على الهجوم للسيطرة على المنطقة الرئيسية في الدفاع الأجنبي... يطلب منه أن يهاجم دون أية تعزيزات... دون مدفعية... يرفض العقيد، ويكرر نفس الحجج التي سبق أن ذكرها الجنرال

المناخ مضاد:

الطوبوغرافية مكشوفة:

التضليل ضعيف:

سرية قيادة الأركان مباحة... تتقدم الثقة بين الضباط... يرايد بعضهم على بعض في الوطية، وهذه الزيادة هي التي تحكم قراراتهم العسكرية وليس حسابات توازن القوى على أرض المعركة... هناك أسئلة عسكرية، كخروج لجنوة استطلاعية في حالة سكر، تتكسيف وحدة استطلاع ليلية، يقوم الرقيب بسلك كيتيف وحدثه للعدو، يجر قنبلة يدوية قتلت عضوا في وحدته...

القيادة فاسدة:

أجواء ميوعة داخل الجيش الفرنسي.

قائد الأركان يقهر هجوما مباحا بسبب ضغط إعلامية وسياسية... يقول ما لا يعتقد، ليس وثقا

يهاجم الجنود الفرنسيون على أرض منبسطة بلا أشجار مما مكن المدفعية الأمانية من سحقهم

المنظف ضعيف:

سرية قيادة الأركان مباحة... تتقدم الثقة بين الضباط... يرايد بعضهم على بعض في الوطية، وهذه الزيادة هي التي تحكم قراراتهم العسكرية وليس حسابات توازن القوى على أرض المعركة... هناك أسئلة عسكرية، كخروج لجنوة استطلاعية في حالة سكر، تتكسيف وحدة استطلاع ليلية، يقوم الرقيب بسلك كيتيف وحدثه للعدو، يجر قنبلة يدوية قتلت عضوا في وحدته...

القيادة فاسدة:

أجواء ميوعة داخل الجيش الفرنسي.

قائد الأركان يقهر هجوما مباحا بسبب ضغط إعلامية وسياسية... يقول ما لا يعتقد، ليس وثقا

يهاجم الجنود الفرنسيون على أرض منبسطة بلا أشجار مما مكن المدفعية الأمانية من سحقهم

المنظف ضعيف:

سرية قيادة الأركان مباحة... تتقدم الثقة بين الضباط... يرايد بعضهم على بعض في الوطية، وهذه الزيادة هي التي تحكم قراراتهم العسكرية وليس حسابات توازن القوى على أرض المعركة... هناك أسئلة عسكرية، كخروج لجنوة استطلاعية في حالة سكر، تتكسيف وحدة استطلاع ليلية، يقوم الرقيب بسلك كيتيف وحدثه للعدو، يجر قنبلة يدوية قتلت عضوا في وحدته...

القيادة فاسدة:

أجواء ميوعة داخل الجيش الفرنسي.

قائد الأركان يقهر هجوما مباحا بسبب ضغط إعلامية وسياسية... يقول ما لا يعتقد، ليس وثقا

يهاجم الجنود الفرنسيون على أرض منبسطة بلا أشجار مما مكن المدفعية الأمانية من سحقهم

المنظف ضعيف:

سرية قيادة الأركان مباحة... تتقدم الثقة بين الضباط... يرايد بعضهم على بعض في الوطية، وهذه الزيادة هي التي تحكم قراراتهم العسكرية وليس حسابات توازن القوى على أرض المعركة... هناك أسئلة عسكرية، كخروج لجنوة استطلاعية في حالة سكر، تتكسيف وحدة استطلاع ليلية، يقوم الرقيب بسلك كيتيف وحدثه للعدو، يجر قنبلة يدوية قتلت عضوا في وحدته...

القيادة فاسدة:

أجواء ميوعة داخل الجيش الفرنسي.

قائد الأركان يقهر هجوما مباحا بسبب ضغط إعلامية وسياسية... يقول ما لا يعتقد، ليس وثقا

يهاجم الجنود الفرنسيون على أرض منبسطة بلا أشجار مما مكن المدفعية الأمانية من سحقهم

المنظف ضعيف:

سرية قيادة الأركان مباحة... تتقدم الثقة بين الضباط... يرايد بعضهم على بعض في الوطية، وهذه الزيادة هي التي تحكم قراراتهم العسكرية وليس حسابات توازن القوى على أرض المعركة... هناك أسئلة عسكرية، كخروج لجنوة استطلاعية في حالة سكر، تتكسيف وحدة استطلاع ليلية، يقوم الرقيب بسلك كيتيف وحدثه للعدو، يجر قنبلة يدوية قتلت عضوا في وحدته...

القيادة فاسدة:

أجواء ميوعة داخل الجيش الفرنسي.

قائد الأركان يقهر هجوما مباحا بسبب ضغط إعلامية وسياسية... يقول ما لا يعتقد، ليس وثقا

يهاجم الجنود الفرنسيون على أرض منبسطة بلا أشجار مما مكن المدفعية الأمانية من سحقهم

المنظف ضعيف:

سرية قيادة الأركان مباحة... تتقدم الثقة بين الضباط... يرايد بعضهم على بعض في الوطية، وهذه الزيادة هي التي تحكم قراراتهم العسكرية وليس حسابات توازن القوى على أرض المعركة... هناك أسئلة عسكرية، كخروج لجنوة استطلاعية في حالة سكر، تتكسيف وحدة استطلاع ليلية، يقوم الرقيب بسلك كيتيف وحدثه للعدو، يجر قنبلة يدوية قتلت عضوا في وحدته...

القيادة فاسدة:

أجواء ميوعة داخل الجيش الفرنسي.

قائد الأركان يقهر هجوما مباحا بسبب ضغط إعلامية وسياسية... يقول ما لا يعتقد، ليس وثقا

يهاجم الجنود الفرنسيون على أرض منبسطة بلا أشجار مما مكن المدفعية الأمانية من سحقهم

المنظف ضعيف:

سرية قيادة الأركان مباحة... تتقدم الثقة بين الضباط... يرايد بعضهم على بعض في الوطية، وهذه الزيادة هي التي تحكم قراراتهم العسكرية وليس حسابات توازن القوى على أرض المعركة... هناك أسئلة عسكرية، كخروج لجنوة استطلاعية في حالة سكر، تتكسيف وحدة استطلاع ليلية، يقوم الرقيب بسلك كيتيف وحدثه للعدو، يجر قنبلة يدوية قتلت عضوا في وحدته...

يرفض داكس لأنه يريد إنقاذ الجنود وليس المتب، فيقصف قائد الأركان بأنه متآلي غبي.

اقتبس فيلم «دروب المجد» من رواية بنفس العنوان، وهنا يظهر العمق الأدبي في صياغة عملة العمل السينمائي، دروب المجد مقسبين عن رواية عن واقعة حقيقية، لذا كان الفيلم مؤلما للفرنسيين... كانت الحرب العالمية الأولى إهانة لهم... لم تكن لديهم لا العقيدة العسكرية ولا الروح القتالية... وهذا امر حلله هنري كينجر في كتابه الضحك «الديلواماسية» وهو مرجع رئيسي يؤرخ للعلاقات الدولية منذ عاهدة فيينا في 1814... وفيه يقارن بين كيمية فرنسنا وداكس وضع ميزان القوى... كما سبقه الخلف زعماء فرنسا، ويستحق أن يندرج مع العجيز والضعف من تحديدا ما يحسونه لكثير: أي هي الأخطار التي يواجهونها أم الوسائل المطلوبة لدربها؟ (كينجر ص 471).

يتضح من خلال الأفلام أن كوبريك مناهض للحرب وفتح تفكير العسكر... ففي المشهد الأخير من دروب اللد، ومن باب الانتقام، يمتلئ الضفير الفرنسيون بأسيرة الأمانيا شابة، ترغم على الغناء وهي تبكي... لكن أداما الحزين قلب الجنود وجعل الوجوه والصدمة تسيطر على الضباط... كما تقدم هذا جانب الجنر الذي اهتم به كوبريك.

في لحظة مشهد طويلة **plan-séquence** يصل قائد أركان الجيش الفرنسي إلى مقر الجنرال المير، وتكتشف روعة المكان دفعة واحدة... يدخل كوبريك صغر الجنرال.

طلب القائد من الجنرال خدمة (شخصية)؟ يريد أن يهاجم خط الدفاع الأجنبي في منطقة حساسة خلال الحرب العالمية الأولى وبالضبط عام 1916.

يرفض الجنرال لأن فيلحه منهار وغير مسلح وليس لديه غطاء مدفعي... نظرات الخبت في عيني قائد الأركان يدنين نفسي بملكته يوافق على ما لا يمكن تنفيذه ليحفظ بمنصبه... يبتز الجنرال، يعرض عليه ترقية... يتغير موقف الجنرال ويتجه لساكنة الجنود... تنتقل من قصر الجنرال إلى ضناق الجنود... يحدث الجنرال القضي داكس كيرك دوغلاس على الهجوم للسيطرة على المنطقة الرئيسية في الدفاع الأجنبي... يطلب منه أن يهاجم دون أية تعزيزات... دون مدفعية... يرفض العقيد، ويكرر نفس الحجج التي سبق أن ذكرها الجنرال

المناخ مضاد:

الطوبوغرافية مكشوفة:

التضليل ضعيف:

سرية قيادة الأركان مباحة... تتقدم الثقة بين الضباط... يرايد بعضهم على بعض في الوطية، وهذه الزيادة هي التي تحكم قراراتهم العسكرية وليس حسابات توازن القوى على أرض المعركة... هناك أسئلة عسكرية، كخروج لجنوة استطلاعية في حالة سكر، تتكسيف وحدة استطلاع ليلية، يقوم الرقيب بسلك كيتيف وحدثه للعدو، يجر قنبلة يدوية قتلت عضوا في وحدته...

القيادة فاسدة:

أجواء ميوعة داخل الجيش الفرنسي.

قائد الأركان يقهر هجوما مباحا بسبب ضغط إعلامية وسياسية... يقول ما لا يعتقد، ليس وثقا

يهاجم الجنود الفرنسيون على أرض منبسطة بلا أشجار مما مكن المدفعية الأمانية من سحقهم

المنظف ضعيف:

سرية قيادة الأركان مباحة... تتقدم الثقة بين الضباط... يرايد بعضهم على بعض في الوطية، وهذه الزيادة هي التي تحكم قراراتهم العسكرية وليس حسابات توازن القوى على أرض المعركة... هناك أسئلة عسكرية، كخروج لجنوة استطلاعية في حالة سكر، تتكسيف وحدة استطلاع ليلية، يقوم الرقيب بسلك كيتيف وحدثه للعدو، يجر قنبلة يدوية قتلت عضوا في وحدته...

القيادة فاسدة:

أجواء ميوعة داخل الجيش الفرنسي.

قائد الأركان يقهر هجوما مباحا بسبب ضغط إعلامية وسياسية... يقول ما لا يعتقد، ليس وثقا

يهاجم الجنود الفرنسيون على أرض منبسطة بلا أشجار مما مكن المدفعية الأمانية من سحقهم

المنظف ضعيف:

سرية قيادة الأركان مباحة... تتقدم الثقة بين الضباط... يرايد بعضهم على بعض في الوطية، وهذه الزيادة هي التي تحكم قراراتهم العسكرية وليس حسابات توازن القوى على أرض المعركة... هناك أسئلة عسكرية، كخروج لجنوة استطلاعية في حالة سكر، تتكسيف وحدة استطلاع ليلية، يقوم الرقيب بسلك كيتيف وحدثه للعدو، يجر قنبلة يدوية قتلت عضوا في وحدته...

القيادة فاسدة:

أجواء ميوعة داخل الجيش الفرنسي.

قائد الأركان يقهر هجوما مباحا بسبب ضغط إعلامية وسياسية... يقول ما لا يعتقد، ليس وثقا

يهاجم الجنود الفرنسيون على أرض منبسطة بلا أشجار مما مكن المدفعية الأمانية من سحقهم

المنظف ضعيف:

سرية قيادة الأركان مباحة... تتقدم الثقة بين الضباط... يرايد بعضهم على بعض في الوطية، وهذه الزيادة هي التي تحكم قراراتهم العسكرية وليس حسابات توازن القوى على أرض المعركة... هناك أسئلة عسكرية، كخروج لجنوة استطلاعية في حالة سكر، تتكسيف وحدة استطلاع ليلية، يقوم الرقيب بسلك كيتيف وحدثه للعدو، يجر قنبلة يدوية قتلت عضوا في وحدته...

القيادة فاسدة:

أجواء ميوعة داخل الجيش الفرنسي.

قائد الأركان يقهر هجوما مباحا بسبب ضغط إعلامية وسياسية... يقول ما لا يعتقد، ليس وثقا

يهاجم الجنود الفرنسيون على أرض منبسطة بلا أشجار مما مكن المدفعية الأمانية من سحقهم

المنظف ضعيف:

سرية قيادة الأركان مباحة... تتقدم الثقة بين الضباط... يرايد بعضهم على بعض في الوطية، وهذه الزيادة هي التي تحكم قراراتهم العسكرية وليس حسابات توازن القوى على أرض المعركة... هناك أسئلة عسكرية، كخروج لجنوة استطلاعية في حالة سكر، تتكسيف وحدة استطلاع ليلية، يقوم الرقيب بسلك كيتيف وحدثه للعدو، يجر قنبلة يدوية قتلت عضوا في وحدته...

القيادة فاسدة:

أجواء ميوعة داخل الجيش الفرنسي.

قائد الأركان يقهر هجوما مباحا بسبب ضغط إعلامية وسياسية... يقول ما لا يعتقد، ليس وثقا

يهاجم الجنود الفرنسيون على أرض منبسطة بلا أشجار مما مكن المدفعية الأمانية من سحقهم

المنظف ضعيف:

سرية قيادة الأركان مباحة... تتقدم الثقة بين الضباط... يرايد بعضهم على بعض في الوطية، وهذه الزيادة هي التي تحكم قراراتهم العسكرية وليس حسابات توازن القوى على أرض المعركة... هناك أسئلة عسكرية، كخروج لجنوة استطلاعية في حالة سكر، تتكسيف وحدة استطلاع ليلية، يقوم الرقيب بسلك كيتيف وحدثه للعدو، يجر قنبلة يدوية قتلت عضوا في وحدته...

القيادة فاسدة:

أجواء ميوعة داخل الجيش الفرنسي.

قائد الأركان يقهر هجوما مباحا بسبب ضغط إعلامية وسياسية... يقول ما لا يعتقد، ليس وثقا

يهاجم الجنود الفرنسيون على أرض منبسطة بلا أشجار مما مكن المدفعية الأمانية من سحقهم

المنظف ضعيف:

سرية قيادة الأركان مباحة... تتقدم الثقة بين الضباط... يرايد بعضهم على بعض في الوطية، وهذه الزيادة هي التي تحكم قراراتهم العسكرية وليس حسابات توازن القوى على أرض المعركة... هناك أسئلة عسكرية، كخروج لجنوة استطلاعية في حالة سكر، تتكسيف وحدة استطلاع ليلية، يقوم الرقيب بسلك كيتيف وحدثه للعدو، يجر قنبلة يدوية قتلت عضوا في وحدته...

القيادة فاسدة:

أجواء ميوعة داخل الجيش الفرنسي.

قائد الأركان يقهر هجوما مباحا بسبب ضغط إعلامية وسياسية... يقول ما لا يعتقد، ليس وثقا

كتاب جديد عن الراحل أمل دنقل: شهادات من مختلف الأجيال الشعرية وبقاء النص الشعري يعني حيوية متجددة في واقعه

القاهرة - «القدس العربي»

من محمود قرني:

أصدر مركز الفنون في مكتبة الإسكندرية كتاب «أعشق إسكندرية... شهادات عن الشاعر أمل دنقل في عيد ميلاده السبعين»، والذي يقدم شهادات عن الراحل، أقيمت في احتفال المركز بالعيد السبعيني لميلاده، وهو من تحرير الشاعر عبد حادق، ويضم شهادات لعهد كبير من الشعراء والنقاد المصريين، ومنهم الدكتور جابر عصفور، والشاعر أحمد عبد المعطي حجازي، والفنانة عطيات الابنودي، والأستاذ أنس دنقل.

وقال المايسترو شريف محيي الدين، مدير مركز الفنون، إن حجم التأثير والراء الشعري للشاعر الراحل أمل دنقل ظل يتنفس في تجارب عدد كبير من الشعراء، الذين قدموا شهاداتهم عن الشاعر في كتاب «أعشق إسكندرية»، احتفالاً بشاعر لم يكن يجيد شيئاً من وسائل التسلق التي كانت ستمتحنه ما هو جدير به من الشهرة والنجاح.

وأشار إلى أن الكتاب يضم شهادات لشعراء من أجيال مختلفة: بدءاً بحجازي «أساتذة»، وجيل السبعينيات ثم الثمانينيات، بالإضافة للشعراء الشباب الذين لم يلتقوا بأمل لقاءً شخصياً بل إبداعياً، وكذلك شهادات مهمة لرفاق دربه من أساتذته وأصدقائه المحييين الذين يحكون على صفحات الكتاب عن أمل الزوج والشقيق والصديق والتلميذ، كل ذلك مع إضاءات نقدية لتجربة أمل التي كانت لها خصوصيتها الإبداعية المتميزة.

ويضم الكتاب الذي يقع في 155 صفحة، ملحقاً للصور الذي يعرض لقطات من المراحل المختلفة لحياة الراحل أمل دنقل، ومنها التلميذ أمل دنقل في المدرسة الابتدائية، وصورته مع محافظ القنال محمود طلعت في معسكر إعداد القادة بالسوس عام 1956، ومشاركة أمل دنقل في «مؤتمر الشعر الرابع» عام 1962، وصور زفافه على عبلة الرويني، وصورة أخيرة على فراش الموت في أيار (مايو) 1983.

يحوي الكتاب أيضاً على ملحق للمواثيق ويضم رسائل وقصائد بخط يد الراحل أمل دنقل، ومنها مسودات قصيدة «الخيول» وقصيدة «محمود حسن السماويل»، بالإضافة إلى عدد من الرسائل منه وإليه، ورسالة موجهة لأمل من الشاعر أحمد عبد المعطي حجازي، وحوار خاص معه يرجع لعام 1974. ومرفق بالكتاب أسطوانة دي سي لغصائد أمل دنقل المغناة من تأليف المايسترو شريف محيي الدين، وأسطوانة دي في دي للفيلم التسجيلي «حديث العرفة رقم 8»، للمخرجة عطيات الابنودي.

ويقول الشاعر عبد حادق، إن الشهادات الإسكندرية في الكتاب لبعض من التقوا بأمل في الإسكندرية، كشفت عن أهمية المرحلة الإسكندرية ومدى محوريتهما في تجربة أمل، لكونها نافذة الأولى على شعر كفافيس وغيره من شعراء العالم الذين قرأ شعروهم لأول مرة مترجماً للعربية على نطاق شخصي وفي جلسات خاصة، بينما احتقت شهادات أخرى بالتأمل العميق في تجربة أمل داخل سياقها الشعري ومعطياتها التاريخية، وقدمت الشهادات الأخرى رؤية حميمية لحياة أمل رؤاه عن الحياة والشعر، وعاملته النبيلة في صاغت جانباً مهماً من معركته مع الحياة شاعراً وإنساناً.

وفي شهادة بعنوان «الوعي بالانهيار القومي»، يقول الدكتور جابر عصفور، مدير المركز القومي للترجمة، إن مبدأ حركة الفصل ما بين الحاضر والماضي في شعر أمل دنقل هو الوعي بالانهيار القومي الذي استجاب إليه شعره حتى من قبل وقوع كارثة العام السابع والسبعين. ويشير إلى أن هذا هو الوعي الذي أدى إلى رؤية اللحظة التاريخية لهذا الانهيار بوصفها لحظة السقوط، وتكون النتيجة هي ما ينتهي إليه المتعمق في شعر أمل من أن قصائده تتحور إلى مرات متكررة الرجوع في مستوى أساسي من اللاهات، مرات لعالم يتصور أن عالم ينتشر فيه الموت، وهي ما تظهر وتتكرر لحظة في الدالة المهيمنة، ابتداءً من «مقتل القمر» في بوكر الكتاب، مروراً بقصائد من مثل «موت مغنية مغرورة» والموت في لوحات، و«العشاء الأخير» في يوان «البكاء بعد يديزقافا للمدينة».

ويقول الشاعر أحمد عبد المعطي حجازي في شهادته عن أمل دنقل الصديق، إن أمل كان إنساناً طيباً نقياً غير الشائع عنه، وكان يحب أن يعطي الذين يجيهم وينسب لهم المزايا، ويشير إلى أنه عرف أمل دنقل سنة 1960، في قهوة عبد الله، وهي قهوة قديمة كانت في ميدان الجزيرة في القاهرة، وكانت تتدفق فيها كل مساء ندوة للنقاد الأساتذة أنور المعداوي وينحدث الشاعر عن شهادته كيف كان أمل دنقل شاعراً كبيراً، وبأية طريقة استطاع أن يكون عبقرياً، وفي مشاهده هذه الشعرية في شعره، ويشير إلى أن هذا كان يحب أن يقرأ شعره، وكان استأذناً في القراءة، كما أننا نجد عند قراءة شعره افتتناً بالأصوات والإيقاعات التي لا نستطيع أن نفرس شعر أمل بعيداً عنها.

أكد حجازي: «لم أكن استأذناً لأمل أو لغيره من شعراء جيله الذين كانوا يقرأوني كما كنت أقرأهم، كما قال أمل دنقل في بعض اعترافاته إنه تلمذ عليّ، وكما ردد هذا القول عدد من النقاد، لأن تجربتي، وتجربة أي شاعر، ليست تجربة فردية، وإنما هي بلورة، صنعها كل شاعر بطريقته، لكل ما قرأه وكل ما تعلم من تراث الفن الذي يشتغل به».

وفي شهادته، يؤكد الدكتور أحمد درويش أن المرحلة التي شارك فيها أمل دنقل في إبداع الشعر العربي المعاصر، مرحلة انتقال حاسمة، أسهم فيها هو بجهده فقط، ونفس متميز، كانت مرحلة انتقال في موسيقى الشعر وأيقاعه، تجتمعت فيها إلهامات عقود وقرون سابقة، ناروشة التشكل المستقر في بحور الخليل الحكمة، وفجرت شكلاً من أشكال التطور أو التحور من قيودها الصارمة في تساوي عدد تقديلات البيت ووحدة نظام القافية في القصيدة، وأضافت أن أمل دنقل، استطاع من خلال موهبته الشعرية الجبارة، وثقافته الواسعة، وحاسته النقدية البقطة، أن يثقل من دوائر التشابه في الشعر، وأن يشكل لنفسه مذاقاً خاصاً.

وتقول الأستاذة عبلة الرويني، زوجة الراحل أمل دنقل، إن الشاعر لم يحتفل بعيد ميلاده يوماً، ولكنه كان يحتفل بميلاده الحقيقي، ميلاد القصيدة، ويهتم بوجوده الشعري ويحرص دائماً على صيانتها، وأشارت إلى أهمية احتفال مكتبة الإسكندرية بميلاد الشاعر بنفس المعنى، من خلال ميلاد قصيدة أمل دنقل التي تستمد قيمتها الأساسية من قدرتها على الاستمرار والتأثير والحضور المتواصل إلى اليوم: سواء في قاعات الدرس أو في ذاقت المتلقين، حتى في تأثيرها العميق في الشعراء الناضحين لجمالياتها.

ويسرد الأستاذ أنس دنقل، شقيق أمل دنقل، قصصاً وحكايات عن حياة الشاعر الراحل، وكيف أثرت تجاربه الحياتية في أشعاره وقصائده، وكيف كان لوفاء الولد أثر كبير في نفس أمل، حيث صنعت الأيام الأليمة بعد الوفاة إحساساً حاداً بالألم والشعور بالظلم والمرارة وكذلك بالتفرد عن الآخرين، وهي التي كونت لدى الشاعر هذه الحساسية الفائقة تجاه كل الأشياء القبيحة والزائفة. وأكد أنس أن عدم انضمام أمل دنقل إلى أي حزب أو جماعة سياسية طيلة حياته، هي ظاهرة أخرى ترتبط باليمن، فإذا كان اليمن هو غياب الأب في الواقع، والشعر هو البديل عن الأب في الخيال، فإن رفض الانضمام للمنظمات السياسية هو رفض للأبوة في الواقع بحثاً عن الأب في المنضمات.

وتحت عنوان «أمل دنقل... ذكريات إسكندرية»، يعرض الدكتور محمد رفيق خليل، ذكرياته عن الشاعر الراحل، بعد أن تعرف عليه عام 1962 عن طريق عبد المنعم الأنصاري وسعيد الشرنوبلي، وكان الثلاثة رؤاداً للحداثة في مصر، فكان يحتفل بالعيدية في المقهى الصغير ذي الطابع المتوسطي (بيتّي تيرانو)، إذ يعتبره اختصاراً للمدينة والغربة فيها، وبميومة الحياة، وسرغان ما انتمخ في المدينة بكل ما فيها من طبائع مصرية وغربية، ويلتمس الراحة في الحوض الداخلي للمدينة.

ويضم الكتاب شهادات أخرى للأدباء، فؤاد طمان الذي كشف عن أهمية المرحلة الإسكندرية في تطور تجربته أمل، والدكتور محمد زكريا عتاني، والشاعر عبد العزيز مزيان، والشاعر علاء خالد، والشاعر حميدة عبد الله، والشاعر حمدي زيدان، والشاعر صالح أحمد، والشاعر عبد الرحيم يوسف، والشاعر منتصر عبد الموجد.

يرفض داكس لأنه يريد إنقاذ الجنود وليس المتب، فيقصف قائد الأركان بأنه متآلي غبي.

اقتبس فيلم «دروب المجد» من رواية بنفس العنوان، وهنا يظهر العمق الأدبي في صياغة عملة العمل السينمائي، دروب المجد مقسبين عن رواية عن واقعة حقيقية، لذا كان الفيلم مؤلما للفرنسيين... كانت الحرب العالمية الأولى إهانة لهم... لم تكن لديهم لا العقيدة العسكرية ولا الروح القتالية... وهذا امر حلله هنري كينجر في كتابه الضحك «الديلواماسية» وهو مرجع رئيسي يؤرخ للعلاقات الدولية منذ عاهدة فيينا في 1814... وفيه يقارن بين كيمية فرنسنا وداكس وضع ميزان القوى... كما سبقه الخلف زعماء فرنسا، ويستحق أن يندرج مع العجيز والضعف من تحديدا ما يحسونه لكثير: أي هي الأخطار التي يواجهونها أم الوسائل المطلوبة لدربها؟ (كينجر ص 471).

يتضح من خلال الأفلام أن ك

مصر تنظم ملتقى البحر المتوسط الثالث للهيب هوب

القاهرة - د ب أ: فتحت في العاصمة المصرية القاهرة اليوم الخميس فعاليات ملتقى البحر المتوسط الثالث للثقافات الحضرية «هيب هوب» بمشاركة تسع فرق من مصر وإسبانيا. وقال بيان إن حفل الافتتاح سيقام على مسرح «الجنيانة» بحديقة الأزهر بالتعاون مع السفارة الإسبانية بالقاهرة، ويتولى إعداده مصمم الحركة الإسيباني داني بانولو الذي قام بالإعداد للدورتين الأولى والثانية. ويقدم الملتقى هذا العام عروضه في ثلاثة أماكن مختلفة، هي مسرح «الجنيانة» و«التاون هاوس غاليري» ومسرح «البالون» ويستمر حتى الثالث من تشرين الأول/أكتوبر القادم، ويضم عروضاً موسيقية وورش رقص ورسم جرافيتي. وتضم قائمة الفرق المشاركة من مصر «أريبيان نايتس»، و«أسفلت» و«باركور» و«إيجي كرو دانسوز» و«التنورة»، ومن إسبانيا «أريانا بولو» و«سوبريموس كرو» و«زيتا».



لقطة استعراضية لفرقة الهيب هوب،

معد ومقدم أهم برنامج ثقافي على التلفزيون المغربي ياسين عدنان: هل نريد شعوباً يقظة أم كائنات تتلقى التفاهات بتسليم؟

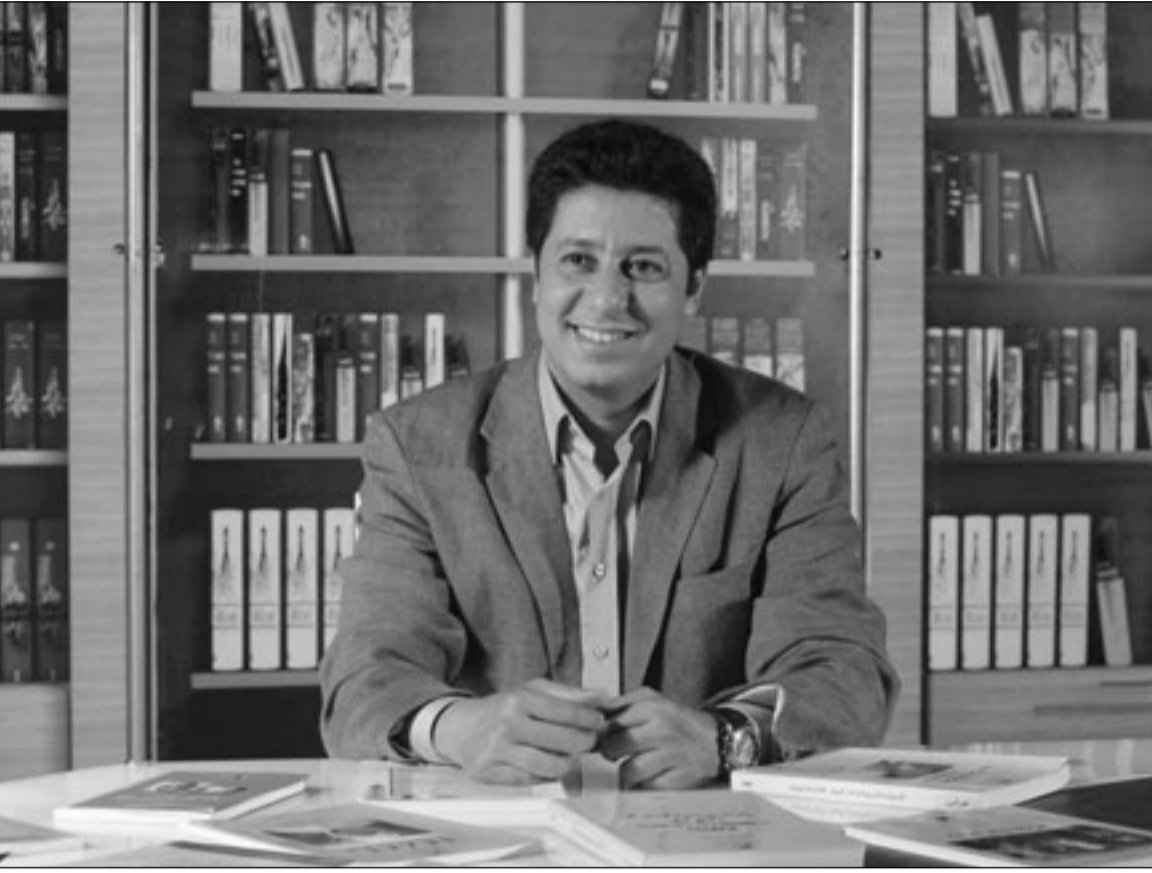
أجرى الحوار: المبارك الفروسي

يعتبر برنامج «مشارف» من المواعيد الثقافية النادرة على المحطات التلفزيونية المغربية والعربية. ينتظره المتقنون بشغف وشوق باعتباره نافذة متميزة على عوالم الفكر والثقافة والأدب. برنامج يحظى بنجاح خاص بين عموم المهتمين الذين لا يلهيهم عنه ضيق الانتساع الإعلامي الفضائي والصبب التلفزيوني. والسر في نجاح البرنامج بين عموم المتقنين وكذا نجاحه في الوصول إلى جمهور جديد للثقافة، خصوصاً في أوساط الشباب، متعلق بالتأكيد بكون معدّه ومقدمه من أهل الإبداع والثقافة. شاعر وأديب شاب ومبدع أيق، أحسن إدارة البرنامج

ليس قبلياً فقط، بل دائماً مستمر، فالوثيرة الأسبوعية للبرنامج تفرض على الإنشغال يومياً بالبحث عن محاور جديدة للبرنامج منقياً عن الجديد المغربي بالقماش في كل ما أقرؤه من الأبحاث الأكاديمية المتخصصة حتى صفحات الثقافة في الصحف السيارة. وتبقى أول خطوة وأهم خطوة في الإعداد هي القراءة. لكن لحسن الحظ كانت القراءة دائماً شغفي الأول، ومع «مشارف» كنت سعيداً وأنا أرى هذا الشغف يتحول إلى مهنة، هذا مهم جداً، لأنه لو لم يكن هذا الشغف لما تمكنت من أن أحفظ للبرنامج حيويته منذ 2006 حتى اليوم، أما بالنسبة للأجندة، فالبرنامج يحاول ضمان حد أدنى من التوازن بين مختلف حقول الكتابة الفكرية والأدبية، وأيضاً ما بين مختلف الأجناس الإبداعية والحساسيات الفكرية والأجيال الأدبية، وهذا ما جعل «مشارف» يبدو برنامجاً متنوعاً ينتقل بسلاسة من الاشتياك مع الأسئلة الفكرية الشائكة إلى مناقشة الظواهر السوسيوثقافية والفنية التي قد تبدو للبعض خفيفة، وربما لا تستحق النقاش في برنامج ثقافي رصين، لكن الأهم هو أننا لا نستضيف الأدباء والمفكرين للدراسة معهم ف«مشارف» ليس فسحة للدراسة والمسامرة، وإنما هو دائماً للنقاش حول قضايا أدبية وأسئلة فكرية وخيارات إبداعية بعينها، لذا يصعب أن تجد ضمن الحلقات التي أنجزناها لحد الآن وهي تشرف على المتئين حلقة لا تنظم حول سؤال محدد، ولا تتأمل في قضية أو ظاهرة بعينها أو على الأقل ليس لها سؤال مركزي. الدراسة المفتوحة مع الأديب حول بداياته وآخر أعماله وكذا علاقاته بالسابقين واللاحقين والمجايلين ليست من شأن «مشارف»، ولدي الكثير من الأصدقاء ممنيتين استضافتهم لكنني لم أستطع، ببساطة لأنني لم أجد مدخلا واضحا ومحددا للحوار معهم، لا يمكن محاوره شخص بدون رؤية وبدون موقف وبدون وجهة نظر وبدون رؤية ذاتية للعالم في برنامج هدفه الأساسي الترويج للأفكار واتاحة المجال لمختلف الحساسيات الفكرية والإبداعية للتعبير عن ذاتها من خلال الوسيط التلفزيوني. أما سؤالك عن الظرفية، فبطبيعة الظرفية تحكم أحيانا، فقد استضفت كلاً من أودونيس وسعدني ويوسف بمناسبة اليوم العالمي للشعر، إذ لا يمكنني أن استضيف قاصاً في مثل هذه المناسبة، واستضافة أدبية شابة حتى ولو لم يكن هدف الإجماع على أهمية تجربتها يبقى أقرب إلى الذوق السليح من استضافة اسم فكري كبير حينما تكون المناسبة هي اليوم العالمي للمرأة مثلاً. من جهة أخرى، أحرص في «مشارف» على الانخراط في أهم السجالات الثقافية الوطنية لكن بمسؤولية، فالسجال الذي يستغني عن بلورة الأفكار ومقارعتها بشخصية الخلافات والتبل من الخصوم باللمز المغرض والتنايز التهاملي ليس مجاله «مشارف».

عزود على قضية البعد الثقافي للبرنامج، ألا يجد النشاط أحيانا نفسه متجاوزاً من قبل الضيف حين يعرض ربما في تفاصيل فكرية أو إبداعية لا قبل للمذيع بها أو أنه قد لا يجد الحيز الكافي للإمام بها جميعها. الثقافة بحر لا حد له... هل من تحد في هذا المنحى؟

طبعاً لا يمكنك أن تحيط بكل مجالات الإنتاج الفكري والثقافي، لكن مع ذلك يمكن للمنشيط، بل ويجب عليه أن يقرأ لضيفه في حدود موضوع الحلقة على الأقل، ولحسن الحظ أنا أشتغل وحدي في الإعداد للبرنامج وأقرأ بنفسين لهذا بالضبط التحكم في مسار النقاشات التي يفتحها البرنامج، ولا أعيش



ياسين عدنان

أكثر مما يعينني الضيوف، لكنني بالتأكيد كنت سعيداً باستضافة أودونيس في حلقة حول الشعر والفكر، وسعدني يوسف في حلقة حول الشعر والامتعة، وأحمد فؤاد نجم في جلسة حول الكتابة للبسطاء، وإدمون عمران المالح حول الحضور اليهودي في الثقافة المغربية، كما أسعدتني تلك الحلقات التي استضفت فيها جوهراً كان من المستحيل أن تخيلها تطل من شاشة التلفزيون المغربي الرسمي على المغاربة بدءاً بعيد اللطيف العجبي حتى الفنان الملتزم سعيد المغربي، واللائحة ليست قصيرة على كل حال، هناك أيضاً بعض الحلقات التي واكبنا فيها بعض المحطات الأساسية كالاستحقاقات الانتخابية مثلاً حينما كانت الأحزاب تتنافس عبر الشاشة على استقطاب الناخبين بخطابات وردية متشابهة وشعارات مكرورة فاستضفت الدكتور محمد سبيلا في حلقة خصصناها لتشرح الخطاب السياسي، وهي الحلقة التي أثارت لحظة بثها الكثير من الاحتام.

أخشى أنني بمساريتك قد سقطت في المطب، والحال أنني مقتنع فعلاً بأن لا مجال للمفاضلة، فحتى الحلقات التي استضفت خلالها أدباء شباباً غاضبين أو عاطلين عن العمل أو في مهن يعتبرها البعض بسيطة أثرت في رأيي لحظات حوار قوية لا أخفي اعتراري بها.

«وما قصه العبارة الأنيقة التي تختتمون بها البرنامج»، دامت لكم مسرة القراءة وصدافة الكتاب؟

انجذبت بالصدفة أول مرة.. هكذا غفوَ الخاطر فحافظت عليها، ثم اكتشفت أن جمهور البرنامج قد ارتبط بها فرسمتها تحية شبه قارة تماماً توقيع شخصي، لكن الحقيقة هي أن القراءة، إضافة إلى كونها عادة وتقليداً وماجسا ورهانا، تبقى مسرة حقيقية، والمؤسف اليوم هو أن قلة فقط تستطيب هذه المسرة وتنعّم بها، ونشر الكاتب منتصر حمادة في صحيفة

«القدس العربي» مقالاً أعرب فيه عن مخاوفه من إعدام البرنامج، النافذة الثقافية اليتيمة في التلفزيون المغربي.. هل لنا أن نطمئن على «مشارف» ونستفسر عن مشاكله ومواقفه؟

«قرات ما كتبه الزميل منتصر حمادة في «القدس العربي»، من منطلق الغيرة على الثقافة وعلى الإعلام الثقافي في المغرب، الحقيقة أنني أقدم «مشارف» منذ نيسان/أبريل 2006 وأعتقد أن البرنامج قد راكمت تجربة مهمة لحد الآن ونجح في تحقيق مجموعة من أهدافه الأساسية، وعموماً لكل تجربة تلفزيونية عموماً إلا أنني أؤكد «مشارف» فقد توقفت قبله برامج أخرى لا تقل أهمية، وأعتقد أن تلك التجربة التي أتتني أحرص على أن أترك مسافة ما بين الكاتب وحساسيته واختياراته الذاتية وما بين الإعلامي الذي يشرف على البرنامج، وفي هذا الإطار، أخبرك أنني لم أدر قط أخي طه عدنان ولا صديقي سعد سرحان إلى البرنامج ولا أفكر في استضافتها لأنني أخشى أن مثل هذه الاستضافة قد تضعني في موقف من يستغل حصته التلفزيونية لأغراض شخصية وهذا ما اتفاداه، وكل من طه وسعد يفهمان موقعي ويوافقان عليه بشكل تلقائي.

لم تحاوركم في هذا اللقاء شاعراً وقاصاً، بل معاداً ونشيطاً للبرنامج «مشارف»، لكن لا بأس من سؤال يربط بين البعدين، هل يجد الشاعر في خضم الانفصالات المهنية مجالاً للتعرف الضرورية للإلهام الشعري والرؤية الشاعرية.. أم ربما أنتم تنظرون إلى الشعر كما مزل، فإلغري إلى أنه مجال إلهام. Transpiration لا ميدان إلهام inspiration وإشراق؟ ما جديد الإبداع؟ المؤكد أن البرنامج يأخذ مني الكثير من الوقت، بل أكثر مما كنت أتوقع حينما خضت غمار التجربة أول مرة، لكن مع ذلك فقد أصدرت في الفترة الأخيرة كتاب «مراكش: أسرار معتنة» الذي ألقته بالاشتراك مع صديقي سعد سرحان، وأعكف حالياً على كتاب شعري جديد، فأكثر شعورية عن السفر والعواصم ومحطات العصور، وأرجو صادقاً أن يعيدني هذا الكتاب الجديد إلى المعترك لأنني صرت فعلاً أخشى على الشاعر في من انشغالات الإعلام.

هل يستعد برنامج «مشارف» لاستضافة ياسين عدنان لتقديم تجربته الشعرية والأدبية، أم أن علينا أن ننتظر طويلاً لمشاهدة هذا

كاتب ومترجم من المغرب

البراج

الحمل:

تعامل مع الحياة حسب هبوب الرياح لأنها غير مناسية لأشروعك في هذه الحقبة. الأوراق الراحبة كلها بين يديك العجبا هو وقتها.

الثور:

تملك طاقة معنوية مذهلة تحقق انتاجاً كبيراً إذا أردت أن تستثمر ذلك لكنت تركز باتجاه آخر، لا تخيب آمال من يجبك.

الجوزاء:

الطيبش واللهوا لا يزالان في قلبك ولن يستكينتا ما لم تخض المغامرة، لك لغتك العذبة السارة ونظراتك الجذابة ونجاحك الأكيد.

السرطان:

يتجاوزيك تيار الأهواء شمالاً ويمينا بين ما يعرض عليك وما ترغب به، أنت عليك الاستماع لنصيحة ستدلك على اتجاه الضوء.

الأسد:

فترة انفراج واسعة ومفتوحة على كل الاحتمالات الإيجابية ومصادفة سعيدة تأتيك بالخط دون أن تبدل مجهوداً.

العذراء:

يجب عليك وضع خطط لتنمية الميزانية العائلية وأن تركز مساعيك الحيوية الكثيرة التي باتت مشتتة وقليلة المردود.

الميزان:

تلبس عباءة من حرير السنابل وخيوط السحاب وتهتف بأعلى

العقرب:

ما يشغلك اليوم هو رغبة بتحقيق السعادة للآخرين ويزداد احساسك بالمسؤولية وضرورة البناء للأفضل.

القوس:

يزداد اهتمامك بالأمر التنظيمية وتلقي هدية اليوم في الغد، تجد من حولك يقفون موقفاً ودياً وحنوناً منك.

الدلو:

استجب لنداء قلبك وبإدال الحنان بالحنان، الحظ أمامك وما عليك إلا الإسراع قليلاً بضع خطوات إلى الأمام.

الحوت:

المعانة السيئة التي تمر بها تحملك على الدفاع عن أفكارك بخشونة وعنف، يدخل حياتك شيء جديد قد يكون الحب أو الصداقة.

سودوكو

		4	5		1	8	
9	2		1				
		3	9				
1	9			6	4		
				5	1		
4	3			4	6		
			2			6	7
7	5		8	3			

الحل السابقي

7	3	9	8	4	5	2	6	1
2	8	1	9	3	6	4	5	7
6	4	5	7	2	1	9	3	8
8	7	3	4	5	2	1	9	6
1	2	6	3	8	9	5	7	4
5	9	4	6	1	7	3	8	2
9	5	7	2	6	4	8	1	3
4	1	8	5	7	3	6	2	9
3	6	2	1	9	8	7	4	5

غاده حبيب... عشرون يوماً ما بين الجريمة والدفن



غاده حبيب

لندن - من أحمد خليل العزوز

شعبت جمعية التشكيليين العراقيين في بريطانيا احدى اعضائها وهي التشكيلية العراقية غاده حبيب الجمعة 24 ايلول/سبتمبر 2010، التي وافاها الاجل بجملة تبسة تكراه اقدم عليها طليقها الاثني السادس من ايلول/سبتمبر 2010 وحضر مراسم الدفن عدد كبير من اعضاء الجمعيات العراقية وعدد من الفنانين التشكيليين والمتقنين العراقيين والعرب الموجودين في بريطانيا، حيث نشروا الورود على جثمانها والتقطت الصور التذكارية

والقيت القصائد وكلمات الرثاء، واعتبروا ان رحيل الفنانة التشكيلية غاده حبيب خسارة كبيرة للمثقف العراقي والعربي وصدمة للانسانية.. وفي لحظات الوداع وعندما ووري جثمان الراحلة الثرى، بكت عيون كثيرة وحزنت قلوب المشيعين.. ومن جهته علق السيد باسم مهدي رئيس جمعية التشكيليين العراقيين في بريطانيا على الحدث قائلاً: ان الاسباب التي ادت الى تأخير دفن جثة الراحلة غاده هي الاجراءات الحقيقية للشرطة البريطانية لكشف الحقائق الذي استغرقت عشرون يوماً ما بين ارتكاب الجريمة والانتهاه من التحقيق ومن ثم الدفن».

تصنيف المهن على اساس الجنس واقتحام المرأة لمهن جديدة في «خير الكلام»

«الدوحة»-القدس العربي-: تعرض قناة الجزيرة للأطفال يوم الجمعة 1 تشرين الاول/أكتوبر 2010 على الساعة 17:00 بتوقيت غرينتش حلقة جديدة من «خير الكلام» تناقش موضوع «تصنيف المهن»، تتناول هذه الحلقة موضوع تصنيف المهن على أساس الجنس، وعدم المساواة بين المرأة والرجل، وتسلط الضوء على اقتحام المرأة لمهن كان التصنيف الاجتماعي يعتبرها من اختصاص الرجال (كسياقة سيارات الأجرة وأعمال البناء والعمل الميكانيكي)، كما تستعرض اقتحام الرجل لمهن كانت تعتبر في العرف الاجتماعي حكراً على المرأة (كالتصنيف الشعر والترميز).

وفي هذه الحلقة المتميزة من «خير الكلام» سيتبارى الفريقان وسيععلان على اقتحام الجمهور ولجنة الحكم بالمنطق والحجة في



فضائيات

قبضيات آخر زمان مثليون جنسيا وارجوحة فلسطينية بين «العربية» و«بي بي سي» و«الجزيرة»

لينا أبو بكر

■ في حديقة الحيوانات المصرية هناك سلحفاة معمة يتجاوز عمرها المئة عام، وهو أطول من عمر الحديقة ذاتها - بالمتاسبة المقالة ليست عن التوريت - ويبدو أننا نقف أمام سلحفاة ممتدة الأجل بحيث لا ينتهي عمرها ولو بإنهاء فلسطين نفسها؛ السلطة الفلسطينية تخرج من مرحلة البيات الشتوي على طريقة السلحفاوات البرية لتلتقط زرعها من مفاوضات تزحف بعجلات معطلة ولا تصل أبدا منذ بدئها في أواسلو وحتى تقوم القاشمة!

قد نكتب عن المفاوضات على طريقة الماغوط؛ كمن يضحك في جنازة، فهذه ليست المرة الأولى التي يتهاج فيها الإعلام لتشجيع المفاوضات إلى مدى جنازة أخرى! في تقرير وائل التميمي على الـ بي بي سي العربية استعرض خطاب عباس الإعلامي منذ إصراره على وقف الاستيطان مقابل المضي في المفاوضات، إلى تعنت نتائجه الذي دفع عباس للتراجع عن إصراره ذلك في باريس داعيا لعدم التسرع في وقف المفاوضات وضبط النفس؛ ليصل التميمي إلى نتيجة مفاها أن قرار وقف المفاوضات لا قبل لعباس به، يعني (مش قده) فإماداً يخوض معركة المواجهة الخاسرة مع أرشيفه الإعلامي؛ هل هذا كله في سبيل السلام؟ سلام (إيه اللي جاي تكلم عليه والمستوطنات على وده)؟ كان ما قالته رواية «الأرجوحة» ينطق على هذا الرجل، فكيف يقوم بإعادة أقدام الشاي التي يملكها سواه كمن له ذراع واحدة؟ الأجدر بعباس أن يتجنب المواجهة الإعلامية وسكوت (حضور) يا سلطة!

أضحك، الجنازة تطلع حلوة،

أما زعماء العالم حسب تقويم شبيرين أبو عاقلة على «الجزيرة» فهم يباعو بضاعة، ولكننا كاسدة! والدليل حسب أبي عاقلة أن بضاعتهم ردت إليهم، فالفلسطينيون لا يشترون؛ يبدو أن الشرق المنهوبة أرضه وثرواته وكرامته والسلام اللي على باب الله لا يحتاج إلى زعما بل إلى كلب حراسة كما تنبأ الماغوط في ذات الأرجوحة! طيب ما دمننا في سوق السلام السوداء وهذه حالنا فلماذا يعود عباس للجامعة العربية حسب تقرير الـ بي بي سي؟ ليقلب غطاء لتجارة خاسرة؟ وكيف يحصل على تصريح من وزراء الخارجية العرب للمضي في التخطيط والتفاوضي من دون أدنى اعتبار لإراقة جماعية ماء وجه السياسة العربية أمام الإعلام العربي والعالمي؟ هل لكي يبرر فعلته التفاوضية لإعلام متربص بالجنازة؟ أضحك إذن بالجنازة تطلع حلوة؛ وما يدرى وربما تكون سياسة الاحتكار الإعلامي للخبير على العربية فقط، أرحم الرحمن، ولئن يضطر الرئيس لمراة وجهه أو الاكتفوار أمام الكاميرات الفضائية التي تحمل توقيعها يثير في نفس الرجل أي حرج من أية ملة إخبارية لا يتبعها! «العربية» تستند عباس في مواجهاته الإعلامية المحرجة، وتمستقل الأرجوحة الفلسطينية لتحول مسار الأرجحة من حديقة الخبر الإعلامي إلياس كالعصا لمن عصى، إلى حديقة الأخبار المغلفة بالسولفان، كأنها حلوى فضائية توزعها على أفراد السلطة الفلسطينية بغير حساب؛ عباس على «العربية» يبدو شخصية قوية تستطيع فرض رأيها والتهديد والوعيد، فإما أن يتوقف نتبناوه عن سياسة الاستيطان وإما أن يتوقف عباس عن التفاوض؛ لكن على الأرض أخبارا ليست للنشر، ففضاء «العربية» لا يلتقط ما يكثر خاطر السلحة التفاوضية مادام هنالك أمل ناقص، «أرحم» لم يمر بتقارير الـ بي بي سي العربية التي تعرض لك الأمل وخيبته معا!

مثليون قبضيات

لن أظلم مسلسل «التكسي» الذي يقوم العقيد أبو شهاب ببطلته، فأقول ان الفكرة مبتذلة، والعرض أقل مما يصل بالبطل إلى البطولة، حتى إن كان في هذا الظلم عدل لا يد منه، إنما سأعرج على حيرة نتاب المشاهد من كم الأعمال الرمضانية التي تتعرض لنماذج بدأت تتفق في مجتمعنا كأنها بيض آفاق سام، لتشكل ظاهرة أصبح من الصعب أن يسيطر عليها الإعلام وهو يضم منها عددا لا يستهان به كأنه يرتب على كتفها، وكى لا أظيل فهي ظاهرة المثلية!

تصور أن أحد الركاب الذي يستقل تكسي أبي شهاب كان مثليا (ولن أقول لوطيا حتى لا أقلب أوجاع أمة قابعة في جيب التاريخ على هيئة بحر مغسوب عليه من عهد لوط) وأبو شهاب كما يفترض بالنص أن يكون ساخرا على ذلك المثلي فينبغيه ب(القبضيات) إلا أن السخرية بدت على استحيايه وكان في الأمر مراعاة لمشاعر التاريخ كمتعا ليس المطلوب بالطبع من الدراما أن تغض الطرف عن ظواهر تشكل ناقوس خطر معها في مجتمعات لا تسر الخشيتية حياء بل خشية إملاق أو فقر، وليس المطلوب منها أن تتحول إلى سلسلة مواعظ ولا تدروس دينية فهذه لها قنواتها «اللي على ..» ظهر من يسيل! إنما المطلوب منها أن لا تتعامل مع الظاهرة كواقع مسلم به وإلا ماذا تسمى ظهور قصي الخولي البطل السوري المعروف على صعيد التلفزيون، في لقطات كوميدية ساخنة في «بغعة ضوء» يمثل دور الحارس «المثلي» لصاحبة كبرياء؛ هكذا يصبح المثلي حارسا وقوة وبشكل طبيعي جدا، بل ويقوم بأداء دوره أبطال وفنانون لهم بصمة في ذاكرة المشاهد العربي كفرسان، فهل هذا عصر الفواوس (النص نص)؟ هل في الأمر دعوة للتعاامل مع هذه الظاهرة باستسلام تام وتقبلها كأنها جزء من التنسيج الاجتماعي العربي؟ وإن كان النقد هاجسا فنيا لتلك الأعمال الكوميدية فهل لنا أن نعتبر أضحك من أجل الضحك أحد أدوات النقد المشغول بالفراغ؛ ثم لو أن تلك السينمائي، التي تصبغ نقرض وجودها في إطار الأعمال الفنية التي تتخلى عن الحس التهمكي فيها فهل لنا أن نعد حضورها واجباً أخلاقياً يقوم الفن بتحفيزه متدراعا بالحرية؛ مساعد للماغوط إذن الذي يعتبر أن أحرار الدولة هم كسورها الجبرية التي لا داعي لوجودها، حينها عليك أن تسأل من أهم: الرجولة أم الحرية في المجتمع العربي؛ والعقب على «أبو جاتي»!

يسرا بالعربي

يا الله كم تغرد قننا أبو بي بطولة من طراز استثنائي حيث تعرض في دورتها البرمجية الحالية بعد رمضان سلسلة من برامج مميزة ذات أفكار جديدة ومعاصرة، منها برنامج «قاضي الغرام» الذي عرجت عليه من قبل ومنها برنامج «بالعربي» الذي تقوم يسرا بتقديمه ويشرف عليه طاقم إعداد وتنسيق وتصوير وإخراج وفنيين لا حصر لهم وهو موضوعي في هذه الزاوية التي تتطلب تنوع الموضوعات المطروحة .. البرنامج يليق الضوء على حقائق وأموه لم يطرقت لها الإعلام العربي من قبل ولا تعد مما يرد على ياله، أو يثير اهتماما لها من أهمية لا تليق بانتمائها للعصر والمعاصرة وأهمها الفيديو كليب كأفضل اختراع لتفريغ مكنونات الأمة!

البرنامج أقرب إلى الحوار التوثيقي الذي يسعفه بالمعومة ضمن إطار محاورة فريدة لغنانة متجددة ولبقة لم تسمح لفرض تواضع مدع وهي تحاول فهم الفكرة التي يريد الضيف أن يصل بها إلى المشاهد، مما يشكل تفاعلا لطيفا لم يشغله التكلف ولا فرض الذات، استطاعت يسرا أن تفصل بين بطة في عمل فن وبين مستضيفه لجموعه أبطال في موقع الواقع وهذه هي البطولة الاستثنائية الحقيقية لهذه الفنانة حتى لنظن أن «بالعربي» أجمل أدوار عمرها، لان البرنامج يحرص على القيمة الأخلاقية والفنية والتوثيقية والمعلوماتية والإعلامية فيخرج عن الفذلكة والابتذال، والمعهد إذ يطرحد أفكارا لها وزنها لم توظف الحوار لصالح الجانب التجاري بقدر ما تعزز الجانب المعرفي، البرنامج يعيد إليك فثقت بالطاقت العربية ويقينك بالجد العربي خاصة وهو يعرض أسماء لمجموعة من رواد الحضارة الإسلامية من أطباء وفيزيائيين وعلماء.

ما لفت حقيقة هو مانشيت عرض نشرته «القدس العربي»، وعرضته القناة عن تبرئة أحد الأطباء المصريين الذي تخصص في علاج العمق هنا في لندن، وقد أوقف عن عمله فترة بتهمة ملفقة كانت أحقاد التنافس غير الشريف وراءه ..

العربي إذن يغلت من عقال سطوة إعلامية تنصب أقدامها أعواد مشائق لإعدادات جماعية بحق عقولنا وأذهاننا، فهل نعتبر هذا البرنامج أول الغيث؟ أم من مبدأ التعزيز البرامجي بين الفضائيات محصور بمنطق (الهبشك يشك) وما هو تحت الحزام وأنا (مش عايز أقول اللي حصل في التخشبية)؟

■ شاعرة عربية تقيم في لندن

وارضيات



لقطة من مسرحية «اللي نزل الشارع»

التي يرتديها البطل ولا يتمكن من الرؤية بدونها، والقذاحة التي يسك بها قائد الشرطة، ويضبط عليها، في مشهدى البداية والنهاية كإشارة مرئية تصاحب ظهوره، وكأنها تمثل البطل وزوجته اللذين يتعمد قمعهما.

أما بالنسبة للزمان، فإن زمن كتابة النص هو نفسه زمن عرض النص (2009)، وبالنسبة للزمان الذي تدور فيه أحداث العمل فهو ليلة واحدة، حيث ينتهي العرض قبل مجيء الصباح.

الإخراج

من المعروف أن هذه المسرحية لا تعتبر التجربة الأولى للمخرج إسلام إمام، حيث قام بإخراج العديد من الأعمال نذكر منها (محاكمة غانم سعيد - مجند 311 - تحب صوت ازي)، أما بالنسبة لعمله الأخير (اللي نزل الشارع)، فإنه يتعمد التعبير عن الانفصال الواضح التواضع للأسرة من خلال الفانيلية المزعقة التي يرتديها محمود، أما بالنسبة للملابس الخاصة برجال الشرطة فلاحظ سيطرة اللون الأسود علىها، مع وجود جمجمة على السترة الخاصة بكل ضابط، وتصفى الملابس في بعض الأحيان حسا قفائيا على الأحداث، ويظهر ذلك في مشهد دخول أفراد الشرطة وكانهم مجموعة سيدات يعملن كرافعات، من خلال ارتداء أحدهم (أمجد الحجار) أحذاء على شكل كلب.

اللايس

عبيرت اللايس من المستوى الاجتماعي التواضع للأسرة من خلال الفانيلية المزعقة التي يرتديها محمود، أما بالنسبة للملابس الخاصة برجال الشرطة فلاحظ سيطرة اللون الأسود علىها، مع وجود جمجمة على السترة الخاصة بكل ضابط، وتصفى الملابس في بعض الأحيان حسا قفائيا على الأحداث، ويظهر ذلك في مشهد دخول أفراد الشرطة وكانهم مجموعة سيدات يعملن كرافعات، من خلال ارتداء أحدهم (أمجد الحجار) أحذاء على شكل كلب.

الإضاءة

يقوم مدير الإضاءة على كل من الزوج والزوج في لقطات انكسارهما، مثل العزل الذي يتحدث فيه محمود عن أحلامه، وينتهي بان يدعو الله أن يسامحه، كما تعبر الإضاءة عن حالة الصدمة

«اللي نزل الشارع» للمخرج اسلام امام: السفاح لا يزال حيا!

نادر رفاعي

ملخص العمل

تدور أحداث المسرحية حول قيام الشرطة باقتحام منزل أسرة مكونة من الزوج محمود (رامي الطمباوي) والزوج سناء (نفرتاري)، حيث يطلبون مساعدتهما في القبض على السفاح الذي أصاب البلاد بالذعر، وعندما يتزل الزجان إلى الشارع، فإنهما يتعرضن للعديد من الإهانات المختلفة، تصل إلى ذروتها عندما يتهم البطل بأنه هو نفسه السفاح الذي يبحث عنه الجميع، لينتهي العمل باكتشاف البطل وزوجته أن السفاح لا يزال حيا.

الحبكة

تتكون أحداث المسرحية من ستة مشاهد طويلة، يدور المشهد الأول داخل المنزل، بينما بقية أحداث العمل تقع في الشارع، ويسخر المؤلف عن طريق الحوار من أغلب المشاكل التي تواجه البلاد، ويظهر ذلك في عدة مواضع، مثل اختيار اسم الكتاب الذي يحتوي على جميع الفتاوى الدينية وهو (رحلة الشاي الشريف بين الشاي والحليب)، وقيام أحد رجال الشرطة بتقليد شخصية كرتونية ظهرت مؤخرا على شاشات التلفزيون بقوله (إبقى قابلني في الحلقة الجاية)، وردود أفعال الشرطة عندما تطلبهم البطل بإعادة أمواله فينطق كل منهم باسم أحد المسلسلات التلفزيونية (المان والبنون - الشهيد والدومع)، بالإضافة إلى السخرية من نمط (فتاة الليل) ضحية الظروف، الذي تكرر في العديد من الأعمال.

وإذا كان البطل يقبع طوال العمل في انتظار السفاح، فإنه يقابل عدة نماذج لا تقل وحشية عن القاتل الغاضب، بل أنها تساهم في تدمير مجتمع بأسره من دون أن يتوكلها أي قانون مثل (الدعاة الجدد - ثواب القروض)، ولذلك فإن نهاية العمل وهي عدم القبض على السفاح، إنما تشير إلى أن الخطر لا يزال مستمرا، ولن نستطيع إيقافه، ونحن نلاحظ أن الشرطة قبل النهاية بدقائق قليلة أعلنت عن قيامها بالتخلص من شخصين، في تأكيد على أن العدو لا يقتصر على جهة واحدة وإنما يحيط بنا من كل جانب.

المكان والزمان

بالنسبة للقاعة التي تم عرض المسرحية بداخلها أرى أنها جاءت مناسبة لطبيعة العرض ففي كثير من أجزاء العمل كان الممثلون يتحركون في الفراغ الذي يفصل بين صفي المقاعد بسلاسة وأضحة، مع ملاحظة عدم وجود فاصل بين المكان المخصص للجمهور والمسرح الذي يؤدي عليه الممثلون عريضهم، وبالتالي فإن المخرج قد نجح في الاستفادة من طبيعة المكان المحدود لخدمة النص، أما بالنسبة للمكان الموجودة داخل العرض فإنها تقتصر على مكانين هما غرفة النوم الخاصة بالزوجين والشارع، ونحن نلاحظ أن قطع الديكور إنما تم تصميمها بشكل يجعلها مناسبة لتحقيق أكثر من وظيفة، مثل النزول حتى يستطيع العبر عندما يحضر السفاح - يوافق صاعرا على إعطاء فتاة الليل كل أمواله)، والنهاية بدقائق بعد الأزمات التي تدور الأحداث بداخله، مثل مأسورة المجاري التي تستغل منها المياه القذرة على البطل، وصندوق القمامة المثقوب من الأسفل، وإذا كان مصطلح (المهات المسرحية) يطلق على كل الأدوات والأشياء التي تستخدم في تحقيق الأحداث المسرحية داخل العرض، فإننا نلاحظ احتواء العرض المسرحي على هذا النوع من (أداء الأشياء) مثل النظارة

الشخصيات

تعتمد المسرحية بشكل رئيسي على شخصيتين هما الزوج وزوجته، أما بالنسبة للزوج فهو شخص ينتمي إلى الطبقة المتوسطة، التذاكر يوجد أفيشين ضمنين مسرحية (سي المزدول الجين) يتصلب من زوجته الصعود إلى الشاي الذي يستطيع العبر عندما يحضر السفاح - يوافق صاعرا على إعطاء فتاة الليل كل أمواله)، أما بالنسبة لحياته البسيطة (فهو يتنمي أن يموت على فراشه يهدوء، وأن يسافر إلى إحدى المدن الساحلية بصحبة زوجته وأطفاله)، أما الزوجة فهي ربة منزل تقليدية، تعمل مدرسة، يشير النص إلى قيامها بإعداد طعام الغداء أثناء وجودها في المدرسة (في تكرار مقصود للنمط التقليدي للموظفة الذي تم تقديمه في أفلام سينمائي مثل (الأفوكاتو) للمخرج رافت الزوجان طوال العرض المسرحي.

انطباعات سريعة

يحسب أو لا للعرض رخص سعر تذكرة الدخول للمعلم، وعلى الرغم من ذلك فقد لاحظت أن أغلب الموجودين داخل العرض إما أصدقاء لابلايل، أو من طلبية وخريجى معهد الفنون المسرحية، وخيل لي في هذه اللحظة أن العمل موجه إلى الجمهور المتخصص وليس العادي، كما فوجئت عند ذهابي لقطع التذاكر بوجود أفيشين ضمنين مسرحية (سي المزدول الجين) حيث يتصور المشاهد أن هذا العمل المسرحي هي التي تعرض داخل مسرح السلام، أما بالنسبة لتصميم الأفيش فلاحظ تعبيره عن مضمون العمل، حيث يجلس كل من رامي الطمباوي ونفرتاري، وهما الممثلان اللذان قاما بأداء شخصيتي الزوج والزوجة، على الأرض ويقومان بتقليد أخصبة الأذنين من أبطال العرض وهما ريد حجاب - أحمد عبد الهادي، في إشارة إلى الإلال الذي يتعرض له الزوجان طوال العرض المسرحي.

مكتبة الإسكندرية تنتج وتعرض فيلما وثائقيا عن جمال عبد الناصر في الذكرى الأربعين لوفاته

■ الإسكندرية (مصر) - د ب أ: عرضت مكتبة الإسكندرية صباح يوم الثلاثاء فيلما وثائقيا بعنوان «جمال عبد الناصر - أسطورة وزعيم»، الذي أنتجه مشروع «ذاكرة مصر المعاصرة» وستوديو مكتبة الإسكندرية بمناسبة مرور 40 عاما على وفاة الرئيس الراحل.

وقدم الفيلم أيضا مشاهد نادرة لخرج الضباط إلى الشارع بعد إعلان الثورة وترحيب الشعب بهم وجلاء القوات الأجنبية عن مصر والعدوان الثلاثي وهزيمة 1967 وقرار التحني والعودة بإرادة الشعب وبناء الجيش وحرب الاستنزاف. كما يضم مشاهد تظهر دور مصر كرائدة للتحضر في العالم الثالث في عهد عبد الناصر وتوضوح دوره في استقلال الجزائر وتحول اليمن والانطلاق أفريقيًا نحو الاستقلال، بالإضافة إلى مساندة تعد كبير من الدول العربية مثل لبنان والمغرب ودوره في تقدم الصناعة والنهضة بالعلم والفن من خلال مشاهد نادرة لعديد الأدب العربي طه حسين وموسيقار الأجيال محمد عبد الوهاب وكوكب الشرق أم كلثوم.

يذكر أن مدة عرض فيلم «جمال عبد الناصر... أسطورة وزعيم» تبلغ 25 دقيقة وهو مونتاج وإخراج محمد صلاح وتعليق دينا أبو العلا.



لقطة من فيلم «عبد الناصر»

تصوير مشاهد من الجزء الرابع من فيلم «مهمة مستحيلة» بدبي



لقطة من فيلم «المهمة المستحيلة»

وستتولى مؤسسة دبي للإعلام ومدينة دبي للاستديوهات توفير الدعم الفني والفيلم من إخراج برايد بيرد الذي أخرج الأجزاء الثلاثة السابقة للفيلم.

وتحقق لهذا الهدف تبذل دبي جهودا كبيرة لتصبح مركزا للسينما في المنطقة، إذ أطلقت مهرجان دبي السينمائي الدولي عام 2004 كما أنشأت مدينة دبي للاستديوهات.

كريستوف فالتس في فيلم جديد مع كيت وينسلت وجودي فوستر



كريستوف فالتس

■ فيينا - د ب أ: يعززم الممثل النمساوي الشهير الحائز جائزة الأوسكار، كريستوف فالتس، المشاركة في فيلم جديد يضم عددا من نجوم هوليوود.

وتدكرت صحيفة «كرونين تسايوتوج» النمساوية الصادرة يوم الثلاثاء أن نجم فيلم «غاد مشينون، سيقوم بدور البطولة في فيلم بعنوان «إله الجزيرة» بجانب الممثلة البريطانية الشهيرة كيت وينسلت والأمريكية جودي فوستر.

ويقوم بإخراج الفيلم المأخوذ عن رواية بنفس الاسم للكاتبة الفرنسية ياسمين ريزا المخرج الفرنسيالوندي رومان بولانسكي. ومن المقرر أن يبدأ التصوير في شباط/فبراير عام 2011 في العاصمة الفرنسية باريس. وأضافت الصحيفة أنه من المقرر أن يلعب نجم هوليوود الشهير مات ديوم دورا رئيسيا في الفيلم الكوميدي التراجيدي الذي يدور حول زوجين يحاولان تسوية خلاف بين ابنتاهما.

ومن المنتظر أن يعرض الفيلم في دور العرض السينمائي نهاية 2011 أو مطلع 2012.



قطر تبدأ شحن الغاز المسال من خط الإنتاج السابع في شباط

■ **طوكيو- رويترز:** قال أحمد الخليفي مدير العمليات في قطر للغاز إن الشركة ستبدأ شحن الغاز الطبيعي المسال من خط الإنتاج السابع في مشروع «قطر غاز» في شباط/فبراير 2011. وقال الخليفي لرويترز على هامش ندوة عن صناعة الغاز في طوكيو «سيبدأ الشحن في فبراير وستبدأ أول شحنة في فبراير». وتملك رويال داتش شل 30 في المئة من الخط السابع الذي تبلغ طاقته 7.8 مليون طن سنويا وهو أحدث خطوط إنتاج الغاز المسال التي تشييدها قطر سعيا لمباشره بطاقة إنتاج الغاز المسال إلى 77 مليون طن سنويا لتعزيز وضعها كأكبر مصدر للغاز المسال في العالم.

وتملك قطر للبترول الحكومية 70 في المئة من «قطر غاز». وكانت شل قالت في أواخر 2009 إنها أجلت تدشين «قطر غاز» حتى أواخر 2010 نظرا لأن شركات المقاتلات تواجه صعوبة في مجاراة وتيرة التطوير في قطاع الغاز القري وإن النسخة الأولى يحتمل أن تنطلق في 2011.

وساعد التأجيل في خفض العروض الزائد في سوق الغاز المسال العالمية في مطلع 2010. وقال الخليفي إن خط الإنتاج السادس في مشروع «قطر غاز» سيبدأ شحن الغاز في أواخر تشرين الثاني/نوفمبر أو مطلع كانون الأول/ديسمبر. وأضاف «خط الإنتاج 6 سيبدأ الشحن في أواخر نوفمبر أو أوائل ديسمبر وستبدأ الشحنات في ديسمبر. هذا هو الهدف».

وقطر أكبر مصدر للغاز الطبيعي المسال في العالم. وتملك قطر للبترول 68.5 في المئة من خط الإنتاج السادس التابع لقطر غاز، بينما تملك كونوكو فيليبس 30 في المئة وميسوسي أندكو اليابانية 1.5 في المئة. وستبلغ طاقة كل من خطي الإنتاج السادس والسابع 7.8 مليون طن من الغاز سنويا.

الامم المتحدة: البطالة باليمن تصل لـ 50% بصوف الشباب

■ **صنعاء - يو بي أي:** أظهر تقرير امس الأربعاء أن نسبة البطالة في اليمن تصل إلى نحو 50% في صفوف الشباب. ونسب التقرير الذي يتتبه شبعة الأبناء الإنسانية «أيرين» التابعة للأمم المتحدة إلى رئيس مؤسسة اليمن للتدريب معين الأرياني قوله، «تتشير تقديراتنا إلى أن معدل البطالة بين الشباب الذين تتعامل معهم والذين تتراوح أعمارهم بين 20 و28 سنة، يصل إلى نحو 50%».

وقال الأرياني أنه «يلجول عام 2010 سيعين خلق مليوني وظيفة فقط للحفاظ على معدلات البطالة عند مستويات يمكن السيطرة عليها، مضيفا أن «التطرف في عدد الشباب» جنبا إلى جنب مع زيادة البطالة، قد تزعزع الاستقرار في البلاد، «فالشباب الذي يفقد إلى الأمل قد يصبح شديد التقلب».

وأشار التقرير إلى ان لدى اليمن تاريخ طويل من عدم الاستقرار، وقد تحدد فرص حصول الشباب اليمني على فرص اقتصادية ما إذا كانت البلاد تستطيع السيطرة على مختلف الصراعات.

تركسل التركية للهاتف المحمول تتطلع للنمو الذاتي وتدرس فرصا في سورية

■ **اسطنبول- رويترز:** قالت تركسل أكبر شركة تركية لخدمات الهاتف المحمول إن تركيزها الرئيسي منصب على النمو الذاتي لكنها ستدرس عمليات استحواف وتجري حاليا دراسات مبدئية بشأن خصصة ثلاثة لخدمات الهاتف المحمول طرحتها سورية. وقال ثوريا غياي الرئيس التنفيذي لتركسل لرويترز في مقابلة إن الشركة في مرحلة أولية من دراسة الرخصة السورية.

ومن المتوقع أن تجذب الرخصة اهتماما عليا في واحدة من آخر الأسواق غير المستغلة في المنطقة وأقر غيليف بأن المنافسة قد تكون شرسة.

وطرحت الحكومة السورية هذا الشهر مزاد لبيع رخصة ثلاثة لتشغيل خدمات الهاتف المحمول. وأخر موعد لتقديم الوثائق للتأمين للمنافسة على الرخصة هو 14 تشرين الثاني/نوفمبر 2010 وفقا لوثيقة بشأن المزاد. وأعلنت أنها ستعقد برنامجها الوثيقة إنه سيجري منح الرخصة من خلال مزادة متعددة الجولات. وقالت مصادر بالقطاع لرويترز إن هناك شركات خليجية ترغب في التقدم بطلب لشراء الرخصة الثلاثة من بينها الاتصالات السعودية ومؤسسة الإمارات للاتصالات (الاتصالات).

صندوق النقد: إيران تخفض دعم الطاقة لتعزيز الإيرادات

■ **واشنطن- رويترز:** قال اقتصاديون في صندوق النقد الدولي إن إيران تعمل على إلغاء دعم النفط والغاز الطبيعي. وقال الاقتصاديون في مقابلة نشرت على موقع صندوق النقد الدولي على الإنترنت إن من المتوقع أن يؤدي إصلاح أسعار الطاقة في إيران إلى خفض الطلب بسبب ارتفاع الأسعار في البلاد. وأضافوا أن ارتفاع الأسعار سيضجع على استهلاك الطاقة بكفاءة داخل إيران ورفع إمدادات النفط والغاز المخصصة للتصدير.

وقال رومان زيتيك كبير الاقتصاديين بالصندوق إن الدعم الحكومي للطاقة في إيران أبقى أسعار النفط والغاز عند عشرة سنتات للتر في محاولة لتوزيع ثروة البلاد على الشعب. لكنه أضاف أنه مع اتساع الفارق بين سعر الاستخراج وأسعار السوق العالمية في السنوات الأخيرة فإن «الهيئة الجانبية لشئء يمكن أن يباع مقابل كثير من المال ليست السياسة المثلى».

علاوة على ذلك فإن أسعار الوقود البسخة رفعت مخلفات الطاقة وزادت التلوث في البلاد. وقال زيتيك إن الدعم متاح لثلاثة أمتال في إيران مما يتيح للأشخاص للسيارات بكفاءة أعلى من تلك في نهاية المطاف.

الدولار يواصل الهبوط وسط تكهنات بتيسير نقدي إضافي

■ **لندن - رويترز:** واصل الدولار هبوطه امس الأربعاء مع تنامي التوقعات بضرورة إجراء تيسير إضافي للسياسة النقدية الأمريكية بعد تراجع عوائد السندات الأمريكية وصدر بيانات أمريكية اضعفت من المتوقع.

وأدت زيادة التكهات بأن مجلس الاحتياطى الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) سيعكف على جولة ثانية من التيسير الكمي التي تراجع الدولار إلى أدنى مستوى في خمسة أشهر أمام اليورو وأدى مستوى في عامين أمام الدولار الأسترالي. وفي معاملات فتح مؤشر الدولار 0.3 بالمئة إلى 78.733 بالقرب من أدنى مستوى في ثمانية أشهر البالغ 78.616 نقطة والذي سجله في وقت سابق. وساعد ضعف الدولار على دفع الدولار الأسترالي إلى أعلى مستوى في عامين عند 0.9730 دولار بعد اختراق حاجز كلفورد الخيارات عند 0.9700 دولار.

وارتفع الفرنك السويسري إلى أعلى مستوى في عامين ونصف أمام الدولار وفقا لبيانات رويترز عند 0.9735 فرنك.

وقفز اليورو إلى أعلى مستوى في خمسة أشهر عند 1.3638 دولار قبل أن يتراجع ليجري تداوله دون تغير يذكر عند 1.3585 دولار بعدما خفضت ستاندر أند بورز التصنيف الائتماني لسندات الدرجة الثانية من انطو ايرش بنك إلى (CCC).

وأوجه الدولار ضعف أمام الين أيضا حيث سجل أدنى مستوى له منذ تدخل اليابان لبيع الين قبل أسبوعين. وتراجع الدولار 0.4 بالمئة إلى 83.50 ين على منصة إي.بي.اس للتداول الإلكتروني مسجلا أدنى مستوى منذ 15 ايلول/سبتمبر.

مصر تسعى لاستعادة مركزها كمنتج رئيسي للنسيج

من 11 ألف فرصة عمل. وأضاف رشيد أن مدينة برج العرب الجديدة يوجد بها 1320 مصنعاً منها 807 مصانع حصلت على رخص التشغيل واستثمراتها 26 مليار جنيه ويصل انتاجها السنوي لنحو 12 مليار جنيه وتوفر 121 ألف فرصة عمل تعمل في مختلف القطاعات الصناعية. ووصف رشيد مدينة برج العرب بأنها من مدن الجيل الأول للمناطق الصناعية وانهما تمثل إحدى القلاع الصناعية الكبرى ونموذجاً للتجمعات الصناعية النسيجية المتكاملة.

وتعتبر مصر بسبب انتاجها نوعيات مميزة لأقطان تاريخيا من ابرز الدول الصادرة للنسوجات الا ان الصناعة كغيره من النسوجات من الخارج بسبب انخفاض اسعارها مقارنة بالأسعار المحلية.

توليها من الجانبين.

■ **القاهرة - يو بي أي:** تسعى مصر، احد ابرز منتجي القطن في العالم، لاستعادة مركزها كمنتج رئيسي للغزل والنسيج بعد سنوات من خسارتها موقعها كمصدر رئيسي للمنتوجات النسيجية.

وكشف وزير التجارة والصناعة رشيد محمد رشيد امس الأربعاء ان مصر انفتحت مع شراك اوروبية كبرى لصناعة اللباس والنسوجات ذات الماركات العالمية الشهيرة في اللباس والتي ستعتمد في انتاجها على استخدام القطن المصري طويل النبتة.

وقال رشيد انه يجري العمل حاليا لاستكمال إنشاء المنطقة التوقع ان تبلغ 134 مصنعا استثمارا بلغت الاستثمارات فيها نحو 3.2 مليار جنيه وفرت أكثر

محللون: العنف والفساد ابرز التحديات امام الاستثمار بالعراق

تقوم بتحسين الاوضاع لتحقيق الاستقرار اللازم للاستثمار. فإذ يمكن ان يعمل في اهدار فرص الاستثمار واغلاقها (...) العراق يحتاج إلى بنية تحتية وقدرة ادارية (...) عليهم المسارعة بتشكيل حكومة والعمل على تحقيق الاستقرار وجذب المستثمرين.

وعبر امرا مقلقا، وقالت ان «افضل السيناريوهات هو الوضع سيئحس في العراق بعد خمس سنوات». وقالت كيندمونت «لقد قبل ان الحكومة ستنتكس هذا الاسبوع لكن لا احد يدري ان كان يتعين الانتظار ستة ايام او ستة اشهر (...) واليعة تعمل على الحكومة واعتقد ان التحسن المأمول في الاوضاع يعتمد على المساهمة والامن بالدرجة الأولى». وأضافت ان «هناك احتمالا كبيرا في ان يدفع العراقيون ايمانهم بالديموقراطية وهذا خطير وقد يقود إلى مضاعفة الفساد واذياد العنف».

وحسب استبيان أجرته في حزيران/يونيو الماضي وحدة ايكونوميست انتلجنس بونيت شمل عينة من 367 من الدراء التنفيذيين من 52 بلدا تصدر الامم (69%) والفساد (45%) والبيئة التحتية المتهاكلة (38%) ابرز المخاطر التي تواجه الاستثمار في العراق. لكن 70% من مسؤولي الشركات العاملين في العراق المشمولين بالاستبيان توقعوا ان تحسن الوضع الامني في العراق خلال عامين مقابل 5% توقعوا ان يتجه الوضع نحو التدهور.

ارض للفرص الكبيرة للاستثمار، لكن مع مخاطر الامن والفساد والعنف فان هذا يمكن ان يعطل في اهدار فرص الاستثمار واغلاقها (...) العراق يحتاج إلى بنية تحتية وقدرة ادارية (...) عليهم المسارعة بتشكيل حكومة والعمل على تحقيق الاستقرار وجذب المستثمرين.

من جهته اقر المتحدث الرسمي باسم الحكومة العراقية على الدباغ «بان هناك نسبة عالية من الفساد في العراق» مستذكرا «لكن الحكومة تقوم بمكافحة الفساد». لكنه قال «ان مكافحة الفساد تتطلب وقتا اطول وجهدا مستثمرا... رغم اننا نرى ان الامن سيتحسن خلال الاعوام القادمة».

وقال الصغار، وهو احد المتحدثين الرئيسيين في المنتدى، ان «الامن هو اكبر التحديات مطلما اظهر استطلاع للرأي قنما به في اوساط المستثمرين الموجودين فعلا في العراق ومستثمرين خارج العراق». اما الجانب الثاني بحسب الخبير فهو الفساد. وأضاف «لكن على عكس العنف فان الكثيرين يرون ان الامال اقل في مكافحة الفساد وقد تتطلب مكافحة وقتا طويلا».

وتابع الصغار «اعادة الاعمار تمثل قطاعا كبيرا واعدا بالفرض الاستثمارية (...) ومع ارتفاع اسعار النفط فان هذا يحسن من قدرات الدولة ويؤيد الاتفاق على اعادة الاعمار. لكن المشكلة في الادارة (...) ليست هناك قدرات ادارية للاتفاق». وأشار الصغار إلى ان «العراق

اتصالات الاماراتية تسعى لشراء حصة في زين الكويتية

كما ان مصدرا مطلعا يبلغ وريترز أن اتصالات عرضت على مجموعة الخرافي، وهي مساهم رئيسي في زين، 1.7 (5.97 دولار) للسهم مقابل حصتها في أجردت حسبا بانها وادركت أنها ستحسق بعض المكاسب».

وتعمل اتصالات في 18 دولة بينها مصر والهند الكويتا تجتني 85 في المئة من دخلها من العمليات المحلية في الامارات. وعبر رئيس مجلس إدارتها عن اهتمامها بشراء 26 في المئة في ريليايس كوميونيكيشنز الهندية في وقت سابق هذا العام. وقامت الشركة بعمليات استحواذ من نيجيريا إلى اندونيسيا لكن عملياتها الوحيدة بمنطقة الخليج خارج الامارات تقع في السعودية.

للاستثمار في أبوظبي «رد الفعل الأولي من جانب بعض المستثمرين هو ان سعر 1.7 دينار للسهم رهان على ان السعر مرتفع لكتني متأكد من أن اتصالات قد أجرت حسبا بانها وادركت أنها ستحسق بعض المكاسب».

وتعمل اتصالات في 18 دولة بينها مصر والهند الكويتا تجتني 85 في المئة من دخلها من العمليات المحلية في الامارات. وعبر رئيس مجلس إدارتها عن اهتمامها بشراء 26 في المئة في ريليايس كوميونيكيشنز الهندية في وقت سابق هذا العام. وقامت الشركة بعمليات استحواذ من نيجيريا إلى اندونيسيا لكن عملياتها الوحيدة بمنطقة الخليج خارج الامارات تقع في السعودية.

■ **دبي - رويترز:** قالت مؤسسة الامارات للاتصالات (اتصالات) امس الأربعاء إنها عرضت شراء حصة في شركة الاتصالات المتقلبة (زين) الكويتية في صفقة من شأنها ان تمنح اتصالات وجودا في بعض اسواق الشرق الأوسط التي تتمتع باحتمالات نمو كبيرة.

وقال احمد بن علي المتحدث باسم الشركة لرويترز «قدمت اتصالات عرضا اوليا مشروطا بشراء حصة في زين». ورفض الادلاء بمزيد من التفاصيل. وفي وقت سابق امس قال تلفزيون سي.ان.بي.سي عربية ان اتصالات عرضت 1.7 دينار للسهم لشراء حصة نسبتها 46 في المئة في زين وهو عرض يعادل أقل بقليل من 12 مليار دولار.

■ **الجزائر- رويترز:** قالت الحكومة الجزائرية يوم الثلاثاء انها تتوقع نمو اقتصاد الدولة عضو منظمة اوبك بنسبة اربعة في المئة في 2011 دون تغيير عن توقع حكومي لهذا العام. واداء بيان رسمي صدر بعد الموافقة على مشروع قانون ميزانية 2011 في اجتماع لجلس الوزراء برئاسة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة ان من المتوقع ان تبلغ نسبة التضخم 3.5 في المئة العام القادم وهو نفس المستوى المتوقع لعام 2010.

وأفاد البيان الذي نقلته وكالة الانباء الجزائرية ان مشروع القانون حدد الانخفاض بمبلغ 6605 مليارات دينار جزائري مقابل ايرادات 2992 مليار دينار بعجز يبلغ 3613 مليار دينار (47.85 مليار دولار). وسيمول العجز جزئيا من صندوق ضبط الدين الذي يضم حاليا 40 مليار دولار. وبلغ إجمالي الميزانية 6468 مليار دينار في 2010 بعجز 3600 مليار دينار وهو ما يمثل انخفاضا طفيفا عن عام 2011. وتمثل صادرات النفط والغاز حوالي 96 في المئة من اجمالي صادرات الجزائر. الدولار يساوي 775.5 دينار جزائري.

الجزائر: توقع استقرار نمو الناتج المحلي مع عجز بالميزانية يصل الى 48 مليار دولار

■ **الجزائر- رويترز:** قالت الحكومة الجزائرية يوم الثلاثاء انها تتوقع نمو اقتصاد الدولة عضو منظمة اوبك بنسبة اربعة في المئة في 2011 دون تغيير عن توقع حكومي لهذا العام. واداء بيان رسمي صدر بعد الموافقة على مشروع قانون ميزانية 2011 في اجتماع لجلس الوزراء برئاسة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة ان من المتوقع ان تبلغ نسبة التضخم 3.5 في المئة العام القادم وهو نفس المستوى المتوقع لعام 2010.

وأفاد البيان الذي نقلته وكالة الانباء الجزائرية ان مشروع القانون حدد الانخفاض بمبلغ 6605 مليارات دينار جزائري مقابل ايرادات 2992 مليار دينار بعجز يبلغ 3613 مليار دينار (47.85 مليار دولار). وسيمول العجز جزئيا من صندوق ضبط الدين الذي يضم حاليا 40 مليار دولار. وبلغ إجمالي الميزانية 6468 مليار دينار في 2010 بعجز 3600 مليار دينار وهو ما يمثل انخفاضا طفيفا عن عام 2011. وتمثل صادرات النفط والغاز حوالي 96 في المئة من اجمالي صادرات الجزائر. الدولار يساوي 775.5 دينار جزائري.

تراجع محصول الحبوب الجزائري الى 4.56 مليون طن

■ **الجزائر- رويترز:** أظهرت ارقام نهائية اصدرتها وزارة الزراعة الجزائرية امس الأربعاء ان محصول الحبوب الجزائري بلغ 4.56 مليون طن هذا العام وهو ما يتسجم عموما مع التوقعات الرسمية لكنه أقل بكثير من العام السابق. وقالت الوزارة في بيان إن الرقم الإجمالي يشمل 2.04 مليون طن من القمح و0.92 مليون طن من القمح اللين و1.5 مليون طن من الشعير و0.1 مليون طن من الشوفان.

كانت الجزائر أكبر مساهم للحبوب في العالم قد حددتها محصولا قياسيا بلغ 6.1 مليون طن العام الماضي لكن محصول ليبيا حصد ثائر بطنس سي. و قال بيان الوزارة إن من أصل 3.3 مليون هكتار زرعت حبوبا في مطلع الموسم بلغ الـ 4.6 مليون هكتار بسبب الأحوال الجوية السيئة. وتشهد واردات الحبوب الجزائرية تقلبات حادة بناء على حجم المحصول المحلي. وفي وقت سابق هذا الشهر نقلت وسائل إعلام محلية عن رئيس وكالة الحبوب الحكومية قوله إن لدى الجزائر مخزونات كافية من القمح الصلب واللين وإنها لن تستورد أي كميات جديدة قبل نهاية العام الحالي.

شركة نفط روسية ترغب بتطوير حقل أبو عمود النفطي جنوب بغداد

■ **الخاصية- د.ب.أ:** صرح مسؤول عراقي في امس الأربعاء بأن شركة «نفط غاز إكسپورت» الروسية أبدت رغبة بتطوير حقل أبو عمود النفطي شمالي مدينة الناصرية مركز محافظة ذي قار (375 كلم جنوب بغداد).

وقال الصحفي الرئيسي مجلس المحافظة لوكا انباء الانباء «المنامة» التباحث مع وفد شركة نفط غاز إكسپورت الروسية (التي تعد من كبريات الشركات العالمية المتخصصة بتطوير واستخراج النفط والغاز) الذي يزور المنامة بشأن إمكانية تطوير حقل أبو عمود النفطي الذي يقع شمالي مدينة الناصرية ويعد من أبرز الحقول النفطية الخمسة الموجودة في الناصرية.

وأضاف «نحن بصدد توقيع مذكرة تفاهم مع الشركة لتطوير الحقل كمحلة أولى ومن ثم الاتفاق على تنفيذ مشاريع أخرى ضمن اختصاصها وسنجري اتصالات مع وزارة النفط وهيئة الاستثمار الوطنية لوضع جداول أوليات العمل بعد توقيع مذكرة التفاهم ومن ثم البدء بتنفيذ فقرات المذكرة».

30% من اطفال واشنطن فقراء والنسبة ترتفع بين السود إلى 43%

■ **واشنطن - يو بي أي:** أظهر مسح أمريكي جديد ان ثلاثة من كل 10 أطفال العاصمة، واشنطن، (أي ما يعادل 30%) كانوا يعيشون في الفقر العام الماضي، وأن نسبة الفقراء بين من الأطفال السود في العاصمة ترتفع بشكل مضطرب وبلغت 43% العام الماضي.

وذكر تقرير نشر يوم الثلاثاء مكتب الإحصاء الحكومي الامريكاني ان نسبة الفقراء بين الأطفال الأمريكيين من أصل أفريقية ارتفعت العام الماضي إلى 43% من 36% في العام 2007. ويتخلف الوضع عند الأطفال من أصول لاتينية الذين بلغت نسبة الفقراء بينهم 13% العام الماضي مرتفعة نسبة 2% عن العام الذي سبقه، والأطفال البيض الذين بلغ الفقراء منهم نسبة 3% في العام 2009 مرتفعة بنسبة 1%.



احتجاجات عمالية في دول الاتحاد الأوروبي ضد اجراءات التقشف



■ بروكسل - عواصم - وكالات الأنباء - علا يوم الأربعاء في أوروبا صوت الغضب الاجتماعي على الإجراءات التقشفية الأخذ في الاتساع وتظاهر عشرات الآلاف في شوارع بروكسل وعواصم أوروبية أخرى بينما شهدت إسبانيا اضطرابا عاما في موازاة حركات احتجاجية في دول أوروبية أخرى.

وفي عاصمة الاتحاد الأوروبي تظاهر عشرات آلاف الأشخاص بعد الظهر احتجاجا على برامج التقشف في أوروبا، في تحرك عدت الشرطة خلاله إلى تنفيذ اعتقالات وقائية.

ولم يتسكن للشرطة تقدير عدد المتظاهرين بدقة بحسب المنصب باسمها كريستيان دو كونينك لكن بعض ممثلي النقابات على الأرض تحدثوا عن مشاركة عشرات آلاف الأشخاص.

وكان من المرتقب مشاركة 80 ألف شخص في مظاهرات في العاصمة البريطانية لندن التي نظمتها النقابات الأوروبية للنقابات في إطار تحرك في دول عدة ما جعلها أهم الأحداث بضغط من الدول الأوروبية لخفض العجز "سيكون له آثار كارثية على الإقليم والاقتصاد".

وقال ماركويس ماشيم (45 عاما) الذي أتى من ألمانيا مع نحو مئة من رفاقه العاملين في المناجم وهم يرتدون ثياب

العمل، لوكالة فرانس برس "نحن هنا لنقول للعالم ان عليه ان يبسطه وتيرة خطته التقشفية".

من جهته قال الأمين العام لاتحاد العمال الفرنسيين برنار تيبو "نحن هنا لنرفض الخط التقشفية، سواء اتخذت بضغط من الدول أو المؤسسات الأوروبية".

وأضاف "كل شخص يتحرك على الصعيد الوطني، لكن الرسالة مشتركة: عدم إضافة أزمة اجتماعية غير مسبقة إلى الأزمة المالية يدفع الموظفين ثمنها".

وتأمل النقابات بتوجيه رسالة إلى المفوضية الأوروبية التي عرضت أمس الأربعاء إجراءات تهدف إلى فرض غرامات على دول منطقة اليورو التي لا تخفض ديونها في شكل سريع أو هنا لنرفض الخط التقشفية، سواء اتخذت بضغط من الدول أو المؤسسات الأوروبية.

وتزامنت تظاهرات بروكسل مع تحركات في العديد من الدول الأوروبية، وخصوصا في إسبانيا التي شهدت اضطرابا عاما هو الأول في ولاية رئيس

الوزراء خوسيه لويس رودريغيز ثزاباتيرو وتظاهرات في مدن عدة وخصوصا في مدريد وبرشلونة. وتحدث منظو النقابات الإسبانية عن "نجاح في المشاركة ونجاح ديموقراطي"، معتبرين ان هذا الاضطراب سيؤدي إلى تصحيح في العمق سياسة الحكومة.

وكانوا ان نسبة الالتزام بالاضراب تجاوزت سبعين في المئة، وشملت أكثر من عشرة ملايين موظف في كل أنحاء البلاد.

جانب من التظاهرة الضخمة التي جرت أمس أمام مقر المفوضية الأوروبية في بروكسل

■ اسطنبول - رويترز: قال كبير الاقتصاديين بوكالة الطاقة الدولية فاتح بيروكس أمس الأربعاء إن سعر النفط قد يتجاوز 80 دولارا للبرميل إذا بلغ النمو العالمي ثلاثة إلى 3.5 في المئة لكن من المستبعد حدوث ارتفاعات حادة في العام الحالي أو الذي يليه بسبب الطاقة الإنتاجية الفائضة.

وقال بيروكس أيضا في مقابلة مع رويترز إن حقيقة أن سعر النفط في نطاق بين 70 و80 دولارا بالرغم من ضعف الاقتصاد العالمي وانخفاض استغلال الطاقة الإنتاجية تظهر أن حقيقة النفط الرخيص قد انتهت.

ويتوقع أن يبلغ النمو الاقتصادي العالمي 3.3-4.6 في المئة لكن هذا لا يكفي لدفع أسعار النفط فوق 80 دولارا للبرميل وهو تصور قالت وكالة الطاقة إنه سيضرب الطلب ويخلس مصاعب كبيرة أمام الانتعاش الاقتصادي.

وقال بيروكس "قد يتجاوز سعر النفط 80 دولارا إذا نما الاقتصاد العالمي 3-3.5%".

الولايات المتحدة تتوقع تقلص المساعدات التنموية

■ واشنطن - ف ب: أعلنت الولايات المتحدة، بعد فرنسا، أن المساعدة التنموية التي تقدمها للدول الفقيرة قد تشهد سنوات عاقبا بسبب الضغوط التي تترزح تحتها الموازنة العامة. وقال وزير الاقتصاد الأمريكي تيموثي غابنتز خلال مؤتمر في واشنطن أن "المساعدات التنموية واجب أخلاقي ولكن لدينا نسبة متباعدة قدرها 10 ٪، وأمريكي من أصل ثمانية يعتمد على المساعدة الغذائية، ونحن نواجه وضعاً في الموازنة لا يحتمل على المدى البعيد".

وأضاف "ليس لدينا أي استراتيجية ذات صديقة تسعح لنا بالقول ان من المنطقي والفعل ان نخصص للمساعدات التنموية موارد نادرة في الموازنة، ما لم يكن في إمكاننا ان نشرح" انها تدرج في إطار مصلحة الولايات المتحدة.

غير أن وزير الدفاع وروبرت غينيس الذي شارك في المؤتمر نفسه أكد صعوبة انتاج سياسة كهذه، أخذاً على البرلمانيين

وكالة: النفط قد يتجاوز 80 دولارا إذا سجل الاقتصاد العالمي نموا بين 3 و3.5%

■ واشنطن - ف ب: أعلنت الولايات المتحدة، بعد فرنسا، أن المساعدة التنموية التي تقدمها للدول الفقيرة قد تشهد سنوات عاقبا بسبب الضغوط التي تترزح تحتها الموازنة العامة. وقال وزير الاقتصاد الأمريكي تيموثي غابنتز خلال مؤتمر في واشنطن أن "المساعدات التنموية واجب أخلاقي ولكن لدينا نسبة متباعدة قدرها 10 ٪، وأمريكي من أصل ثمانية يعتمد على المساعدة الغذائية، ونحن نواجه وضعاً في الموازنة لا يحتمل على المدى البعيد".

وأضاف "ليس لدينا أي استراتيجية ذات صديقة تسعح لنا بالقول ان من المنطقي والفعل ان نخصص للمساعدات التنموية موارد نادرة في الموازنة، ما لم يكن في إمكاننا ان نشرح" انها تدرج في إطار مصلحة الولايات المتحدة.

غير أن وزير الدفاع وروبرت غينيس الذي شارك في المؤتمر نفسه أكد صعوبة انتاج سياسة كهذه، أخذاً على البرلمانيين

الولايات المتحدة تتوقع تقلص المساعدات التنموية

■ واشنطن - ف ب: أعلنت الولايات المتحدة، بعد فرنسا، أن المساعدة التنموية التي تقدمها للدول الفقيرة قد تشهد سنوات عاقبا بسبب الضغوط التي تترزح تحتها الموازنة العامة. وقال وزير الاقتصاد الأمريكي تيموثي غابنتز خلال مؤتمر في واشنطن أن "المساعدات التنموية واجب أخلاقي ولكن لدينا نسبة متباعدة قدرها 10 ٪، وأمريكي من أصل ثمانية يعتمد على المساعدة الغذائية، ونحن نواجه وضعاً في الموازنة لا يحتمل على المدى البعيد".

وأضاف "ليس لدينا أي استراتيجية ذات صديقة تسعح لنا بالقول ان من المنطقي والفعل ان نخصص للمساعدات التنموية موارد نادرة في الموازنة، ما لم يكن في إمكاننا ان نشرح" انها تدرج في إطار مصلحة الولايات المتحدة.

غير أن وزير الدفاع وروبرت غينيس الذي شارك في المؤتمر نفسه أكد صعوبة انتاج سياسة كهذه، أخذاً على البرلمانيين

المفوضية الأوروبية تدعو لاتخاذ إجراءات غير مسبقة بشأن عجز موازنات الدول الاعضاء

■ بروكسل - د ب: كشفت المفوضية الأوروبية أمس الأربعاء عن اقتراحات باتخاذ إجراءات قاسية غير مسبقة بهدف شحنة صرامة على حكومات دول الاتحاد الأوروبي التي لا تستطيع السيطرة على شؤونها المالية. كانت مصادفة الاتحاد الأوروبي في القطاع المالي أضرت العام الماضي، حيث كانت دول مثل اليونان وأيرلندا على حافة الإفلاس.

ودعا صناع السياسة في الاتحاد الأوروبي إلى التشدد في الأحكام الجديدة من أجل ألا يتكرر ذلك.

وقالت المفوضية في بيان إن الاقتراحات الجديدة تعالج "التطبيق الصارم الأكثر شمولية للحكومة الاقتصادية في الاتحاد الأوروبي ومنطقة اليورو" منذ إطلاق العملة الأوروبية الموحدة في عام 1999. "ولم تتم المصادفة بعد على تلك الاقتراحات من جانب حكومات دول الاتحاد الأوروبي والبرلمان الأوروبي".

صحيفة: إدارة أوباما تشجع الشركات الأمريكية على التصدير إلى العراق رغم المأزق السياسي

■ لندن - يو بي اي: أفادت صحيفة (فايننشال تايمز) اللندنية أمس الأربعاء إن إدارة الرئيس باراك أوباما تشجع الشركات الأمريكية على التصدير للعراق رغم المأزق السياسي في البلاد.

وقالت الصحيفة الصادرة أمس إن مصرف التصدير والاستيراد (كيسينغتون) الأمريكي على الوكالة الرسمية في الولايات المتحدة لإشمان التصدير يعرض الآن دعم القروض القصيرة والمتوسطة الأجل لبيعيات المنتجات الأمريكية إلى العراق، في إشارة إلى تحسين مناخ الاستثمار. وأضافت أن المصرف ضمن ما مجموعه

دراسة: حالة أُنهار العالم سيئة

■ لندن - د ب: أكدت دراسة لولاية أن 80 ٪ من سكان العالم يعيشون بالقرب من أنهار في حالة سيئة، وقام فريق من الباحثين الدوليين بوضع خريطة تبين حجم الأضرار التي تعرضت لها أنهار العالم جراء مياه الصرف الزراعي والتلوث وأنواع النباتات والحيوانات الجلوبة في بيئات أخرى.

وتعتبر هذه الدراسة الأولى التي تربط بين عناصر مؤثرة بشكل متبادل على الاستغلال البشري للأنهار وفي التلوث البيئي. كما ختم الباحثون دراستهم بحث عن الأمان التي يتم فيها فتح استثمارات لإصلاح ودمد النجاح الذي تحقق جراء هذه الاستثمارات في مواجهة الأضرار.

وتعتبر الأنهار مخزونا ثامنا لمياه الشرب والمياه التي يستخدمها الإنسان للري وغير ذلك من أغراضه. كما أن الأنهار وطن للكثير من أنواع الحيوانات والنباتات.

وأكد الباحثون في دراستهم التي نشرت نتائجها أمس الأربعاء في مجلة "نيشور"، البريطانية أن حالة الأنهار سيئة على مستوى العالم مما يعكس على قدرتها على أداء وظيفتها في حياة الإنسان. قام باحثون تحت إشراف تشارلز فوروسماتري من جامعة يورك والبروفيسور بيتر ماكنتري من جامعة ويسكونسن برسوم خرائط واضحة ونقية الألوان ذات مقياس رسم كبير لحالة الخطر التي تعاني منها الأنهار وذلك باستخدام

بي.بي تأسس وحدة جديدة للسلامة المهنية

■ لندن - د ب: أعلنت شركة النفط البريطانية العملاقة بريتش بتروليوم (بي.بي) يوم الأربعاء إقامة وحدة جديدة للسلامة المهنية تتولى مراقبة ومراجعة عمليات الشركة في مختلف أنحاء العالم بما يتبع أحدث الترتيبات التقنيّة عن النفط والتكرير.

وقال بيان بريتش بتروليوم إن الوحدة ستكون مسؤولة عن التأكد من أن كل عمليات الشركة تخضع لمعايير السلامة المتفق عليها ومراجعة مدى الالتزام بهذه المعايير.

مصر تُوجر 200 ألف فدان من الأراضي الزراعية

■ القاهرة - رويترز: قال وزير الزراعة المصري أمس الأربعاء إن مصر ستؤجر ما لا يقل عن 200 ألف فدان من الأراضي الزراعية هذا العام وذلك لمشروع زراعية في شمال سيناء والساحل الشمالي ومصر العليا.

وأبلغ الوزير أمين أباهة رويترز على هامش مؤتمر في القاهرة "خصصنا 90 ألف فدان من الأرض في شمال سيناء وما بين 50 ألفا و70 ألف فدان في وادي النطرون (بالساحل الشمالي) و60 ألفا إلى 70 ألف فدان في المنيا (بصعيد مصر)".

كان أكبر بلد عربي من حيث عدد السكان قال في نيسان/أبريل إنه سيربح حوالي 100 ألف فدان لمشروع زراعية في شمال سيناء وذلك بعقود تأجير لمدة 49 عاما لكن للمستثمرين المحليين فحسب. وأضاف المصرف في بيانه الصادر في ختام إنتاج الدواجن لمصحة طاقنا الإنتاجية.

الصين تتعهد بـ «مزيد من المرونة» بسعر عملتها

■ بكين - ف ب: تعهد المصرف المركزي الصيني أمس الأربعاء بـ مزيد من المرونة، في تحديد سعر صرف العملة الصينية اليوان، وذلك قبل أسابيع من تصويت مجلس النواب الأمريكي على مشروع قانون يفرض عقوبات على بكين بسبب بلعها بقيمة عملتها.

وأعلن المصرف في بيان أن بكين ستعتمد في المرحلة المقبلة إلى «مواصلة اجازات آلية تحديد سعر صرف اليوان عبر مواصلة الاستناد في شكل رئيسي إلى مقياس العرض والطلب، وغير تعديلها (الآلية) استنادا إلى سلة عملات، وغير هذا من المرونة في سعر الصرف». وأكد المصرف في بيانه الصادر في ختام اجتماع فصلي عقده لجنة السياسات النقدية، هو الثالث هذا العام، أن سعر صرف اليوان اصبح اخيرا اكثر مرونة.

وزعم ضغوط الولايات المتحدة التي تهدد بفرض اجراءات تجارية انتقامية على الصين بسبب ابقائها سعر اليوان دون قيمته الفعلية. عمدت الصين في حزيران/يونيو إلى تحديد هامش ضئيل لتقلب سعر العملة الصينية أمام الدولار لا يزيد على 0.5٪.

مصر تستهدف خفض عدد الفقراء إلى 15% من السكان بحلول 2015

■ القاهرة - رويترز: قال وزير التنمية الاقتصادية المصري أمس الأربعاء إن من الممكن خفض معدل الفقر في البلاد إلى 15 في المئة من 20 في المئة خلال خمس سنوات. وأبلغ الوزير عثمان محمد عثمان الصحافيين في مؤتمر صحافي بالقاهرة "أقدر أقل إنه (بحلول) 2015 ممكن نوصل إلى 15 في المئة".

وقال وزير المالية العربية من حيث عدد السكان بعدد يقدر بنحو 78 مليون نسمة. وتقول الأمم المتحدة إن خمس عدد السكان في البلاد يعيشون على أقل من دولار واحد يوميا.

وقال وزير المالية المصري في مؤتمر بالقاهرة يوم الثلاثاء إنه يتوقع نمو هذا الاقتصاد المصري بنسبة ستة في المئة في السنة المالية التي تنتهي في حزيران/يونيو 2011، ونما الاقتصاد المصري 5.2 في المئة في السنة المالية 2009-2010 و4.7 في المئة في 2008-2009.

أمريكا تطلب من اليابان الانسحاب من مشروع أزديجان النفطي الإيراني

■ طوكيو - رويترز: أفادت صحيفة يابانية أمس الأربعاء بأن الولايات المتحدة طلبت من الحكومة اليابانية الانسحاب من مشروع حقل أزديجان النفطي الإيراني الذي تمتلك شركة انيكس كورب اليابانية حصة فيه وذلك تنفيذاً لعقوبات واشنطن على طهران بسبب برنامجها النووي.

ونقلت صحيفة (يوميوري) عن مصدر حكومي ياباني قوله إن واشنطن أشارت إلى احتمال إدراج انيكس على قائمة جديدة للشركات المرتبطة بإيران كي تستهدفها العقوبات الأمريكية وحثت طوكيو على التعاون من خلال الانسحاب من الاستثمار.

والحكومة اليابانية أكبر مساهم في انيكس إذ تبلغ حصتها في الوقت الراهن 18.9 في المئة. وعندما تصاعد التوتر بين الولايات المتحدة وإيران في عام 2006 بسبب برنامج طهران لتخصيب اليورانيوم وتطوير الطاقة النووية قلصت انيكس حصتها في حقل أزديجان إلى عشرة في المئة من 75 في المئة.

تقرير للحكومة الأمريكية يطالب بتخصيص الغرامات التي دفعها بي.بي لإعادة خليج المكسيك لسابق عهده

■ واشنطن - د ب: اخلص تقرير للحكومة الأمريكية حول مستقبل ساحل خليج المكسيك إلى أن الغرامات المفروضة على عمالق النفط، شركة بريتش بتروليوم (بي.بي) يجب أن تستخدم لدفع من أجل إعادة تسرب السطح الذي دمره إعوا كارثة تسرب نفطي في تاريخ الولايات المتحدة إلى نطاق عهده على المدى الطويل.

وتواجه بي.بي وشركات أخرى متورطة في الكارثة احتمال فرض عقوبات مدنية عليها تصل إلى عشرات المليارات من الدولارات بسبب انفجار منصة النفط ديب وتور هورايزون، مما أدى إلى تسرب أكثر من 4 ملايين برميل نغظ في خليج المكسيك في الفترة من نيسان/أبريل إلى آب/أغسطس.

وانفتحت عملاقة النفط البريطانية لغاية الآن ما يقدر بنحو 9.5 مليار دولار لسد البئر وتطهير المياه من التلوث. وتم عقد البئر بشكل دائم في وقت سابق من هذا الشهر. كما خصصت بي.بي أيضا 20 مليار دولار تعويضات تُشرف عليها الحكومة للسكان المضارين من الأزمة.

وخلص التقرير الذي أمر به الرئيس الأمريكي باراك أوباما وكتبه وزير البحرية راي مايبوس، وهو حاكم سابق لولاية ميسيسيبي المطل على الخليج، إلى أن أي عقوبات إضافية على بي.بي يجب أن تذهب مباشرة إلى مساعدة سكان ساحل الخليج على التخلص من آثار التسرب النفطي. وتوضع هذه

مدير صندوق النقد الدولي يخشى من نهوض اقتصادي مقترن بالبطالة

■ واشنطن - ف ب: اكاد المدير العام لصندوق النقد الدولي دومينيك ستروس- كان في مقابلة مع وكالات انباء يوم الثلاثاء انه يخشى احتمال حصول نهوض اقتصادي لا يتراشق مع إيجاد فرص عمل، وهو ما لن يتيح تخفيض معدل البطالة.

وقال ستروس- كان خلال هذه المقابلة من مقر صندوق النقد الدولي في واشنطن "النمو يكفي، الهدف وراء كل هذا هو العمل، وخطر حصول نهوض اقتصادي لا يتوافق مع فرص عمل لا يزال قائما"، وأضاف "النهوض مسألة صعبة، ويحتاج إلى اسس سليمة. وفي المرحلة الثانية، حتى لو تحقق النهوض، يبقى السؤال عن عدد الوظائف التي سيجلبها على الصعيد العالمي، وتابع ستروس- كان "أنيأ هنا هو أننا لن نستطيع القول إن الأزمة انتهت قبل ان تتخفض البطالة فعليا، وعندما ننظر إلى أوروبا على سبيل المثال، ليس يبدو أنها من معدل النمو

الصين تتوقع التوصل لأهداف ملزمة بشأن خفض الانبعاثات الكربونية بحلول العام المقبل

■ بكين - د ب: أ توقيت الصين أمس الأربعاء تحقيق تقدم بشأن الاتفاقات حول أهداف ملزمة لخفض الانبعاثات الكربونية في مؤتمر الأمم المتحدة الأسبوعي المقبل قائلة أنها تعمل على التوصل لاتفاق محتمل في أواخر العام المقبل.

وقال شى زينهوا المسؤول الصيني عن المفاوضات المتعلقة بالتغير المناخي خلال الاجتماع الذي سيعقد الأسبوع المقبل لتهدف الصين "للحد من الخلافات قدر الإمكان، وتحقيق تقدم إيجابي" قبل قمة الأمم المتحدة للتغير المناخي التي ستعقد في كانون الثاني/يناير من هذا العام.

وأضاف شى قبل اجتماع الأسبوع المقبل لجموعة عمل مؤتمر الأمم المتحدة

سعر الذهب عند مرتفع قياسي بفعل الدولار وتوقعات التضخم

■ لندن - رويترز: ألق الذهب عند 1310.05 دولار للاقوية (الاونصة) في الساعة 1521 بتوقيت غرينتش أمس الأربعاء مرتفعا عن 1307.40 دولار في نيويورك أمس الأول.

ويواصل المستثمرون الأقبال على الذهب بفعل القلق إزاء التآخير المحتمل للتصوير الكمي من جانب مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) على الدولار وعلى توقعات التضخم. ويتوقع أن يكون الهدف الصعود التالي للمعدن عن 1330 دولارا. واستمرت الفضة عند أعلى مستوى في 30 عاما

مانشستر سيتي يبحث عن النجاح أمام يوفنتوس في الدوري الأوروبي

برلين من جون باغراتوني:

يسعى نادي مانشستر سيتي الانكليزي لكرة القدم الى تحقيق فوز كبير جديد على ملعب «إيستلاند» اليوم الخميس عندما يستضيف العملاق الإيطالي يوفنتوس في مباراة قمة الجولة الثانية بدور المجموعات من بطولة الدوري الأوروبي.

كان سيتي فاز 1/1 صفر في مباراته السابقة بالدوري الانكليزي الممتاز أمام حامل اللقب تشيلسي، وليس هناك شك في أن الفوز على يوفنتوس اليوم سيسمّن للفريق الانكليزي الطموح فرض سيطرته مبكراً على المجموعة الأولى بثاني بطولات الأندية الأوروبية أهمية بعد دوري الأبطال.

تشهد منافسات الجولة الثانية اليوم مواجهة بين اسبانييتا مانيون حيث يلتقي حامل لقب الدوري الأوروبي أتلتيكو مدريد مع باير ليفركوزن الألماني، في حين يلتقي بوروسيا دورتموند مع العملاق الإسباني إشبيلية.

يستعد مانشستر سيتي لمواجهة فريق الدوري الأوروبي أمام سانزبورغ النمساوي، في حين حصل على دفعة معنوية كبيرة من تغلبه على تشيلسي قبل أن يستعد لاختباره الصعب الغقل أمام يوفنتوس.

يدير كلا ناديين بمرحلة إعادة تشكيل فريقهما ومازالا يبحثان عن ثبات المستوى، واتفق سيتي أموالاً طائلة

الدكتور إيهاب على طبيب الفريق، ويأتي هذا بعد تعرضه للإصابة بشد في عضلة السمانة قبل مباراة وادي دجلة الأخيرة والتي فاز بها الأحمر بهدف نظيف.

أما عن محمد ناجي «جدو» فسيتم تحديد حالة اللاعب النهائية وإمكانية مشاركته في مباراة الترجي من عددها صباح اليوم الخميس وذلك بعد إصابته في الركبة خلال لقاء الإسماعيلي الماضي في الدوري.

وحرض حسن حمدي رئيس النادي الأهلي بالاجتماع مع لاعبي الفريق الأول عقب انتهاء المران الصباحي أمس لحثهم على مواصلة مشوارهم بدوري الأبطال وتخطي عقبة الترجي

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد القاعد:

تصل إلى القاهرة غدا الجمعة بعثة فريق الترجي التونسي لملاقاة الأهلي بطل مصر في ذهاب الدور نصف النهائي بدوري أبطال أفريقيا في المباراة المقرر إقامتها يوم الأحد المقبل باستاد القاهرة.

وتأكد غياب سيد معوض الظهير الأيسر للاهلي عن مباراة الترجي بعد خضوع اللاعب لبعض الفحوصات وأجرائه أشعة أكدت احتياج معوض لراحة سلبية لمدة 15 يوم حسب تعليمات

سيد معوض لن يلحق بالمباراة وأبو تريكة يؤكد قدرة فريقه على الفوز

الترجي يصل القاهرة غدا لملاقاة الأهلي في دوري أبطال أفريقيا

مباراة العودة بين الأهلي والترجي التونسي من رادس إلى المنزه لن يقلل من تفاؤله بتحقيق الفوز والصعود إلى النهائي الأفريقي لصالحه الجماهير الحمراء.

وتعنى أبو تريكة أن تقام المباراة على ملعب رادس الذي أحرز فيه هدف التوجيه بدوري أبطال أفريقيا عام 2006 أمام الصفاقسي التونسي في الدقائق الأخيرة من عمر المباراة.

وقد تناولت الصحف التونسية أخبارا عن تغيير ملعب المباراة من رادس إلى المنزه إلا أن هادي خضبة مدير الكرة بالأهلي أكد أنه لن يتلق أخطارا بتغيير الملعب.

وأشار محمد أبو تريكة أن لاعبي الأهلي

الترجي من لاعبين عدم الاستقامت في المباراة القادمة وراء أفعال لاعبي الترجي في المباراة القادمة التي تحدث دائما من فرق شمال إفريقيا وتحليلهم بالهدوء والتركيز داخل الملعب.

وعلى جانب آخر، قرر المجلس أسناده مهمة رئيس بعثة الفريق الأول المغادرة إلى تونس لحضور الخطيب نائب الرئيس لمواجهة الترجي

ببقاء العودة يوم 16 تشرين الأول/أكتوبر المقبل. على صعيد آخر كشف محمد أبو تريكة صانع ألعاب الأهلي والمنتخب المصري أن تغيير ملعب

الترجي من لاعبي عدم الاستقامت في المباراة القادمة وراء أفعال لاعبي الترجي في المباراة القادمة التي تحدث دائما من فرق شمال إفريقيا وتحليلهم بالهدوء والتركيز داخل الملعب.

وعلى جانب آخر، قرر المجلس أسناده مهمة رئيس بعثة الفريق الأول المغادرة إلى تونس لحضور الخطيب نائب الرئيس لمواجهة الترجي

ببقاء العودة يوم 16 تشرين الأول/أكتوبر المقبل. على صعيد آخر كشف محمد أبو تريكة صانع ألعاب الأهلي والمنتخب المصري أن تغيير ملعب

المدرّب الألماني لوف يريد اللاعبين المخضرمين في تصفيات أوروبا

برلين - (د ب أ): أكد يواخيم لوف، مدرب المنتخب الألماني لكرة القدم أنه سيبسّتم في سياسته بضم الوجوه الجديدة للفريق ولكنه أوضح أنه سيعتمد على اللاعبين الذين شاركوا في بطولة كأس العالم الماضية هذا الصيف عندما يلعب المنتخب الألماني ضمن التصفيات المؤهلة لبطولة الأمم الأوروبية «يورو 2012» الشهر المقبل.

وصرح لوف لصحيفة «بيلد» الألمانية الصادرة أمس بأنه لن يريح لاعبيه الأساسيين خلال مباريات ألمانيا أمام تركيا في الثامن من تشرين الأول/أكتوبر، ثم أمام كازاخستان بعدها بأربعة أيام أخرى ضمن تصفيات يورو 2012، رغم حصول هؤلاء اللاعبين على عطلة قصيرة للغاية هذا الصيف.

وقال المدرب الألماني: «لا توجد حلول وسط لمباريات مثل مباراة تركيا، ربما نقل من التدريبات ولكنني لن استغني عن أي لاعب منهم».

كانت ألمانيا فازت في مباراتها الأوليين بتصفيات يورو 2012 وتسعى لتحقيق النتيجة نفسها في باقي مبارياتها بالتصفيات لحجز بطاقة التأهل لنهائيات البطولة التي تستضيفها بولندا وأوكرانيا. وسيعتمد لوف عن قائمة الفريق غدا الجمعة.

واشكيت اللاعبين من كثافة جدول مباريات العام، فيما أكد لوف أن الجدول السنوي للبطولات الدولية والمحلية في كرة القدم يحتاج إعادة النظر من خلال إجراء محادثات بين الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) والاتحاد الأوروبي للعبة والأندية.

وأثار لوف الجدل حول موعد المباراة الودية الدولية التي تخوضها ألمانيا في شهر آب/أغسطس حيث قال: «نحن جميعا نريد مشاهدة مباريات جذابة وأفضل اللاعبين، ولكننا يجب أن نضمن توافر المتطلبات الأساسية لتحقيق ذلك».

في بطولة العالم للدراجات على الطرق

بولي تفوز بسباق ضد الساعة ويني يحطم قلوب الاستراليين



إيما بولي خلال السباق

العالم لسباق الطريق أن مدينة فلورنسا في إيطاليا تستضيف نسخة البطولة لعام 2013.

هذه هي المرة الأولى التي ستجرى فيها فعاليات بطولة العالم لسباق الطريق بإقليم توسكانا في إيطاليا بعد

الفضية في فرنسا قبل عشر سنوات. وحصل الألماني مارسيل كيتل على الميدالية البرونزية. وأعلن الاتحاد الدولي لسباقات الدراجات أمس الأربعاء من مدينة ميلون الأسترالية التي تستضيف حاليا فعاليات بطولة

الفضية وهو في سن 19 عاما و173 يوما جعله أصغر متسابق يحصل على ميدالية في مسابقة تحت 23 عاما للرجال ببطولة العالم ليحطم الرقم السابق المسجل باسم السويسري فابيان كانسيلارا بطل العالم ثلاث مرات في سباق ضد الساعة الذي كان أكبر منه بواقع 33 يوما غداً فاز بالميدالية

ميلتسر يهزم سيليا ويتأهل للدور الثالث ببطولة تايلاند للتنس

باتوك - (د ب أ): تأهل النمساوي يورغن ميلتسر، المصنف الثالث في بطولة تايلاند المفتوحة للتنس، أمس إلى الدور الثالث من البطولة بتغلبه على الإسرايلي دودي سلييا 3/6 و4/6 ضمن منافسات الدور الثاني.

كما تغلب الأسباني جيبوم جارسايبليز على الفرنسي فلورنت سيرتا 7/6 و5/7 (7/3) في مباراة أخرى بالدور الثاني اليوم.

زفوناريفا تصعد للدور الرابع في بطولة بان باسيفيك للتنس وخروج بارتولي

طوكيو - (رويترز) - تأملت الروسية فيرا زفوناريفا المصنفة الثانية في الدور الرابع في بطولة بان باسيفيك المفتوحة للتنس للسيدات أمس الأربعاء، ففسي الدور الثالث للبطولة القادمة في العاصمة اليابانية طوكيو فازت زفوناريفا على الإيطالية روبرتا فينشي بمجموعتين متتاليتين بنتيجة 6-4 و6-صفر.

وانسحبت الفرنسية ماريون بارتولي المصنفة 11 من مبارياتها أمام فيكتوريا ازارينكا المصنفة الثامنة عندما كانت النتيجة تشير لتقدم لاعبة روسيا البيضاء 6-2. وصعدت للدور الرابع أيضا المصنفة السابعة الروسية أيلينا بيتنيغيفا بعد فوزها على الإيطالية فلافيا بنتينا 4-6 و2-6. وفي الدور الثالث أيضا فازت الامريكية كوكو فانديويجي على الألمانية يوليا جورجس 6-3 و6-صفر.

مارادونا سافر سراً إلى كازان للحصول على دعم ميسي لعودته لتدريب النانغو

الارجنتيني - وكالات: ما زال الجدل مستمرا حول المدرب الدائم للمنتخب الأرجنتيني بعد إعلان الاتحاد الأرجنتيني عن اسم المدرب الجديد الذي سيقود منتخب التانجو في المرحلة القادمة حتى كوبا أميركا.

فرغم النتائج الميزة التي يقدمها المدرب الحالي المؤقت سيرخيو باتيستا والتي يُتوقع أن يصبح مدرباً دائماً للفريق في حالة استمرار هذه النتائج والعروض القوية وأخر سحق إسبانيا برباعية نظيفة، إلا أن دييجو أرماندو مارادونا ما زال يأمل في العودة لتدريب الألبيسيلستي من جديد.

هامبورغ يفتقد جهود

الكرواتي بتريتش بسبب الإصابة

هامبورغ - د ب أ: أعلن نادي هامبورغ الألماني لكرة القدم أمس الأربعاء أن مهاجم الكرواتي ميلان بتريتش يواجه إمكانية الاعتقاد عن اللاعب عدة أسابيع بسبب الإصابة في ركلة الساق (السمانة). وسيغيب بتريتش عن المباراة أمام كايزرسلاوترن ومن المرجح أن يغيب عن مباراة كروانيا أمام أسراثيل في التاسع من تشرين أول (أكتوبر) المقبل ثم المباراة أمام مالطا بعدها بثلاثة أيام في التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس الأمم الأوروبية المقبلة (يورو 2012).

وأكد هامبورغ أن نتائج صور الأشعة أظهرت نوع الإصابة بعد أن كان الاعتقاد الأول يشير إلى تعرض بتريتش إلى كدمة في السمانة تستدعي غيابه عدة أيام. وغاب المهاجم الأخر بارلو جيبيريو عن آخر مباراتين لهامبورغ لنفس السبب ومن المرجح غيابه عن مباراة كايزرسلاوترن.

بيكهام يستعد العودة إلى أوروبا هذا الموسم

برلين - د ب أ: استبعد النجم الإنكليزي ديفيد بيكهام أمس الأربعاء احتمالات أن يلعب في أوروبا هذا الموسم، مشيراً إلى أنه سيركز على مسيرته مع فريقه لوس أنجلوس جالاكسي الأميركي.

وعاد بيكهام (35 عاماً) لتزوه بعد ستة أشهر من الغياب بسبب الإصابة بقطع في وتر أخيل خلال فترة إعارته لميلان الإيطالي الموسم الماضي. ولكن بعد فترتين إعارته لميلان، يشعر بيكهام الآن أنه لن ينتقل على سبيل الإعارة مجدداً هذا الموسم مشدداً على حاجته للتركيز على مسيرته مع جالاكسي.

وقال بيكهام لموقع الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) على الانترنت أثناء وجوده في ترينداد وتوباغو لمشاهدة المباراة النهائية لكأس العالم للسيدات تحت 17 عاماً «لا اعتقد ذلك، لن استعد الأمر بشكل نهائي، ولكن بعد إصابتي احتاج حقاً إلى التركيز على استعادة كامل لياقتي». وأضاف «من الناحية الجسدية احتاج إلى استعادة توازني بعد فترة غياب طويلة، لا يمكنني التأكيد على أي شيء، ولكن اعتقد أنه يتحتم على الانتظار». ورغم استبعاد فابيو كابيللو المدير الفني للمنتخب الإنكليزي لبيكهام من حساباته، أكد اللاعب المخضرم أنه سيكون سعيداً بارتاده قميص بلاده مرة أخرى لو تم اختياره. وأشار «أريد أن أكون جاهزاً للعب للمنتخب الإنكليزي، هذا يمكنني فعله». أنني متعشق للعب لبلادي بعد أن قضيت 15 عاماً.

منتخب الجزائر الأولي يستعين

بأربعة محترفين في المباراة الودية أمام قطر

الجزائر - د ب أ: أعلن عن المدير ايت جودي مدرب المنتخب الجزائري الأولي (تحت 23 عاماً) أمس الأربعاء قائمة تضم 25 لاعبا تحسباً للمباراة الودية أمام المنتخب القطري المقررة يوم 12 تشرين أول (أكتوبر) بملعب القليعة بالضاحية الغربية للعاصمة الجزائر في إطار استعداداته للتصفيات المؤهلة لوليايد لندن 2012.

وضمت القائمة أربعة لاعبين محترفين هم سعيد محامحة لاعب نادي ليون والذي سبق له أن اللعب بصوف المنتخب الفرنسي وعمر بن زرقة لاعب نادي نانت ومحمد شلالو لاعب نادي بنانيوس اليوناني ودليل بن يحيى لاعب نادي برومو بواكرنا السويدي.

الفيفا يحارب فساد انتقالات

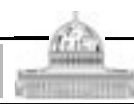
اللاعبين بنظام الكتروني جديد

زيورخ - د ب أ: يطلق الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) يوم غد الجمعة رسمياً نظاماً جديداً لانتقالات اللاعبين على شبكة الانترنت في محاولة لمكافحة الفساد. وأوضح الفيفا في بيان له أمس الأربعاء أن أكثر من 3600 ناد في جميع الاتحادات الأعضاء بالغيفا عليهم أن يستخدموا النظام الجديد لانتقالات اللاعبين حول العالم.

وقال السويسري جوزيف بلاتر رئيس الفيفا «إنها لحظة تاريخية لكرة القدم، سيكون لها أثر هائل على الانتقالات الدولية للاعبين».

وتابع «شكراً لنظام الانتقالات الالكتروني، ان مسؤولي كرة القدم لديهم المزيد من التفاصيل المتاحة حول كل عملية انتقال، الشيء الأكثر أهمية هو زيادة الشفافية في المعاملات الفردية والمساعدة في معالجة المسائل مثل مكافحة غسل الأموال وحماية الصغار في عمليات الانتقالات».

ووصف بلاتر النظام الجديد بأنه «بسيط نسبياً» حيث أنه يحل محل النظام الورقي القديم ابتداء من يوم الجمعة الموافق أول تشرين أول (أكتوبر) بعد إجراء اختباري في شباط (فبراير) 2008 في 18 دولة ثم توسعت تدريجياً حول العالم. ولم يكن بمقدور النظام القديم استبعاد المدفوعات غير القانونية، غسل الأموال والكولاء الذين يستحوذون على اللاعبين بشكل مبالغ فيه». مؤكداً من أكثر من 30 نقطة تفصيلاً وسيتم حظر عملية الانتقال، وسيتم معاقبة الأندية التي تنتهك اللوائح.



دعم من ساووا القبر بالفراش

د. علي محمد فخرو

■ ما كان باستطاعة المقاومة الوطنية الأوروبية الصمود أمام النازية لو لم تساندنا ماديا ومعنويا، شعوب أوروبا. اليوم تواجه قوى المقاومة في الجنوب اللبناني هجمة نازية صهيونية - أمريكية - أوروبية جديدة بعد ان اندحرت محاولاتها السابقة المتكررة بفضل وعي قادة المقاومة وصلابة محاربيها وتماسك البنية المجتمعية المحيطة بها. وبالطبع فان قمة تلك المحاولات تمثلت في غدر وهمجية ونداءة الفخ الصهيوني الأمريكي، بمباركة من بعض أطراف أوروبا وبعض أطراف بلاد العرب، لسحق المقاومة في تموز عام 2006. وإن لم تفلح الآلة الحربية البربرية، ولم تفلح قرارات مجلس الأمن الموجهة لتجريد المقاومة من سلاحها، ولم تنجح عشرات الفتن الداخلية في إبعاد المقاومة عن هدفها التحريري الأساسي، وإذا اكتشف للقاضي والداني سفخ الحملات الإعلامية التي هدفت إلى الصاق التهمة بالمقاومة بأنها تسعى للإسقاط على حكم ولاية الفقيه في لبنان وبأنها قطعة شرطية في اليد الإيرانية.... إذ لم تستطع كل تلك المحاولات من إضعاف وهج المقاومة اللبنانية في الحياة السياسية العربية والإسلامية تسعى القوى الخارجية والداخلية إياها لنصب فخ جديد اسمه القرارات الظنية لحكمة العار الدولية ضد رموز وقادة المقاومة.

الهدف والوضوح، وهو إلهاء المقاومة عن التركيز على هدفها الأصلي ومحاولة النيل من أخلاقيتها وقباحتها الضمنية، ولما كانت المقاومة الجنوبية اللبنانية في قمة زخم وحيويتها كالمقاومات العربية فإن النيل منها هو شل لجسم وفكر وثقافة المقاومة في كل الأرض العربية. نحن بالفعل أمام مؤامرة شيطانية لا تصف فقط باسم صلاية أبطال الجنوب اللبناني وشعبية وإنما تستهدف الطريقة لكافة نفسية وسياسية وفضائية لطل مستقبل أرض العرب وبلدان الإسلام. من هنا فإن فضح المحكمة الميوبة بعلل التضييق والخضوع لدول الغرب الاستعمارية والقابلة للاستماع إلى ضارر افكائهم، وذلك تمهيدا لتحرير قضية المقاومة على العنق الصهيوني فإن اندخال المقاومة في مصيدة الفتن المذهبية والفتوية هو الخطوة التامة الجديدة.

ومع الأسف فإن الغرب الاستعماري، هو يستعمل حقا يراد به باطل ويتلاعب بأبطال الكلمات من مثل العدالة والحقيقة، بأنه يجد في الداخل اللبناني وفي الداخل العربي من يستجيب لألأعبه ومؤامراته. ولذلك فليس أكثر أضحكا وأثارة للاشمئزاز من أن يستعمل المرء لسياسة عرب ممن استباحوا عبر تاريخهم كله العدالة الاجتماعية بجسغهم وفساد نهمهم وسرقاتهم واستباحوا عدالة السماء بقتلهم المئات من أطفال ونساء اللاجئين الفلسطينيين وهم نيام..... أن يستعمل إليهم وهم يتحدثون بأقذعة اللؤم والاتحاذية عن تمسكهم بتطبيق العدالة، عدالتهم وعدالة محركيهم، على من ساووا، بروعة البطولة وفناء التضحية، بين القبر والفراش في سحات ملاحم الجنوب اللبناني. من حق شعب جنوب لبنان أن يشعر بدء الأخوة العربية والأخوة الإسلامية وهو يقف اليوم، صابرا من حق أصوات المقاومة الأبطال أن لا تحجب نور تضحياتهم قوى الظلام حتى ولو لبست عباءة العدالة



مدني علماني غير حاد، في نزعتها هذه عن دول أكثر حدة في توجهها العلماني، مثل سورية وتركيا. في كل الحالات، أسست الدولة العلمانية الحديثة في المشرق ليس على مفهوم فصل الدين عن الدولة، بل بفهم سيطرة الدولة على الدين، وهذا ما يجعل التصور القبطي للدولة المصرية خاطئا في جوهره، بالرغم من أن بعض المطالب القبطية مسوغة. الدولة المصرية ليست دولة إسلامية- دينية، ولم تكن كذلك منذ لحظة ولادتها الثانية في نهاية الحرب العالمية الأولى، ولكنها دولة حديثة تهجد للحفاظ على تحكها في الشأن الديني وإدارته، ووضع لخدمة بقائها واستمرارها. ولعل الكثير من المسلمين المصريين سيرون أن علمانية الدولة الحديثة أكثر عدلا إن تعاملت الدولة مع الشأن الإسلامي تعاملها مع الشأن القبطي، وأعطت المجال الإسلامي من الحرية ما تعطيه للمؤسسة القبطية. خلف كل هذا ثمة إشكالية أعمق بكثير، تتجاوز سطحية الخطاب القبطي غير التاريخي، الذي يتباه رجال الكنيسة والعنف، لم تتامل الشعوب وهي تبني دولتها الحديثة خياراتها كما ينبغي، ولا لا توفرت لها الفرصة الكافية لكي تزج قواعد هذه الدولة، القانونية والسياسية والاجتماعية، في صورة طبيعية وسليسة وفي عيها الجمعي. وكان منطقيا بالتالي أن ينعكس هذا التطور المشهود على الاجتماع التقليدي إلى الدولة الحديثة في توتر طائفي أو إثني متكرر، بنية سياسة والاجتماعية لقلقة، وأحيانا في تفكك الطوائف وحروب أهلية. والاجتماع المصري حتى الآن في وضع أفضل بكثير من العراق ولبنان واليمن، ولكن أحدا لا يستطيع ضمان المستقبل، على أية حال.

مليونيو دولار أخرى من أجل تدريب هذه المليشيات. أما منطق حكومة الجنوب فهو أن الحكومة في شمال السودان هي التي تدعم جيش الرب من أجل زعزعة الاستقرار في جنوب السودان، ولكن المنطق يقول إن الاستعداد بهذه الأعداد الكبيرة من القوات لا يمكن إلا يفسر إلا أنه تقوية لزعات الانفصال في جنوب السودان. ولا أريد أن أزعع في كل ما ذهبت إليه أن السودان يواجه حربا بين الملائكة والشياطين، لأنه لا توجد ملائكة ولا توجد شياطين، والمسألة لا تعود أن تكون قصورا في الخيال الاجتماعي والرؤية السياسية، وهو تصور سببته تراكمات تاريخية طويلة لم يعمل الطرفان في شمال السودان وجنوبه على إزالتها، فمن ناحية ما زال الجنوبيون يشكون من اضطهاد عنصري وديني ويرون أنه لا وجود لأرضية مشتركة مع الشماليين، ومن الناحية الأخرى فإن تاريخا طويلا لم يستكان في شمال السودان رسخ عندهم النزعات القبلية والطائفية والتفوق العرقي والانتساب إلى أفع إثني لا جذور له في أرض السودان ذاتها، والغريب أن هذا الواقع المشترك في الحدو المشتركة لا ينعكس في تخدم غرضا ولا يوجد ما يؤكد حقيقتها في الواقع العملي، وحتى لو كان هناك ما يؤكدها فنحن نعيش في عالم حديث تنفقي فيه العرقيات والعنصريات التي ينبغي ألا تكون أساسا في بناء الدولة وهذا لا يزيد أن أقول إن الوقت أصبح متأخرا لتجاوز هذا الواقع بل أقول إن الاستمرار فيه سيعرض مستقبل الوطن السوداني كله إلى أخطار جسيمة، أقلها تفكك هذه الدولة الكبيرة وتحولها إلى مجتمعات متحاربة، والغريب أن العالمين العربي والأفريقي يعلمان هذه الحقائق ومع ذلك لا يتحركان من أجل القيام بجهود الإنقاذ قبل فوات الأوان، ذلك أن تفكك السودان ستكون له تداعياته في كثير من الدول الأفريقية والعربية وهو ليس ضروريا في جميع الحالات ولن يكون الوسيلة لإقامة دولة خيالية يطمح الكثيرون إلى تحقيقها في الوقت الحاضر في السودان.

✽ كاتب من السودان

أوباما الدليل امام الابتزاز الاسرائيلي

رأي القدس

كم هو مخجل الموقف الامريكى المتذلل امام بنيامين نتنياهو وحكومته اليمينية المتطرفة الذي نرى بعض ارهاصاته حاليا في الاغراءات التي تقدمها الحكومة الامريكية من اجل تجميد الاستيطان في الاراضي المحتلة لمدة شهرين.

الرئيس باراك اوباما الذي اثار اعجاب الملايين من المسلمين في مختلف أنحاء العالم عندما جعل وقف الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي المحتلة عنوانا لسياسة بلاده الخارجية الجديدة، يتوسل الى نتنياهو هذه الايام لتمديد تجميد الاستيطان لشهرين آخرين، ويتعهد له بأحياط أي محاولة عربية لطرح القضية الفلسطينية على جدول اعمال الامم المتحدة للاعتراف بقيام دولة فلسطينية، ويعرض صفاقت اسلحة امريكية متطورة في رسالة ضمانات مكتوبة تحدثت عن تفاصيلها الصحف العبرية التي تفهم لو ان هذا التجميد المطلوب، ولدة شهرين، سيقود الى التسوية المأمولة، ولكن كيف يتأتى ذلك من خلال هذا الموقف الامريكى الضعيف الدليل، ومن خلال تجربتنا بكل اساليب المراوغة الاسرائيلية الممتدة على مدى عشرات السنين.

الرئيس اوباما وادارته لا يريدان ان يدفعوا هذا الثمن الباهظ من كرامة البلاد وخزائن صناعاتها العسكرية من اجل تسوية الصراع العربي- الاسرائيلي، وإنما لرشوة اللوبي اليهودي الداعم لاسرائيل يمثل هذه الاغراءات لكف لسائه عن الحزب الديمقراطي الذي يرأسه مع اقتراب موعد انتخابات التجديد النصيفة للكونغرس الامريكى بعد شهر ونصف الشهر، حيث تشير معطم استطلاعات الرأي الى تراجع حظوظ حزب الرئيس.

الدولة والمجتمع والكنيسة والمسألة الطائفية

د. بشير موسى نافع

وليس ثمة شك ان الدولة تمثل حاجة حيوية لضمان الامن والسلم في ظروف تصاعد التوتر بين الاقلية الاخرية، وليس في مصر وحسب، بل وفي كل مواقع التفاعل الاهلي بين الجماعات الدينية والأثنية. عندما تنهار الاسس الثقافية والاجتماعية للسلم والتوافق الاهلي، تصبح الدولة الجدار الأخير لحماية مواطنيها من بعضهم البعض، ومن قيام العناصر المتطرفة بجر البلاد إلى العنف والصدام، في إطار الدولة الحديثة، لا تمتلك الدولة سلطة القانون وحسب، بل وتحفظ بأنوات العنف والقهر الكفيلة بإقرار القانون وإمضاء ارادته.

وبغض النظر عن التفسيرات المختلفة للقضيته السديتين، فليس ثمة شك ان تصرفات الكنيسة القبطية تستهجن نضاضا بالغا للدولة المصرية، وخدشا عميقا لصورتها، وعندما تضعف الدولة وتأخذ صورتها في التشتت فإن الخاسر عادة يكون الاقلية لا الاكثرية، اللهم الا ان كان هناك في اوساط الكنيسة القبطية من يرغب فعلا، ويعمل على، دفع البلاد إلى الصدام مع بقية الطوائف، فلنا بيان انهيار السلم الاهلي سببب لصالح الكنيسة.

مصعا كان الأمر فالواضح أن قضيتي السيدتين تعكس تصعا أعمق في الاجتماع الوطني المصري. يتعلق ذلك وجود هذا التصعد ببسلة من الاحتجاجات والمطالب القبطية، التي ما ان تندلع مشكلة طائفية ما حتى يعاد التذكير بكل هذه المطالب والاحتجاجات، بغض النظر عما ان كانت شارة علاقة بين المشكلة الخاترة ومجمل الوضع القبطي في البلاد. بين هذه الاحتجاجات والمطالب تبرز مسألة حرية بناء الكنائس القبطية، وتعيين الأقباط في مواقع وظيفية حكومية رفيعة أو حساسة، مثل حجم التمثيل القبطي في سلك المحافظين، المسلك الدبلوماسي، القضاء وكلاء النيابة ومؤسسات الدولة الأمنية. وفي المقابل، ثمة مقارنات بين وضع

خلال أيام قليلة من هذا الشهر، تصاعد التوتر الطائفي في مصر ليقرب من حافة الصدام الاهلي. ما أطلق الشرارة كان قضية سيدة، زوجة أحد قسيسي الكنيسة القبطية، التي ذكر أنها أعلنت إسلامها وتركت بيت الزوجية، ثم قامت جهات أمنية رسمية بتسليمها للكنيسة، التي سارعت إلى عزلها وإخفائها. أوساط الكنيسة القبطية، التي أنكرت اعتناق السيدة للإسلام، أصدرت شريطا مصورا، تؤكد فيه السيدة بقاءها على دينها، ولكن مكان السيدة بالرغم من ذلك لم يسرأ، في سياق الجدل حول القضية، أشار أحد القساوسة إلى أن الكنيسة قامت بالفعل بـ«غسيل مخ» للسيدة، التي زعم أنها تعرضت لـ«غسيل مخ» مسبقا لدفعها إلى الخلق عن دينها واعتناق الإسلام، بينما لم يتكر أحد مسؤولي الكنيسة الكبار حقيقة عزل السيدة وإخفائها بالقول أنها تقيم الآن في «مكان آمن»، ما الذي حدث بشأن إسلام هذه السيدة، وما هي الظروف التي أحاطت بالشريط المصور الذي أنكرت، أو تراجهت، فيه عن اعتناق الإسلام، ولماذا تدخلت السلطات الأمنية للكنيسة القبطية أصلا، هي أسئلة لا يمكن الإجابة عليها بغير كتمان من هذا النوع.

المثيق أن هذه ليست الحالة الأولى من هذا النوع، فقبل زهاء العامين، شهدت مصر قضية أكثر وضوحا، عندما قامت جهة أمنية مصرية بتسليم سيدة أخرى لسؤولين في لراضة الكنيسة القبطية، قاموا على الأرجح بإيداعها أحد الأديرة، ولم تعد السيدة إلى منزلها، وتظهر في العلن منذ ذلك الوقت، وإن كانت حالة السيدة الأخيرة قد انتابها بعض الغموض، فمن ناحية حقيقة اعتناقها للإسلام، لم يكن ثمة شك في حالة السيدة الأولى، وإن لم يكن مدهشا أن تثير الحالتان بعضا من التوتر الطائفي، في ظل المناخ المشحون من العلاقات القبطية - الإسلامية في مصر، فقد كان الدهش افترض الدوائر الكنسية المصرية لنفسها سلطات غير معهودة، تفوق حتى السلطات غير الدستورية للمؤسسة الأمنية.

■ يتركز الحديث في السودان في الوقت الحاضر حول إجراءات استقفا الجنوب المنظر بعد ثلاثة أشهر ونيف، وندارا ما يتطرق الحديث في السودان إلى مشروعية الاستقفا ذاته وما إذا كان ضروريا في هذه المرحلة من تاريخ البلاد؟ ولكن ما نلتظه هو ان بعض المسؤولين بدأوا يثيرون قضايا تتعلق بالمشكلات التي يواجهها بعد إتمام الاستقفا، عن غيرهم يظنرون إليها من زاوية واحدة، وهي زاوية الدولة الموحدة حتى وإن جاءت نتائج الاستقفا على غير ذلك.

ويبدو ذلك واضحا في بعض المواقف التي عبر عنها ياسر عرفان الأمين العام المساعد للحركة الشعبية، وهو مواطن شمالي انضم للحركة الشعبية عندما كانت تحارب بقيادة جون جرنج، والكثيرون في ذلك الوقت هم اوقف ياسر عرفان مواقف ميدانية تحسه وقدروا له ذلك، ولكن حتى بعد توقيع اتفاقية نيفاشا استمر ياسر عرفان في تبني مواقف الحركة الشعبية دون تعديل، وهو مستمر في الوقت الحاضر في مهاجمة موقف أولئك الذين يدعون إلى عدم تمتع الجنوبيين المهاجرين في الشمال بحقوق الجنسية الكاملة في حال قرر الجنوبيون الانفصال في المستقبل، مشيرا إلى أن كثيرا من الدول المتقدمة تقبل مبدأ الجنسية الرزوجة، ولم يتوقف ياسر عرفان في موقفه ليتسائل لماذا يطالب بهذا الحق للجنوبيين إذا كانوا سيقررون طوعية مبدأ الانفصال الذي لن تتوقف تداعياته عند مسألة حق الجنسية فقط بل تتجاوزها إلى كثير من الامور الاقتصادية والأمنية المتعلقة بحياة البلدين المنفصلين، وهنا لا نذهب بعيدا بل نتوقف عند تصريحات وزير الإعلام السوداني كمال عبيد الذي عبر عن موقف الحزب الوطني الحاكم الذي أكد أنه لن تكون للجنوبيين أي حقوق في الشمال إذا تم الانفصال، وقالت مصادر الحزب الوطني انها تريد أن تبصر بذلك الحركة الشعبية والجنوبيين بمخاطر الانفصال وما يتوقعونه إذا كانت نتيجة الاستقفا المقبل رض الوعدة والاستقرار في دولة السودان.

من جانبها قال «وليد سيد»، مدير مكتب الحزب الوطني في بظاهرة إن

من ينقذ وحدة السودان قبل فوات الاوان؟

د. يوسف نور عوض

مثل هذه التصريحات موجهة لكشف المصالح التي تعارسه الحركة الشعبية تجاه مواطني الجنوب، وأكد أنه إذا تركت الحرية لمواطني الجنوب فإنهم سيكفون قادرين على اتخاذ الموقف السليم.

ولا يبدو أن مثل هذه الآراء تجد أذنا صاغية عند قادة الحركة الشعبية والإنتلجنسيا الجنوبية التي لا تفكر في شيء خلال هذه المرحلة سوى تحقيق الانفصال من أجل بسط سيطرتها، وهي ترفض أن تنظر إلى قضية الجنوب بموضوعية، ويظهر ذلك واضحا في آراء «بريك مشار» نائب رئيس حكومة الجنوب الذي طالب بتطبيق اتفاق الحريات الأربع المطبق مع مصر في حال قرر الجنوب الانفصال، وهذا الاتفاق يتيح لمواطني البلدين حقوقا متساوية، وإذا كان الأمر كذلك فلماذا يسعى الجنوبيون لتحقيق الانفصال، فهل هم قادرون على أكل الكيكة والاحتفاظ بها كما يقول المثل الإنكليزي؟

والغريب أن بعض القياهايين الجنوبيين يعتقدون أن ازدواجية المواطنة ستكون في صالح الشمال كما يقول «أتيق فريق» نائب رئيس البرلمان والقيادي بالحركة الذي أكد أن نحو ستة ملايين شمالي يرون المشافية في الحدود بين الشمال والجنوب، وذلك بالطبع أمر يدعو إلى التفكير في اتجاه استمرار الوحدة لا الانفصال، ومع ذلك فما زالت هناك مواقف مهادنة في شمال السودان لا تتخذ مواقف رافضة لاتجاهات الجنوبيين بصورة واضحة، ولكن بكل تأكيد فإن المواقف الرسمية في شمال السودان تشجب التذلات الخارجية وتطلب من بعض الدول وخاصة الولايات المتحدة رفع يدها عن السودان، كما جاء في حديث وزير الخارجية علي كرتي أمام الجالية السودانية في واشنطن، إن قال الوزير إن امريكا لم تعد وسيطا محايدا في قضية جنوب السودان

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
 Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902
 email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
 Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
 Tel/Fax: (202) 23901523
 Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No 6 Hassam - Rabat - Morocco
 Tel/Fax: 00212 5377 23152
 Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408
 Tel/Fax: (009626) 5066089

القر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسmith، لندن دبليو 6 أو كيو يو
 هاتف: 8008 741 0208 (6 خطوط) -
 فاكس: 8902 741 0208
 مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 23901523(202)
 مكتب المغرب: 8 شقة المراج شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 5377 23152 00212
 مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.
 هاتف/ فاكس: 5066089(009626)

التأثر: مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلان

اليومية سياسية مستقلة

رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينيها في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكا اللوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد
 تلعب في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونوروز في جميع أنحاء العالم

أم اردنية تقتل طفلها

عمان - «القدس العربي»:

نقلت السلطات الأردنية امرأة شابة قتلت طفلها وحاولت قتل طفلها الثالث، في جريمة عائلية بشعة، إلى مستشفى الصحة النفسية الحكومي لإجراء دراسة وتقييم حالتها النفسية والتوثيق من المؤشرات الحيوية

لحالتها العقلية.

ولازلت هذه السيدة التي لقيت بالأمر القاتلة قيد التحفظ القضائي بقرار من ادعاء محكمة الجنايات الكبرى، وفيما يقول زوجها بيان قوى سحرية خفية دفعتها لقتل الولدين وطعن الثالث تحجت السلطات القضائية عن استشارات طبية لمعرفة حالتها

العصبية والنفسية والذهنية. وكانت الأم القاتلة وهي امرأة متدينية ومقنية قد أيقظت اولادها من النوم واندفعت في موجة طعن دموية لهم، حيث قتلت اثنين منهم وطعنت الفتاة الثالثة التي أصيبت بجراح وأفلتت من الموت. وطوال الأسبوع الماضي دخلت الأم القاتلة في حالة صمت

سيارات المستقبل تطلق تحذيرات لعمال الطوارئ بعد وقوع حادث

لندن - د ب آ: سيارات المستقبل ستكون مزودة بشرائح كمبيوتر فائقة ستقوم بصورة تلقائية بإبلاغ خدمات الطوارئ في لحظة وقوع الحادث، كما أنها ستخبرها عن حجم الضرر، وفقا لما ذكره خبراء في ندوة عقدت مؤخرا في لندن. وقال ستيف وانريات، من شركة «فريسال سيميكونداكتور» والتي تنتج شرائح يتم استخدامها في أجهزة التحكم بالسيارة، إن «استخدام السيارات على الأرجح أكثر الأشياء التي نملكها من حيث الاعتماد على الحاسوب بشكل مكثف». وأضاف أن أنظمة الحاسوب ستغير وتحسن من الطريقة التي تقود بها أي سيارة. وأوضح «جميعنا يشعر أننا سائقون بدرجة أفضل مما كنا عليه قبل عشر سنوات، وهذا لأننا

ولادة طفلة من أم في حالة موت سريري

روما - إيطاليا- يو بي آي: استنطاق أطباء إيطاليون إجراء عملية قيصرية لام في حالة موت سريري منذ شهر، وولدت الطفلة بحالة جيدة. وأفادت وكالة أنباء «آكي» الإيطالية أن الأطباء في مستشفى سانت أنا بمدينة تورينو شمالي إيطاليا تمكنوا أمس الثلاثاء من إجراء عملية قيصرية لولادة طفلة بينما ترقد أم في حالة موت سريري منذ شهر لإصابتها بسرطان الدماغ. وقال الطبيب المتخصص بحدوثي الولادة في المستشفى المذكور، انريكو برينتو «إن وضع الطفلة مرض حتى الآن.. علينا وضعها تحت المراقبة لأن جهازها التنفسي، ونمو أعضائها ونظامها العصبي في خطر».

أكثر من ربع الكنديين ضحايا الجرائم في البلاد

أوتاوا- يو بي آي: أظهر استطلاع كندي جديد أن أكثر من ربع الكنديين الذين تتخطى أعمارهم الـ15 عاماً قالوا أنهم كانوا ضحايا الجرائم في العام 2009. وذكر مركز إحصاء «ستاتستكس كندا» أن غالبية تلك الجرائم كانت غير عنيفة، حيث قال 6% إنهم كانوا ضحايا اعتداء أو نهب أو اعتداء جنسي. وهذا الاستطلاع الأول من نوعه منذ العام 2004 في البلاد، وقد تبين أن عمليات السطو

زوج في ماليزيا يخلق قصة تعرضه للخطف ليأخذ من زوجته نقودا يلعب بها القمار

كوالالمبور- د ب آ: اخترع زوج في ماليزيا قصة اختطاف وهمية ليأخذ من زوجته نقودا يمارس بها هوايته المحببة في لعب القمار. ولكن خطة الرجل مدمن القمار لم تتم على النحو المرجو لأن الزوجة «القلقة» سارعت بإبلاغ الشرطة بدلا من أن تقوم بتحويل مبلغ «الغنية» كما طلب منها زوجها. ونشرت تقارير إخبارية أمس أن الرجل (37 عاما) بعد برسائل لزوجته عبر المحمول قال لها فيه إنه تعرض للخطف من قبل أشخاص لن يطلقوا أسراره إلا إذا دفع 25 ألف رنجيت (حوالي

فيروز تقيم حفلين بعد أربع سنوات عزلة

الرئيس المصري حسني مبارك أوفد حسام زعتر الأمين برئاسة الجمهورية، إلى مستشفى وادي النيل بالقاهرة لزيارة الدكتور خالد جمال عبد الناصر للألمثان على صحته. وخالد كان قد تم نقله للمستشفى بعد تعرضه لأزمة صحية.



أقام الوزير الأردني الأسبق أسامة الدباس مادية عشاء خاصة في عمان مساء الثلاثاء، على شرف الوزير والنائب السابق والمرشح اللاحق للانتخابات الدكتور ممدوح العبادي.

الفنان المصري محمد سعد سيتقاضى اثني عشر مليون جنيه عن بطولة أول مسلسل تلفزيوني له، سيتم عرضه في شهر رمضان القادم. المسلسل كتبه احمد عبد الله ويخرجه واثل إحسان.



الممثلة رايلي فاندربيلت في افتتاح فيلم «هاتشيت 2، على المسرح المصري في هوليوود اول امس

أزمة منتصف العمر في بريطانيا تبدأ في الثلاثينات

لندن (بريطانيا) - يو بي آي: أظهرت دراسة جديدة أن ضغوط العمل والعلاقات تجعل أزمة منتصف العمر تبدأ في الثلاثينات لدى الكثير من البريطانيين وتحواله إلى اعتس عقد في حياتهم. ووجدت الدراسة التي نشرتها هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) امس أن أعدادا متزايدة من البريطانيين من الفئة العمرية 35 إلى 44 عاما يشعرون هذه الأيام بالوحدة والافتقار أكثر من الفئات العمرية الأخرى. وقالت إن 21% من الرجال والنساء الذين تتراوح أعمارهم بين 35 و44 عاما اعترفوا بأنهم شعروا بالوحدة في معظم الأوقات، فيما اعترفت نسبة مشابهة أن العلاقات السيئة، سواء في العمل أو المنزل، سببت لها الشعور بالافتقار وجعلتها تشعر بأنها قريبة من الاصدقاء أكثر من عائلاتها. وأضافت الدراسة أن 28% من البريطانيين والبريطانيات من الفئة العمرية 35 إلى 44 عاما تركوا وظائفهم بسبب علاقة سيئة في العمل مع زملائهم، ووصف معظمهم علاقتهم مع شركاء حياتهم بأنها ايجابية، فيما أبدى واحد من كل خمسة منهم القلق بشأن الأوضاع المالية الراهنة. وأشارت الدراسة إلى أن البريطانيين والبريطانيات اعتبروا وعلى قدم المساواة ساعات العمل الطويلة والمشاحنات وتقسام أعباء الأعمال المنزلية والعلاقة الجنسية السيئة، المصادر الأكثر شيوعاً لمشاكلهم.

الكلاب المسعورة تقتل أكثر من مئة شخص سنويا في نيبال

كاتماندو - د ب آ: كشفت الشعبة الوطنية لمراقبة الأوبئة والأمراض في نيبال أن أكثر من مئة شخص يلقون حتفهم كل عام في البلاد بسبب داء الكلب. وأوضحت البيانات أن عدد من يحصلون سنويا على علاج مضاد لداء الكلب بعد تعرضهم لعضات كلاب ارتفع إلى 40 ألفا العام الماضي مقابل 30 ألفا خلال 2008، وثمة اعتقاد بأن هناك الكثير من حالات عض الكلاب التي لا يتم الإبلاغ عنها ولا يسعى من يتعرضون لها للحصول على العلاج المضاد لداء الكلب. وتمثل عضات الكلاب 96% من حالات الإصابة بداء الكلب التي يتم الإبلاغ عنها، بينما تشكل عضات القطط والحيوانات البرية كالذئاب أو القرود النسبة الباقية.

خمس نباتات العالم مهدد بالانقراض

لندن - يو بي آي: أظهرت دراسة بريطانية جديدة أن خمس النباتات في العالم مهدد بالانقراض بسبب الممارسات البشرية الخاطئة. وذكرت صحيفة «دايلي ميل» البريطانية أن هذه الدراسة الأولى من نوعها والتي أعدها علماء في حدائق «كيو» النباتية للملكية قدرت بأن حوالي 100 ألف نوع نباتي مهدد بالانقراض، وغالبا يفعل الزحف العمراني وحرق الغابات. وأشارت الدراسة إلى أن واحداً من أصل كل خمسة أنواع من النباتات الموجودة في العالم معرض للانقراض وأن 22% من أصل 4 آلاف نوع تمت دراستها معرضة لهذا الخطر.

الباحثان الفرنسيان يلقيان يوم الاثنين بالمعهد الثقافي الفرنسي بالرباط في امسية بعنوان «ابن بطوطة وليون الأفريقي: رحالة مغاربة في صحراء الساحل».

ويقدم المعهد بعد غد الجمعة كتاب «الدراسات الأدبية المغربية الحديثة: مداخل بلبليوغرافية من بداية المطبعة إلى 2008»، للباحث المغربي عبد الواحد المرابط.

احتفلت الأسرة الملكية المغربية امس الأربعاء، بعيد ميلاد الأميرة للا أسماء شقيقة العاهل المغربي الملك محمد السادس.

في إطار أنشطته الثقافية الأسبوعية يستضيف للمنتقى الثقافي العربي في بريطانيا د. محيي الدين اللانقاني، في محاضرة بعنوان «أوسام الحرية في الإعلام والأدب»، الساعة السابعة والنصف من مساء الجمعة. العنوان: 10 Lyons Place London - NW8 8LN (Off Edgware Rd)

أقرب محطة قطارات Edgware Rd Station

برترون هيرش وفرانسوا كزافيي